

**معايير تصميم وإنتاج واستخدام الكتب التفاعلية (Quiet Books)  
لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري**

إعداد

د/ منال محمود عبد الحميد موسى

أستاذ أدب الطفل المساعد بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة أسيوط

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد الثاني عشر - العدد الأول

## معايير تصميم وإنتاج واستخدام الكتب التفاعلية (Quiet Books) لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري

د/ منال محمود عبد الحميد موسى

أستاذ أدب الطفل المساعد بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة أسيوط

### مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تحديد معايير تصميم وإنتاج واستخدام الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل الدراسات والأبحاث السابقة المرتبطة بموضوع البحث وذلك باعتباره المنهج الملائم لطبيعة البحث وأهدافه ومتطلباته حيث يستخدم المنهج الوصفي في عرض الإطار النظري للبحث وتحليل ما تشير إليه الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث ، وعند تحليل وتفسير نتائج البحث ، وأجرى البحث على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة وعددهم (٢٥) عضو هيئة تدريس من المتخصصين في مجال مناهج الطفولة المبكرة وأدب الأطفال وأعدت الباحثة مجموعة من الأدوات وهي: استبانة تحديد المعايير التربوية والفنية والجمالية لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري ، استبانة تحديد معايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري، قائمة مصورة بالمتطلبات الأساسية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري، قائمة بمعايير استخدام مشرفات الحضانات ومعلمات الروضات للكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري ، وقد أسفرت نتائج البحث عن التوصل إلى قائمة بالمعايير

التربوية والفنية والجمالية لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري ، كما تم التوصل إلى قائمة مصورة بالمتطلبات الأساسية اللازمة لتصميم وإنتاج استخدام الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري، وأيضاً تم التوصل إلى قائمة بمعايير استخدام مشرفات الحضانات ومعلمات الروضات للكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري ، كما قدم البحث مجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة تطبيق هذه المعايير ووضعها في الاعتبار عند تصميم وإنتاج واستخدام الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال، والعمل على تدريب مشرفات الحضانات ومعلمات الروضات على مهارات تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية التي تتناول المفاهيم الأساسية لطفل الروضة وفق معايير تربوية وفنية وجمالية حتى تكون الكتب التفاعلية على أعلى درجة من الجودة وتحقيق الهدف المنشود.

**الكلمات المفتاحية:** المعايير التربوية، المعايير الفنية، المعايير الجمالية، معايير تصميم الكتب التفاعلية، معايير إنتاج الكتب التفاعلية، الكتب التفاعلية، مدخل منتسوري، أنشطة منتسوري، أطفال الحضانة، طفل رياض الأطفال.

**Standards for the design, production and use of Quiet Books  
for nursery and kindergarten children in light  
of the Montessori approach**

**Dr. Manal Mahmoud Abdelhamed Mousa**

**Assistant professor at the Department of Basic Sciences  
Faculty of Early Childhood Education – Assiut University**

**Abstract:**

The current research aims to determine the criteria for designing, producing and using Quiet Books for nursery and kindergarten children in light of the Montessori approach. The researcher relied on the descriptive analytical approach to describe and analyze previous studies and research related to the research topic, as it is the appropriate approach for the nature of the research, its objectives and requirements. The descriptive approach is used to present the theoretical framework of the research and analyze what the research and studies related to the research topic indicate, and when analyzing and interpreting the research results. The research was conducted by a sample of (25) faculty members in the faculties of early childhood education who are specialized in the field of early childhood curricula and children's literature. The researcher prepared a set of tools, which are: a questionnaire to determine the educational, technical and aesthetic criteria for designing interactive books for nursery and kindergarten children in light of the Montessori approach, a questionnaire to determine the criteria for designing and producing interactive books for nursery and kindergarten children in light of the Montessori approach, an illustrated list of the basic requirements necessary for designing and producing interactive books for nursery and kindergarten children in light of the Montessori approach, a list of criteria for using interactive books for nursery and kindergarten children by nursery supervisors and kindergarten teachers in light of the Montessori approach. The research results revealed a list of educational, technical, and aesthetic standards for designing interactive books for nursery



and kindergarten children, based on the Montessori approach. A list of basic requirements for designing, producing, and using interactive books for nursery and kindergarten children was also identified. A list of standards for using interactive books for nursery and kindergarten children by nursery supervisors and kindergarten teachers was also identified, based on the Montessori approach. The research also presented a set of recommendations, the most important of which are: the need to apply these standards and take them into account when designing, producing, and using interactive books for nursery and kindergarten children. It also recommended training nursery supervisors and kindergarten teachers on the skills of designing and producing interactive books that address basic concepts for kindergarten children, according to educational, technical, and aesthetic standards. This ensures that interactive books are of the highest quality and achieve their desired goals.

**Keywords:** Educational standards, technical standards, aesthetic standards, interactive book design standards, interactive book production standards, interactive books, Montessori approach, Montessori activities, nursery children, kindergarten children.

---

**مقدمة البحث :**

تعد مرحلة الحضانة ومرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة في تشكيل شخصية الطفل بل هي حجر الأساس في إكسابه الخبرات والمعارف وتنمية مهاراته، بالمشاركة مع المجتمع المحيط بالطفل، لذلك لابد أن يكون لهذه المراحل مواصفات وخصائص معينة في التعليم تختلف عن أي مرحلة أخرى من مراحل التعليم، حيث أنها تفيد الطفل في تنمية قدراته العقلية، والحركية، والمعرفية، والسلوكية، وأيضا القدرة الكلامية والنطق بشكل سليم وصحيح، مما يجعله قادراً على التعلم والتعبير عن نفسه وأفكاره.

لذلك اهتم العديد من الباحثين في مجال تعليم الأطفال بالبحث والتقيب عن وسائل تعليمية حديثة لتحسين المخرجات التعليمية وللتخلص من بعض مشكلات التعليم القائمة، ، كما أكدت معظم الدراسات على أهمية استخدام الصور بكتب الأطفال أكثر من الكلمات وخاصة الصور الجذابة ذات الألوان الزاهية لاكتساب المفاهيم بشكل أسهل وإثارة انتباه الأطفال ، كما أكدت دراسة Univerza, (2018) و El- Wahed (2019) على أن جميع الأطفال يفضلون أنواع معينة من الكتب وهي الكتب التفاعلية ، فهي فن بصري يزودهم بخدمات ثقافية متميزة، وتحقيق أهداف تعليمية متنوعة، من خلال توظيف الكتب المناسبة لأعمارهم واهتماماتهم، فهي تعد المصدر الأهم، والأكثر تأثيراً وبقاءً بين أنواع مصادر المعلومات على كافة أشكالها.(مصطفى، ٢٠٠٨، ص٥٨) لما لها دور كبير في جذب اهتمام الطفل من خلال الرسوم التي تخاطب حاسة بصر الطفل، وعقله، وخياله، كما تناسب اعتماد الطفل على حاسة البصر في التعرف على العالم المحيط به.(عبد الخالق، ٢٠١١، ص١٥٢)

كما تعد الكتب التفاعلية منظومة تعليمية حديثة تعمل على تقديم الأنشطة التعليمية المتنوعة للأطفال في أي وقت وأي مكان، وذلك بتوفير بيئة تعليمية

تفاعلية تعتمد على التعلم الذاتي للطفل، والتفاعل الإيجابي بين المعلمة وأطفالها. (إبراهيم، ٢٠١٥ ص ١٨٤)

فالكتب التفاعلية هي كتب مصممة لمساعدة أطفال الحضانة ورياض الأطفال على تعلم مهارات جديدة وممارستها ؛ ويصنع عادة من اللباد أو صفحات القماش وتتميز بأنشطة وألعاب تفاعلية يمكن للطفل المشاركة فيها، وتشمل أنشطة صفحات الكتاب التفاعلي السحابات والأزرار واللاصقات والأربطة، ويمكن أن يحتوي الكتاب على أقسام منبثقة أو قطع قابلة للإزالة أو مهام مصممة لتحدي مهارات متعددة في وقت واحد؛ وغالباً ما يتم دمج هذه المهام في سيناريوهات مألوفة طبقاً لطبيعة محتوى الكتاب التفاعلي. (عديبة، ٢٠٢١، ص ٩٣)

وتتميز الكتب التفاعلية، بتداخل الأفكار التقليدية إلى جانب الأفكار الإبداعية المتطورة لتناسب مراحل تطور الطفل منذ الولادة، وتطوير وعيه الإدراكي ونموه الحركي والعضلي، وتخاطب جميع الأطفال بكافة فئاتهم ، كما تعد بيئة غنية بالمشيرات والأنشطة التي تعد بمثابة محفزات هامة في دعم نمو الأطفال. (الختام، ٢٠٢٠، ص ٤٦)

يتم التوثيق في البحث باتباع (توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس) الإصدار السادس APA6 في المتن وقائمة المراجع.

وتحتوي الكتب التفاعلية على بعض الأنشطة التعليمية والترفيهية لتنمية مهارات الأطفال الحسية واكسابهم مهارات تربوية، كما تتضمن الأشكال الهندسية، والرسوم المتحركة والأحرف والألوان أو تتحدث عن المهن والعلوم وكافة الأنشطة التعليمية، فمرونة تصنيع الكتاب تسهل اختيار محتواه التعليمي والترفيهي فيضم دراسات اجتماعية أو علوم إنسانية وأنشطة تربوية، كما تختلف موضوعاته وتنوع ، خاصة أننا نحاول سحب البساط من تحت أقدام الألعاب

الإلكترونية التي توحد الطفل مع جهاز صامت يسرق وقته. (الختام ، ٢٠٢٠ ، ص ٤٥)

كما تحتوي الكتب التفاعلية على مجموعة من المهارات الحياتية التي يحتاج إليها الطفل في المراحل العمرية المختلفة والتي تساعد في التعرف على الأشياء، وتساهم أيضا في اندماجه مع المجتمع المحيط به وتتكون صفحات الكتاب التفاعلي من أقمشة وخامات مساعدة مثل أقمشة الجوخ والازرار، والخرز والخيوط المختلفة ويتكون منها الاشكال التي يمكن للطفل من خلالها التعرف على مجموعة من المفاهيم المتنوعة من خلال الفك والتركيب بعض من هذه الأشكال. (الجبالي ، ٢٠١٦ ، ص ٢٣)

وتعتبر طريقة تنفيذ الأنشطة بالكتب التفاعلية مستوحاة من فلسفة منتسوري وطريقتها في الاعتماد في التعلم على الحواس وإثراء البيئة بالمثيرات التي تدرب الطفل على الحياة اليومية ، وأن يكون ما يتدرب عليه الطفل من مواد وأدوات لها معنى بالنسبة له ، وتقديم المحتوى التعليمي للأنشطة بشكل تدريجي من البسيط إلى الأكثر تعقيداً، مع الانتقال التدريجي من المحسوس وشبه المحسوس إلى المجرد. (الروسان ، ٢٠٠٦ ، ص ٧٧)

كما أشارت الحريري (٢٠١٥ ، ص ٥٠) إلى أن منتسوري قد أكدت على تربية الحواس والاهتمام بتمرينها، وأولت الألعاب والأنشطة أهمية بالغة في هذا المجال وخاصة في مرحلة مبكرة من حياة الطفل، فالأنشطة عند منتسوري هي العمل الحسي الذي يوصل فيه الطفل حواسه ليدرك الفكرة المجردة عن العالم، وتشمل الأنشطة الحسية تنوعاً من حيث الحجم والوزن واللون والملمس.

وتعد الكتب التفاعلية المصممة في ضوء أنشطة منتسوري من أهم الكتب التي تعمل على زيادة انتباه الأطفال، لما تقدمه لهم من أنشطة وتدريبات حسية متنوعة في صورة جذابة ومثيرة تحفزهم على التفاعل والأداء الإيجابي مع المحتوى التعليمي في جو واقعي وممتع فلا يشعرون بالملل أو الضيق، نظراً لاعتمادها على أداء كل طفل داخل النشاط وفقاً لسرعته وقدراته الخاصة. (محمد، ٢٠١٤، ص ٨٩)

وتحتوي الكتب التفاعلية لمنتسوري على أنشطة ترفيهية وتعليمية تفاعلية تخلق جواً من المرح والتعلم في آن واحد، إضافة إلى بعض الأنشطة المتعلقة بالبيئة وقد تختلف الموضوعات حسب المفاهيم ، مع مراعاة احتواء الكتب التفاعلية على أنشطة عديدة كالنظافة الشخصية والاهتمام باختيار الملابس وحسن المظهر والتعامل مع إشارات المرور وتنظيم الملابس وطريقة وضعها في غسالة الملابس، وكيفية الاستحمام واستخدام فرشاة الأسنان ومساعدة الآخرين إضافة إلى المهارات الشخصية مثل ربط رباط الحذاء وإغلاق الأزرار أو ارتداء الملابس بطريقة صحيحة، أو التعرف على مكونات الطبيعة كالأزهار والفواكه، والخضروات. (الختام ، ٢٠٢٠، ص ٤٨)

ولقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث على أهمية الكتب التفاعلية لطفل الحضانة ورياض الأطفال وفعاليتها في تنمية العديد من المهارات والمفاهيم منها: تنمية مهارات الإدراك البصري ، وتنمية المفاهيم الاقتصادية وتنمية التحصيل المعرفي، تنمية الجوانب العقلية والمعرفية ، وتنمية قدرات الأطفال والمهارات الحياتية للأطفال ذوي الهمم ، وتنمية مفاهيم وعلوم الأرض، وتحسين صعوبات التعلم الحسابية ، وتنمية الوعي بالبيئة الريفية ، ومن هذه الدراسات ، دراسة حلمي (٢٠١٦)، ودراسة حليبة (٢٠٢١) ودراسة محمد (٢٠٢١)،

ودراسة عديبة (٢٠٢١)، ودراسة حجاج (٢٠٢٢)، ودراسة كسبه (٢٠٢٣) ، ودراسة رمضان (٢٠٢٤)، دراسة الجودي ، حسنين (٢٠٢٤)، كما اتجهت مجموعة أخرى من الدراسات والبحوث إلى تنمية مهارات الطالبات ومشرفات الحضانات ومعلمات رياض الأطفال في تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية للأطفال العاديين والأطفال ذوى الهمم والاحتياجات الخاصة وأطفال التوحد ومن هذه الدراسات دراسة سويدان وآخرون (٢٠١٦)، دراسة خضر (٢٠٢٠)، ودراسة عبد الرحمن وآخرون (٢٠٢١)، ودراسة عديبة (٢٠٢١) ، ودراسة على (٢٠٢٤).

كما أكدت الدراسات والبحوث على أهمية مدخل وأنشطة منتسورى وفاعليته في تنمية العديد من المهارات لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ومنها: تنمية مهارات التفكير الابداعى، وتنمية الحس التاريخى وسلوكيات الانتماء ، وتنمية مفاهيم ما قبل العدد ، وتنمية مهارات التنظيم الذاتى وتحسين الانتباه ، وتنمية المهارات الحياتية ، وتنمية الوعى المعرفى ، خفض الإضطرابات الحسية واللمسية ، تنمية المهارات اللغوية والمعرفية والادراك الحسى، تحسين الكفاءة الرياضية، وتنمية التفكير المنطقي ، وتنمية المهارات الأكاديمية ، وتنمية المفاهيم التاريخية والحصيله اللغوية، وتنمية مهارات ما قبل الحساب لطفل الروضة ومن هذه الدراسات دراسة السالم (٢٠٢٠)، ودراسة عامر (٢٠٢٠) ، ودراسة محمد (٢٠٢٠) ، ودراسة عوض (٢٠٢٠) ، ودراسة إبراهيم (٢٠٢٠) ، ودراسة قناوى وآخرون (٢٠٢١)، ودراسة عبد الله (٢٠٢١)، ودراسة محمد وآخرون (٢٠٢١)، ودراسة شريف، عبد الوهاب (٢٠٢٢)، ودراسة الصغير (٢٠٢٢) ، ودراسة البرقى (٢٠٢٣)، ودراسة خضر (٢٠٢٣)، ودراسة أحمد وآخرون (٢٠٢٣)، ودراسة قطب ، زواوى (٢٠٢٤).

مما سبق يتضح أهمية مدخل منتسوري وفاعليته في تنمية العديد من المفاهيم والمهارات لدى الأطفال، كما يتضح أهمية الكتب التفاعلية، فهي يمكن أن تحقق دورها وأهميتها والأهداف المرجوة منها وتسهم إسهاماً قوياً وفعالاً في السنوات الأولى من حياة الطفل ويكون لها تأثير عميق على أساليب نموه وذلك إذا تم تصميمها وإنتاجها واستخدامها في ضوء معايير محددة بحيث يتم استخدامها كمدخل تدريسي ابداعي غير نمطي لتعليم أطفال الحضانة ورياض الأطفال وإكسابهم المفاهيم والمهارات المناسبة لهم وهذا ما يسعى إليه البحث الحالي.

### مشكلة البحث:

ينبع إحساس الباحثة بمشكلة البحث من خلال عدة مصادر أساسية من أهمها:

١- تأكيد العديد من الدراسات والبحوث على أهمية الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال فهي من أهم الكتب التي تعمل على زيادة انتباه الأطفال، لما تقدمه لهم من أنشطة وتدريبات حسية متنوعة في صورة جذابة ومثيرة تحفزهم على التفاعل والأداء الإيجابي مع المحتوى التعليمي في جو واقعي وممتع فلا يشعرون بالملل أو الضيق، نظراً لاعتمادها على أداء كل طفل داخل النشاط وفقاً لسرعته وقدراته الخاصة ومن هذه الدراسات دراسة Isaacs, (2015) B. ، دراسة سويدان وآخرون (٢٠١٦) ، دراسة حلمى (٢٠١٧)، دراسة خضر (٢٠٢٠)، ودراسة Davies, Simone (2019) ، ودراسة Daniels, Deb& others, (2021) ، ودراسة عديبة (٢٠٢١)، ودراسة حلبية (٢٠٢١)، ودراسة محمد (٢٠٢١)، ودراسة عبد الرحمن وآخرون (٢٠٢١)، ودراسة كسبة (٢٠٢٣) ، ودراسة الجودي وحسنين (٢٠٢٤) ، ودراسة رمضان (٢٠٢٤) ، كما أكدت دراسات أخرى على أهمية الكتب التفاعلية المصممة في ضوء مدخل منتسوري ومنها دراسة حجاج (٢٠٢٢)، ودراسة

على (٢٠٢٤) ونظراً لأهمية الكتب التفاعلية لطفل الحضانة ورياض الأطفال وأهمية مدخل منتسوري فهو من أهم المداخل والفلسفات، والطرق لتعليم الأطفال الصغار حيث يوفر للأطفال الوسائل التعليمية التي يستخدمونها ليتعلمون من خلال الحواس لتربية كل حاسة من حواسهم، لذلك فإننا بحاجة إلى وضع معايير ثابتة ومحددة لتصميم وإنتاج واستخدام الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري وذلك بما يتلاءم مع التطور المستمر في المنظومة التعليمية ووجود معايير تضمن كفاءتها وفعاليتها.

٢-توصيات العديد من الدراسات والبحوث بضرورة استخدام مدخل منتسوري في تعليم الأطفال ، هذا ما أشارت إليه دراسة متولى (٢٠١٥) وأكدت على أهمية مدخل منتسوري فهو من من أهم المداخل والفلسفات، والطرق المستخدمة لتعليم الأطفال الصغار حيث يوفر للأطفال الوسائل التعليمية التي يستخدمونها ليتعلمون من خلال الحواس ، كما أكدت دراسة (Mori 2018) ، ودراسة (Phillips-Silve & Daza 2018)، ودراسة (Kayili 2018) أن فلسفة منتسوري ساهمت في تغيير أساليب تعليم الأطفال حيث أنها راعت الفروق الفردية بين الأطفال بالإضافة إلى تدريب حواسهم لمساعدتهم على التعلم ، كما أوضحت دراسة فرج (٢٠٢٠) أهمية منهج منتسوري لتعليم الأطفال، كما أوصت دراسة قرحوش وآخرون(٢٠٢٠) بأهمية استخدام مدخل منتسوري في تدريس الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة هذا بالإضافة إلى توفير بيئة منتسوري لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة ، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي وهى وضع معايير لتصميم وإنتاج واستخدام الكتب التفاعلية لطفل الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.



٣- زيارات الباحثة للعديد من الحضانات التابعة لمديرية الشؤون الاجتماعية بمدينة أسيوط ، وعدد من الروضات الحكومية والخاصة بمدينة أسيوط وقد لاحظت الباحثة عدم وجود مكتبات أو كتب مناسبة داخل قاعات الحضانات والروضات فقط يوجد بعض الكتب المصورة للحروف والأرقام وبعض القصص المصورة ولا يوجد كتب تفاعلية بالحضانات أو الروضات وذلك على الرغم من أهمية هذه النوعية من الكتب وضرورة توافرها بالحضانات والروضات إلا أن هذه النوعية من الكتب غير موجودة وذلك على الرغم من فائدتها الكبيرة وأهميتها في تنمية قدرات ومعارف الأطفال في هذه السن المبكرة باستخدام الحواس والمثيرات الحسية فالكتب التفاعلية نوع من أنواع الكتب المهمة لطفل الحضانة والروضة فهي وسيلة مناسبة لتنمية قدرات ومعارف الأطفال وتنمية مهاراتهم الحسية المختلفة حيث أن التفاعل مع هذه الكتب يثير الطفل ويجذب انتباهه.

٤- عدم وجود معايير ثابتة ومحددة لتصميم وإنتاج واستخدام الكتب التفاعلية لطفل الحضانة ورياض الأطفال وذلك من خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت الكتب التفاعلية وجدت أنه لم تشير الدراسات والبحوث إلى معايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لطفل الحضانة ورياض الأطفال فجميع الدراسات والبحوث التي تناولت الكتب التفاعلية ركزت على إعداد برامج تدريبية للطالبات ولمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات إنتاج الكتب التفاعلية ومن هذه الدراسات دراسة سويدان وآخرون (٢٠١٦) ، ودراسة خضر وآخرون (٢٠٢٠) ، ودراسة عديبة (٢٠٢١) ، ودراسة عبد الرحمن (٢٠٢١) ، ودراسة على (٢٠٢٤) ، كما اتجهت مجموعة إلى من الدراسات معرفة تأثير استخدام الكتب التفاعلية في تنمية مهارات الطفل ومن هذه الدراسات دراسة حلمي

(٢٠١٧) والتي وظفت الكتب التفاعلية لتنمية مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الحضانة ، ودراسة محمد (٢٠٢١) والتي هدفت إلى تصميم برنامج قائم على الكتب التفاعلية لتنمية الجوانب العقلية والمعرفية لطفل الحضانة ، دراسة حلبية (٢٠٢١) والتي هدفت إلى استخدام كتب تعليمية تفاعلية مصنوعة من قماش الجوخ والإكسسوارات في تنمية التحصيل المعرفي لدى أطفال الروضة مقارنة بالكتب التقليدية ، ودراسة حجاج (٢٠٢٢) والتي استخدمت أنشطة منتسوري في تصميم كتاب تفاعلي يدوي لتنمية الوعي بالبيئة الريفية لدى الطفل ضعيف البصر ، ودراسة كسبه (٢٠٢٣) والتي هدفت إلى تصميم كتب تعليمية تفاعلية باستخدام جماليات فن الكروشيه على التحصيل المعرفي لطفل الروضة ، ودراسة رمضان (٢٠٢٤) والتي هدفت إلى استخدام كتيبات الأنشطة التفاعلية في تنمية مفاهيم علوم الأرض والفضاء لأطفال الروضة ، ودراسة الجودي وحسين (٢٠٢٤) والتي تناولت تأثير الكتب التفاعلية في تنمية قدرات الأطفال ذوي الهمم ، بينما لم تجد الباحثة دراسات تناولت وضع معايير محددة لتصميم وإنتاج واستخدام الكتب التفاعلية لطفل الحضانة ورياض الأطفال ولذلك هدف البحث الحالي إلى إعداد معايير شاملة ومتكاملة لتصميم وإنتاج واستخدام الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري بحيث تكون هذه المعايير بمثابة أطر وأسس ومحكات يرجع إليها عند تصميم وإنتاج واستخدام الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال.

٥- الدراسة الاستطلاعية: لتدعيم صدق إحساس الباحثة بالمشكلة قامت بإجراء دراسة استطلاعية تمثلت في إجراء استطلاع رأى مجموعة من مشرفات دور الحضانة وعددهم (٣٠) مشرفة يعملن في حضانات تابعة لمديرية الشئون الاجتماعية بمدينة أسيوط، ومجموعة من معلمات رياض الأطفال وعددهم (٣٠)

معلمة يعملن بالروضات الحكومية بمدينة أسيوط وذلك من خلال استبيان تم توزيعه على مشرفات الحضانات ومعلمات الروضات لاستطلاع آرائهن حول مدى معرفتهن بالكتب التفاعلية وأهميتها، وهل يستخدمن مثل هذا النوع من الكتب في تعليم طفل الحضانة ورياض الأطفال؟، ما هي المتطلبات اللازمة لتصميم وإنتاج مثل هذا النوع من الكتب؟، وما هي معايير تصميم وإنتاج واستخدام الكتب التفاعلية لطفل الحضانة ورياض الأطفال؟ وقد جاءت نتائج استطلاع الرأي لكل من مشرفات الحضانات ومعلمات رياض الأطفال كما هو موضح بالجدول التالية:

### جدول (١)

جدول يوضح نتائج استطلاعات الرأي لمشرفات الحضانات ومعلمات رياض الأطفال

| م | أفراد العينة    | العدد                                                                 | نتائج استطلاع الرأي لمشرفات الحضانات ومعلمات رياض الأطفال                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|---|-----------------|-----------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | مشرفات الحضانات | ٣٠ مشرفة يعملن في حضانات تابعة لمديرية الشئون الاجتماعية بمدينة أسيوط | أكد ٦٠% من مشرفات الحضانة واللاتي يعملن بالحضانات التابعة لمديرية الشئون الاجتماعية بمدينة أسيوط على معرفتهم بالكتب التفاعلية من خلال مشاهدتهم لها على مواقع متخصصة لتصميم وإنتاج مثل هذا النوع من الكتب على اليوتيوب ، وأكد ١٠٠% من المشرفات بأنهم لم يستخدموا هذا النوع من الكتب نظراً لافتقار الحضانات لوجود الكتب التفاعلية فهي غير متوفرة في الأسواق والمكتبات وبذلك لا تصبح في متناول يد المشرفات لاستخدامها في الحضانات ، وأكدوا على انهم لم يقمن بتصميم هذا النوع من الكتب لأنه يحتاج إلى العديد من الخامات والأدوات ويحتاج إلى مهارات في التصميم والإنتاج و الاستخدام لا تتوافر لديهن. |
| ٢ | معلمات الروضات  | ٣٠ معلمة رياض أطفال يعملن بالروضات الحكومية بمدينة                    | أكد ٨٥% من معلمات رياض الأطفال على معرفتهم بالكتب التفاعلية من خلال مشاهدتهم لها علي مواقع متخصصة لتصميم وإنتاج مثل هذا النوع من الكتب ومشاهدة مقاطع فيديو متخصصة لتصميم الكتب التفاعلية على اليوتيوب ، كما أكد ١٠٠% من المعلمات على إنهم لم يستخدموا هذا النوع من الكتب                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |              |  |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|--|
| <p>نظراً لافتقار الروضات لوجود الكتب التفاعلية فهي غير متوافرة في الأسواق والمكتبات هذا بالإضافة إلى ارتفاع أسعارها إذا تم شراؤها من مواقع متخصصة في تصميمها، كما أكدوا على أهمية الكتب التفاعلية لطفل الروضة بشكل عام ، وأهمية الكتب التفاعلية المصممة في ضوء مدخل منتسوري بشكل خاص وأكدوا على أنهم لم يقمن بتصميم هذا النوع من الكتب لأنه يحتاج إلى العديد من الخامات والأدوات ويحتاج إلى مهارات في التصميم والإنتاج والاستخدام لا تتوفر لديهن بشكل كافي.</p> | <p>أسيوط</p> |  |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|--|

٦-ندرة الدراسات والبحوث والدراسات التي تناولت معايير تصميم وإنتاج واستخدام الكتب التفاعلية بشكل عام ولأطفال الحضانة ورياض الأطفال بشكل خاص وذلك في - حدود علم الباحثة - لذا سعى البحث الحالي إلى تحديد معايير تصميم وإنتاج واستخدام الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.

في ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في عدم وجود معايير محددة متفق عليها لتصميم وإنتاج واستخدام الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال ؛ لذا سعى البحث الحالي إلى تحديد معايير تصميم وإنتاج واستخدام الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال بحيث تكون هذه المعايير بمثابة أطر وأسس ومحكات يرجع إليها عند تصميم وإنتاج واستخدام الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال.

#### أسئلة البحث:

سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: "ما معايير تصميم وإنتاج واستخدام الكتب التفاعلية (Quiet Books) لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري"؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما المعايير التربوية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري؟
- ٢- ما المعايير الفنية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري؟
- ٣- ما المعايير الجمالية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري؟
- ٤- ما معايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري؟
- ٥- ما المتطلبات الأساسية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري؟
- ٦- ما معايير استخدام مشرفات الحضانات ومعلمات الروضات للكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري؟

#### أهداف البحث:

#### يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- تحديد المعايير التربوية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.
- ٢- تحديد المعايير الفنية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.
- ٣- تحديد المعايير الجمالية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.
- ٤- تحديد معايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.

- ٥- تحديد المتطلبات الأساسية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية للأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.
- ٦- تحديد معايير استخدام مشرفات الحضانات ومعلمات الروضات للكتب التفاعلية للأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.

### أهمية البحث:

#### تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- ١- يقدم البحث قائمة بالمعايير التربوية والفنية والجمالية لتصميم الكتب التفاعلية للأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري بحيث تكون هذه المعايير بمثابة أطر وأسس ومحكات يرجع إليها عند اختيار أو تصميم الكتب التفاعلية للأطفال الحضانة ورياض الأطفال.
- ٢- يقدم البحث قائمة بمعايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية للأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.
- ٣- يقدم البحث لمشرفات الحضانات ومعلمات الروضات وكل القائمين على تصميم هذا النوع من الكتب التفاعلية قائمة بالمتطلبات الأساسية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية للأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.
- ٤- يلقى البحث الضوء على أهمية الكتب التفاعلية للأطفال الحضانة ورياض الأطفال سواء كانت كتب تفاعلية يدوية أو كتب تفاعلية إلكترونية.
- ٥- نشر الوعي لدى مشرفات الحضانات ومعلمات الروضات بأهمية الكتب التفاعلية كوسيط تعليمي مبني على تفعيل حواس الطفل في التعلم وخاصة في تنمية المفاهيم؛ وإثارة انتباه العاملين في المجال التربوي بذلك.

٦- تعريف القائمين على إعداد هذه النوع من الكتب بالأسس والمعايير التي ينبغي التركيز عليها عند تصميم كتب الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري .

٧- فتح المجال لبحوث جديدة في الوسائط التعليمية والتي تهتم بحواس الطفل مثل الكتب التفاعلية فهي من أهم وسائط أدب الأطفال التي لم تتأثر بظهور العديد من الوسائط الأخرى .

٨- يعد هذا البحث من البحوث الأولى التي تهتم بتحديد معايير تصميم وإنتاج واستخدام الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.

٩- قد يفيد البحث المهتمون بتدريب مشرفات الحضانات ومعلمات الروضات على تضمنن المعايير الفنية والتربوية والجمالية لتصميم الكتب التفاعلية ضمن الدورات التدريبية لمشرفات الحضانات ومعلمات الروضات.

١٠- يفتح البحث الحالي المجال لبحوث ودراسات أخرى في مجال تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية في ضوء مدخل منتسوري.

### حدود البحث:

#### **تحدد نتائج البحث الحالي بالحدود التالية:**

**حدود بشرية:** تمثلت الحدود البشرية للبحث في عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة وعددهم (٢٥) عضو هيئة تدريس من المتخصصين في مجال مناهج الطفولة المبكرة وأدب الأطفال.

**حدود زمنية:** اجري البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٤م.

**حدود موضوعية:** اقتصرت الحدود الموضوعية للبحث على: ١-المعايير التربوية والفنية والجمالية لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض

الأطفال في ضوء مدخل منتسوري، ٢- معايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري، ٣- المتطلبات الأساسية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري، ٤- معايير استخدام مشرفات الحضانات ومعلمات رياض الأطفال الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.

### منهج البحث:

استخدمت الباحثة **المنهج الوصفي التحليلي** وذلك باعتباره المنهج البحثي الملائم لطبيعة البحث وأهدافه ومتطلباته حيث يستخدم المنهج الوصفي التحليلي في عرض الإطار النظري للبحث وتحليل ما تشير إليه البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث لتحديد قائمة بالمعايير التربوية والفنية والجمالية لتصميم الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال ، وتحديد معايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لطفل الحضانة ورياض الأطفال ، كذلك وضع قائمة بالمتطلبات الأساسية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية، وتحديد معايير استخدام مشرفات الحضانات ومعلمات الروضات للكتب التفاعلية ، وكذلك وفي إعداد الأدوات وعند تحليل وتفسير نتائج البحث.

### أدوات البحث:

#### في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته تم إعداد الأدوات التالية:

١- استبانة تحديد المعايير التربوية والفنية والجمالية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.  
(إعداد الباحثة)



٢- استبانة تحديد معايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال  
الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.  
(إعداد الباحثة)

٣- قائمة مصورة بالمتطلبات الأساسية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية  
لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.  
(إعداد الباحثة)

٤- قائمة بمعايير استخدام مشرفات الحضانات ومعلمات الروضات للكتب  
التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.  
(إعداد الباحثة)

### مصطلحات البحث:

**استناداً على الخلفية النظرية المتضمنة بالبحث أمكن تعريف مصطلحاته  
إجرائياً على النحو التالي:**

١- **المعايير:** Standard تعرف إجرائياً في البحث الحالي على أنها: "مجموعة من الشروط والمواصفات المحددة التي توضح المستوى الذي يجب أن تكون عليه الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال، والتي ينبغي مراعاتها عند تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية من أجل الوصول بالكتب التفاعلية إلى أعلى مستوى من الجودة والاتقان".

٢- **التصميم:** Design يعرف إجرائياً في البحث الحالي على أنه: "التخطيط لعمل الكتاب التفاعلي بشكل يمثل الواقع تمثيلاً دقيقاً من حيث تصميم الأنشطة وتحديد محتواها وتنظيمها وتسلسلها داخل الكتاب التفاعلي".

٣- **الإنتاج:** Production يعرف إجرائياً في البحث الحالي على أنه: "عملية لها مدخلات (موارد) ومخرجات يتم تنفيذها في ضوء مجموعة من الخطوات لتحويل المواد الخام إلى كتاب تفاعلي مناسب لأطفال الحضانة ورياض الأطفال".

٤- **الكتب التفاعلية: Quiet Books** تعرف إجرائياً في البحث الحالي على أنها: "مجموعة من الصفحات المتماسكة التي يضمها غلاف خارجي يعبر عن محتواها وتحتوى على العديد من الأنشطة ثلاثية الابعاد، وتقدم جميع الصفحات الداخلية للكتاب التفاعلى بصورة حسية بصرية / لمسية تعتمد علي مدخل منتسوري في جميع موضوعاتها المرتبطة ببيئة طفل الحضانة ورياض الأطفال ومناسبة نمائياً لهم ولقدراتهم وإحتياجاتهم".

٥- **مدخل منتسوري: Montessori approach** يعرف إجرائياً في البحث الحالي على أنه: مدخل يعتمد على التدريب الحسى ( البصرى واللمسى) ويستخدم أنشطة تعزز رغبة الأطفال في التعلم والاكتشاف باستخدام كتب تفاعلية صممت للأطفال بهدف استغلال طاقاتهم، وتطوير قدراتهم، وإثارة فكرهم في بيئة داعمة للتعلم".

٦- **طفل الحضانة: Nursery child** يعرف إجرائياً في البحث الحالي على أنه: "الطفل الذي يبلغ من العمر سنتين إلى ثلاث سنوات وملتحق بمؤسسات دور الحضانة سواء التابعة المديرية الشؤون الاجتماعية أو الخاصة، بمدينة أسيوط".

٧- **طفل رياض الأطفال: kindergarten child** يعرف إجرائياً في البحث الحالي على أنه: "الطفل الذي يبلغ من العمر من ٤-٦ سنوات وملتحق بأحد الروضات الحكومية أو الخاصة بمدينة أسيوط".

### **الإطار النظري للبحث مدعماً بالدراسات والبحوث السابقة:**

يتناول البحث عرض الإطار النظري مدعماً بالدراسات والبحوث السابقة وفق المحاور التالية: المحور الأول: (الكتب التفاعلية ) المحور الثاني: (مدخل منتسوري) وفيما يلى عرض تفصيلي لذلك.

**المحور الأول: الكتب التفاعلية (Quiet Books)**

تعد الكتب التفاعلية خروج عن نمطية التعليم الجامد وإلقاء النصائح المباشرة، وسيلة ترفيهية وتعليمية في آن واحد، تلعب دوراً هاماً، لكنه غير مرئي، في إبعاد الطفل عن الوسائل التكنولوجية والالتصاق بالألعاب الإلكترونية التي ربما تعطل ملكة التفكير الإبداعي لديه، وتفصله عن العالم الواقعي، وتصهر هويته العربية في هويات أخرى لا تتناسب وثوابت مجتمعه. (الختام ، ٢٠٢٠، ص ٤٥)

**مفهوم الكتب التفاعلية (Quiet Books)**

لقد تعددت التعريفات التي تناولت هذا النوع من الكتب ونستعرض بعضها فيما يلي:

يعرف (Rife (2013,34 الكتب التفاعلية بأنها: "الكتب التي تقترح تقديم أنشطة يقوم الأطفال بممارستها بمفردهم أو يقوم آخرون بمساعدتهم لإتمام النشاط بطريقة صحيحة".

وأشارت (Barbara (2014,1 إلى الكتب التفاعلية بأنها: "هي تلك الكتب التي أضافت عنصر التفاعلية مع المحتوى المعروض، حيث تحتوي كل صفحة صفحاتها على مهمة أو نشاط يعمل على التفاعل عن طريق استخدام اليدين".

ويعرف هلال (٢٠١٥، ص ٥٠) الكتب التفاعلية بأنها: "سلسلة من الصفحات المصنوعة من القماش أو الورق المقوى، وتحتوي على مجموعة من الأنشطة التعليمية والترفيهية والتي تشجع الطفل على التعلم واللعب بشكل مستقل، مع التركيز على مهارات المطابقة، التصنيف، الترتيب الفرز، اللضم، الفك والتركيب".

ويعرف (AuCoin, 2015,4) الكتب التفاعلية على أنها: "مجموعة من الصفحات النسيجية والتي تحتوي على أنشطة تعليمية وترفيهية للأطفال تشجع على التعلم واللعب بشكل ذاتي يقوم على مجموعة من المهارات منها التركيب، والفرز، والفك، والتصنيف.

في حين عرف كل من (Meneses & Nathaly, 2016,100) الكتب التفاعلية بأنها: "كتب ذات حجم كبير، مصنوعة أساساً من اللباد يتم دمج الخامات المتنوعة فيها لتقديم مثيرات بصرية تسهم في جذب انتباه الطفل، تعتمد على تفاعله مع محتواها".

وتعرف حلمى (٢٠١٧، ص ٢٥٦) الكتب التفاعلية بأنها: "مجموعة من الأنشطة والمهام المتنوعة المتاحة من خلال الكتب التفاعلية، والمخطط لها في ضوء الأسس التربوية والنفسية والعلمية، ويتم تطبيقها تحت ملاحظة وإشراف لمدة زمنية معينة، ومعدة بشكل يتناسب مع خصائص أطفال الحضانة (٣ - ٤) سنوات".

كما يعرف (Frye, 2018,10) الكتب التفاعلية بأنها: "رؤية حديثة للكتيب المصمم لمساعدة أطفال الروضة على تعلم وممارسة علوم ومهارات جديدة، ويصنع عادة من اللباد أو القماش، ويتميز بأنشطة وألعاب تفاعلية يمكن للطفل المشاركة فيها".

كما يعرف (Jiang; Zhao, 2018,6) الكتب التفاعلية على أنها: "كتب متعددة الوسائط يمكن للأطفال قراءتها والتفاعل معها بشكل مستقل مما يعزز التفكير المنطقي والحس الجمالى والإبداعي لديهم".

وعرف (so-sew-easy, 2019) الكتب التفاعلية بأنها: "عبارة عن سلسلة من الصفحات النسيجية المصنوعة من القماش ، تحتوي على مجموعة من الأنشطة

التعليمية والترفيهية للأطفال ، والتي تشجع الطفل على التعلم واللعب بشكل مستقل وذاتي، وتتراوح الفئة العمرية المستهدفة للكتب التفاعلية ما بين عامين إلى ستة أعوام ، مع التركيز على مهارات المطابقة ، والتصنيف ، والفرز ، والترتيب ، والضم ، والفك والتركيب ، واللعب الخيالي".

ويعرف **عاطف** (٢٠١٩، ص١٣) الكتب التفاعلية بأنها: "كتب تتميز بإحتوائها على أنشطة مجسمة لتنمية مهارات الأطفال فهي مقاومة للبلل وكذلك غير قابلة للتمزيق لذلك فهي صالحة للأطفال من عمر ستة أشهر وحتى سبعة سنوات على حسب ما تحتوي الكتب التفاعلية من أنشطة بداخلها ويتم تصميم أنشطة الكتب على أساس عمر الطفل".

كما عرفت **خضر** (٢٠٢٠، ص٢٨٤) الكتب التفاعلية بأنها: "مجموعة المفاهيم التعليمية المتنوعة التي تصاغ في صورة أنشطة تتضمن الصور والألوان والحركة باستخدام خامة القماش وخامات متنوعة يكتسب من خلالها الطفل الخبرات من خلال التفاعل المباشر معها وتقدم للطفل من عمر (٤-٦) سنوات".

وتعرف **محمد** (٢٠٢١، ص١٢٦٣) الكتب التفاعلية بأنها: "مجموعة من الأنشطة الأدائية والألعاب التربوية المقدمة من خلال الكتب التفاعلية التي تمكن طفل الحضانة من المشاركة والتفاعل مستخدماً حواسه المختلفة والتي تعمل على تنمية الجوانب العقلية المعرفية للطفل".

وعرفت **عديبة** (٢٠٢١، ص٨٨) الكتب التفاعلية بأنها : "كتب مصممة لمساعدة اطفال الروضة على تعلم مهارات جديدة وممارستها ويصنع عادة من اللباد أو صفحات القماش ويتميز بأنشطة وألعاب تفاعلية يمكن للطفل المشاركة فيها وتشمل أنشطة صفحات الكتاب السحابات والأزرار واللاصقات والأربطة،

ويمكن أن يحتوى الكتب التفاعلية على اقسام منبثقة أو قطع قابلة للإزالة أو مهام مصممة لتحدي مهارات متعددة في وقت واحد؛ وغالباً ما يتم دمج هذه المهام في سيناريوهات مألوفة طبقاً لطبيعة المحتوى، والكتاب التفاعلي".

وعرف **حجاج** (٢٠٢٢، ص٩٨) الكتب التفاعلية بأنها : "مجموعة من الصفحات التي صممت باستخدام الخامات المتنوعة والتي تحتوي على أنشطة تعليمية تحفز الأطفال على التعلم واللعب من خلال مجموعة من المهارات كالفك والتركيب والتصنيف لتساعد الأطفال على اكتساب المعلومات والمعارف والسلوكيات الإيجابية المتضمنة في الأنشطة من خلال التفاعل المباشر معها".

وتعرف **كسبه** (٢٠٢٣، ص٢٩) الكتب التفاعلية بأنها: "كتب التعليم التفاعلية المنفذة باستخدام غرز الكروشية تساعد أطفال الروضة على تنوع معارفهم ومهاراتهم وتنمى وتزيد من المستوى المعرفي لهم ، كما يزيد من العمر الاستهلاكي للكتب".

وتعرف **رمضان** (٢٠٢٤، ص١٨٧) الكتب التفاعلية بأنها: "كتيبات من الأنشطة الشيقة التي تقدم للأطفال، وتعتمد على المثيرات البصرية واللمسية، بجانب بعض الكلمات البسيطة لتقديم المعلومة للأطفال بشكل ممتع".

من خلال التعريفات السابقة التى تناولت الكتب التفاعلية يتضح إنه على الرغم من تعدد التعريفات المختلفة للكتب التفاعلية الا أن هناك اتفاق على أن الكتب التفاعلية هي كتب مصنوعة من القماش أو الورق المقوى، أو اللباد وتعتمد على المثيرات البصرية واللمسية ، وتحتوى كل صفحة صفحاتها على مهمة أو نشاط ، وتتميز بإحتوائها على أنشطة وألعاب تفاعلية وتعليمية وترفيهية مجسمة تسهم في تنمية الجوانب العقلية والمعرفية للأطفال وتعزز التفكير المنطقي والحس الجمالى والإبداعي لديهم ، وتقدم مثيرات بصرية لمسية تساهم في جذب انتباههم

وتمنحهم إحساساً بالفضول ، وتعد مصدراً لا ينضب من مصادر المتعة البصرية والفنية.

وتعرف الباحثة الكتب التفاعلية إجرائياً في البحث الحالي على أنها: "مجموعة من الصفحات المتماسكة التي يضمها غلاف خارجي يعبر عن محتواها وتحتوي على العديد من الأنشطة ثلاثية الأبعاد، وتقدم جميع الصفحات الداخلية للكتاب التفاعل بصورة حسية بصرية / لمسية تعتمد علي مدخل منتسوري في جميع موضوعاتها المرتبطة ببيئة طفل الحضانة ورياض الأطفال ومناسبة نمائياً لهم ولقدراتهم وإحتياجاتهم".

#### أهمية الكتب التفاعلية:

تعتبر السنوات الأولى من عمر الطفل هي السنوات الحاسمة في إنشاء علاقة حب بين الطفل والكتاب، وإنها من أهم السنوات في تنمية عادة القراءة عند الطفل ، ونظراً لأهمية الكتب للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وتطبيقاً لما جاء من تأكيد من علماء النفس والتربية على دور الحواس عند الطفل في اكتساب المعرفة والنمو العقلي والسلوكي، ظهرت الكتب التفاعلية وهي نوع جديد من الكتب التي تعتمد على اللمس هذه الأشكال الجديدة من الكتب أضافت عنصر التفاعلية مع المحتوى المعروض ، وأعطت فرصة للطفل بأن يستخدم معظم حواسه في عملية التعلم.(محمد ، ٢٠٢١ ، ص ١٢٦٤)

وتساهم الكتب التعليمية التفاعلية في تعليم المهارات العقلية واللغوية والحسية والبصرية والاجتماعية ومهارات الحياة والتعبيرات الحركية التي تساعد في تكوين شخصية الطفل بشكل رائع، فيكون لدينا طفل منظم مهذب يقدر تنظيم الوقت وتعظيم الاستفادة منه، إضافة إلى تدعيم الثقة بالنفس كما يستطيع استخدام

يديه بطريقة جيدة لما تحتويه الكتب التفاعلية من مثيرات حسية.(الختام ، ٢٠٢٠ ، ص٤٥)

ولقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث على أهمية الكتب التفاعلية ودورها وفاعليتها في تنمية العديد من المفاهيم والمهارات لطفل الروضة ومن هذه الدراسات دراسة **علمى** (٢٠١٧) والتي أكدت على فاعلية توظيف الكتب التفاعلية في تنمية مهارات الإدراك البصرى لدى أطفال الحضانه ، ودراسة (2017) **Komeidou** والتي أكدت على فاعلية استخدام الكتاب التفاعلي لتسريع تعلم الكلمات لأطفال الروضة الذين يعانون من إعاقة لغوية محددة ، ودراسة **محمد** (٢٠٢١) التي أكدت على أهمية الكتب التفاعلية في تنمية الجوانب العقلية المعرفية لدى الطفل ، ودراسة **حجاج** (٢٠٢٢) والتي أكدت نتائجها على فاعلية الكتاب التفاعلي اليدوي في تنمية الوعي بالبيئة الريفية لدى الطفل ضعيف البصر، ودراسة **الكردى** (٢٠٢٢) التي هدفت إلى استخدام كتاب تفاعلي لتنمية مفاهيم علوم الحياة لدى طفل الروضة ، ودراسة **كسبه** (٢٠٢٣) والتي أكدت نتائجها على أن الكتب التفاعلية لها تأثير كبير على التحصيل المعرفي لطفل كما أنها تساعد أطفال الروضة على اكتساب معارف متنوعة ومهارات متعددة لبعض الممارسات اليومية ، ودراسة **رمضان** (٢٠٢٤) التي أوصت بأهمية استخدام كتب الأنشطة التفاعلية في تنمية مفاهيم علوم الأرض والفضاء لأطفال الروضة.

كما أشار كل من (Strouse & Ganea (2018) ، Ozkan( 2020) ، **خضر**

(٢٠٢٠) إلى أهمية الكتب التفاعلية في النقاط التالية :

\* الكتب التفاعلية كتب غنية بالمؤثرات والأنشطة التعليمية التي تعد بمثابة محفزات هامة في دعم نمو الأطفال.

\* تقدم المعلومات للأطفال ثم يقوم بتطبيق هذه المعلومات على سياقات جديدة.

\* يبني الأطفال من خلالها معارف قابلة للتعميم على مواقف الحياة اليومية.



\*تنمي الحس الجمالى لدى الطفل من خلال الصور والرسوم والأنشطة الفنية التي تحتوي عليها.

\*تنمي العديد من الممارسات العقلية مثل: ( التفكير بشكل عقلائي ، مهارات حل المشكلات ، الانتباه ، التخيل).

\* تنمية واكتساب مهارات التعلم مثل: ( العد ، الأرقام المطابقة ، الفرز ، التهجا ، القدرة علي تكوين الكلمات ، التمييز بين الاشكال الهندسية ،الألوان ، القدرة علي الترتيب ،التنسيق).

\*التدريب علي بعض المهارات العملية بالحياة والممارسات اليومية مثل : (ربط وفك الحزام ، تزيير الملابس ، ربط اربطة الحذاء ، فتح وقفل السوستة ، تعلم تصفيف وتصفير الشعر).

\* تنمي الإستقلالية لدى الطفل، وقدرته على التعلم الذاتي.

\* تنمي الجانب المعرفي للطفل وتنمي وعي الطفل بالبيئة من حوله.

\* تشبع الفضول وحب الاستطلاع لدى الأطفال وتنمي خيالهم.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن الكتب التفاعلية تعد وسيلة تعليمية هامة، يمكن من خلالها تطوير الأنشطة بشكل جذاب وفعال لتنمية العديد من المفاهيم لطفل الحضانة ورياض الأطفال.

#### أهداف الكتب التفاعلية:

أشار كل من حسين (٢٠١٨)، خضر (٢٠٢٠)، حجاج (٢٠٢٢)، كسبه (٢٠٢٣)، رمضان (٢٠٢٤)، إلى أن هناك مجموعة من الأهداف التي يمكن أن تحققها الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال ، ومنها:

\* تنمية المهارات الحركية الدقيقة للأطفال، وتحقيق التآزر الحس الحركي بين حركة العين واليدين.

\*تنمية القدرات العقلية للأطفال، كالانتباه التفكير، والقدرة على حل المشكلات.

\* تنمية مهارات التعلم: مثل الفرز والمطابقة ، التمييز بين الألوان ، التصنيف ، المطابقة ، الأرقام والعد ، الحروف ، تكوين الكلمات والجمل ، الأشكال الهندسية ، التمييز ، الترتيب.

\* ترغيب الأطفال في بيئة التعلم، ومن ثم مساعدتهم على التوافق والتكيف مع الروضة.

\* اكتشاف العديد من العيوب والمشكلات النفسية، والتي قد يعاني منها بعض الأطفال، مثل الإنطواء، والشعور بالخجل، ومن ثم تشخيصها ومحاولة علاجها بطرق تربوية سليمة.

\* اكتشاف ميول الأطفال ومواهبهم وتنمية روح الإبداع والابتكار لديهم .

\* إكساب الأطفال العديد من الخبرات والمهارات وتنمية المفاهيم والمهارات لدى أطفال الحضانة ورياض الأطفال.

\* تنمية قدرة الأطفال على التفكير المنطقي السليم.

\* تلبية رغبات الأطفال وإشباع إحتياجاتهم، بالشكل الذي يحقق لهم المتعة في التعلم.

\* تحقيق النمو المتكامل للأطفال في كافة الجوانب الجسمية، والعقلية ، والنفسية، والاجتماعية.

\* التدريب على مهارات الحياة العملية مثل: تعلم تزيير الملابس ، وربط رباط الحذاء ، فتح وغلق سحاب البنطال ، صنع جديلة للشعر ، تنظيف الأسنان ، والعناية بالنباتات والأزهار وغيرها من الأعمال.

\* تحقيق مبدأ التعلم الذاتي وتنمية الاستقلالية لدى الطفل.

### مميزات الكتب التفاعلية

تتميز الكتب التفاعلية بالعديد من المميزات التي تميزها عن غيرها من الكتب ومن أهم هذه المميزات أنها تخاطب حواس الطفل حيث أنها المدخل لتعليم أطفال

الحضانة ورياض الأطفال، مما يجعل التعلم من خلالها لها أبقى أثراً وأكثر تأثيراً، ولقد أشار كل من (Meneses & Barbara A Wasik (2014, 2) ، (Nathaly (2016, 118) ، (Univerza (2018, 213) ، (EL-wahed (2019, 178) ، رمضان (٢٠٢٤، ص ١٩٤) ، إلى مميزات الكتب التفاعلية في النقاط التالية:

- \* مبنية على فلسفة منتسوري ونظرية أوزويل في التعلم.
- \* تتمتع بقيمة علمية لإحتوائها على مفاهيم تناسب مستوى نضج الأطفال.
- \* توفر الممارسة العملية للأطفال في حل المشكلات، مما يسهل عليهم من عملية التعلم والتفاعل مع الأنشطة.
- \* تعتمد على حواس الطفل لإنجازه للمهام المطلوبة.
- \* أمنها وسهولة تنظيفها، ومرونتها وعدم قابليتها للتلف.
- \* التسلسل في ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة الموجودة بنية الطفل المعرفية، يسهم في تدعيمها بصورة استكشافية.
- \* تحقق المتعة والتسلية للطفل من خلال لمس الخامات المتنوعة لمحتوى الكتب التفاعلية والتفاعل معها.
- \* تشبع فضول الطفل، وتنمي حب الإستطلاع والإستكشاف لديه من خلال استخدامه للمواد والأشكال المتنوعة.
- \* تحتوي على أنشطة متنوعة بالشكل الذي يتناسب مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- \* تعتمد على الصور الجذابة والمثيرة للطفل أكثر من إعتمادها على الكلمات، مما يسهل من عملية اكتساب وتعلم المفاهيم الجديدة.
- \* من أكثر الكتب التي تحفيز التفكير لدى الطفل، وتعمل على زيادة نموه العقلي.
- \* إعتمادها على خامات بسيطة في التصنيع، يجعلها موفرة من الناحية الإقتصادية.

\*الانتقال التدريجي في تقديم الأنشطة للأطفال، من المحسوس إلى المجرد، ومن البسيط إلى الأكثر تعقيداً.

\*تدرب الأطفال على مهارات متنوعة، مثل النقد، التحليل، والتركيب.

\* تنمي ثقة الأطفال في أنفسهم، من خلال تحري الدقة وتجنب الوقوع في الخطأ.

\* تنمي قدرة الأطفال على التعلم الذاتي باكتشافهم المعلومات وخبرات جديدة.

\* تتيح الفرصة للطفل للتعلم بشكل مباشر، من خلال التفاعل الإيجابي مع المحتوى التعليمي للكتاب التفاعلي.

\* تزيد من الدافعية للتعلم وتساهم في إبقاء أثر التعلم لدى الأطفال.

\*اعتمادها على عنصر التفاعل بالضغط واللمس والسحب وتغيير الموضع وغيرها من أشكال التفاعل.

\* تحفيز وتنمية القدرات الحسية الحركية لدى الأطفال، والتنسيق اليدوي، والإبداع.

\*تسهم في تنمية قدرات الأطفال في جو من البهجة والسعادة عند التعامل مع الخامات المتنوعة .

\*تجذب انتباه الطفل وتثير فضوله وتنمي حب الاستطلاع والاستكشاف لديه، من خلال استخدام المواد والأشكال والأرقام والحروف.

\*إمكانية إضافة العديد من الصفحات التي تمثل مهارات متقدمة، أو إزالة بعض الصفحات، بحيث يتكيف الكتاب مع احتياجات الطفل المتنوعة.

\*تنمية العضلات الدقيقة لدى الطفل وتنمية التأزر بين حركة العين وحركة اليد أثناء تفاعل الطفل مع صفحات الكتاب التفاعلي.

\*تفاعل الطفل مع صفحات الكتاب تنمي لديه الثقة بالنفس وتقدير الذات والاعتماد عليها والشعور بالمسؤولية.

\*تنمية العضلات الدقيقة لدى الطفل وتنمية التأزر بين العين واليد أثناء تفاعل الطفل مع صفحات الكتاب.

### خصائص الكتب التفاعلية:

حدد كل من نعيم (٢٠١١، ص ٥٧) ، سيد (٢٠١٥ ، ص ١٢٩) الخصائص التالية للكتاب التفاعلي :

١- الواقعية: بأن تكون الأنشطة بالكتب التفاعلية محاكاة للواقع الذي يعيشه الطفل، مع ربطها بمنهج الروضة مما يحفزه على تطبيقها داخل وخارج بيئة التعلم .

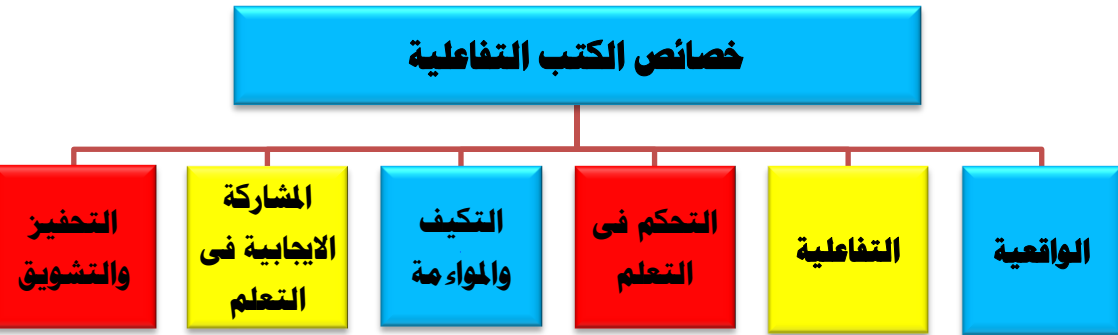
٢- التفاعلية من خلال اتصال وتواصل الطفل مع محتوى الأنشطة التعليمية للكتب التفاعلية ، وذلك بتناول الأشياء ولمسها، وتغيير موضعها.

٣- التحكم في التعليم: حيث يعطي الكتاب التفاعلي للطفل قدراً من الحرية المناسبة التي تمكنه من اكتشاف عناصر بيئة المحتوى التعليمي، والإختيار منها ما يناسبه.

٤- التكيف والمواءمة: حيث يعطي الكتاب التفاعلي للطفل الفرصة لإشباع حاجاته وتلبية رغباته، وذلك من خلال الإستجابة لأفعال كل طفل على حدة، وفقاً لقدراته وبالطريقة التي تناسبه.

٥- المشاركة الإيجابية في التعلم : وذلك من خلال الفرصة التي يعطيها الكتاب التفاعلي للطفل في البحث والتقصي واكتشاف المعلومات، وحل الأنشطة والتدريبات.

٦- التحفيز والتشويق وذلك بتقديم الأنشطة للأطفال بالشكل الذي يطلق الطاقات الكامنة لديهم، ويثير دافعيتهم للتعلم في بيئة غنية بالمتعة والحرية والنشاط والتفاعل. وقد أعدت الباحثة الشكل التالي ليوضح خصائص الكتب التفاعلية .



شكل (١): يوضح خصائص الكتب التفاعلية (من إعداد الباحثة)

### محتوى الكتب التفاعلية:

أشار كل من أبو زائدة (٢٠١٥، ص ٢١٧)، عبده (٢٠١٨ ص ١٨٨)، الحصينان (٢٠١٨، ص ١٨٢)، إلى محتوى الكتب التفاعلية في العناصر التالية:  
١- النص:

يعد النص المكون الرئيسي والأكثر شيوعاً في تقديم المعلومات بالكتب التفاعلية، ويظهر في صورة كلمات أو جمل بسيطة تستخدم لتوضيح المحتوى وما يتضمنه من أفكار ومفاهيم، وقد يستخدم في التعليق على الصور والرسوم المستخدمة بالكتب التفاعلية، وفي تقديم التفسيرات والمساعدات والتغذية الراجعة والعناوين.

### ٢- الصور والرسوم:

تتضمن الكتب التفاعلية أنواع مختلفة من الصور والرسوم الشكلية والتوضيحية وذلك بما يتناسب مع حجم الكتاب ومساحته، وللصور والرسوم وظائف تعليمية، ويمكن تلخيصها في بعدين أساسيين وهما: **البعد الأول:** وجداني، ويتضمن (الشكل والتحفيز)، **البعد الثاني:** إدراكي، ويتضمن (جذب الانتباه بطريقة التقديم والممارسة العملية)، وتطبيق تلك الوظائف في كتاب تفاعلي للطفل يزيد من دافعيته للتعلم.

## ٣-الألعاب:

وهي من أهم النشاطات التي يقبل عليها الطفل، ويستغرق في ممارستها معظم وقته، وقد تضمنت كتيبات الأنشطة التفاعلية بالدراسة الحالية على ألعاب متنوعة مثل ألعاب البازل، التوصيل، والمataهات ... وغيرها).

## ٤-الأنشطة الفنية:

وتتضمن أنشطه الرسم للأشكال والخطوط بجانب أنشطة التلوين والتشكيل الموضوعات مختلفة تثير اهتمام الأطفال مما يساعد ذلك في تنمية قدرة الطفل على الملاحظة والانتباه، وأيضاً قدرته على الإفصاح بالتخيلات والمشاعر المكبوتة وتحويلها إلى تعبيرات فنية مجسدة من واقع البيئة الطبيعية المحيطة به.

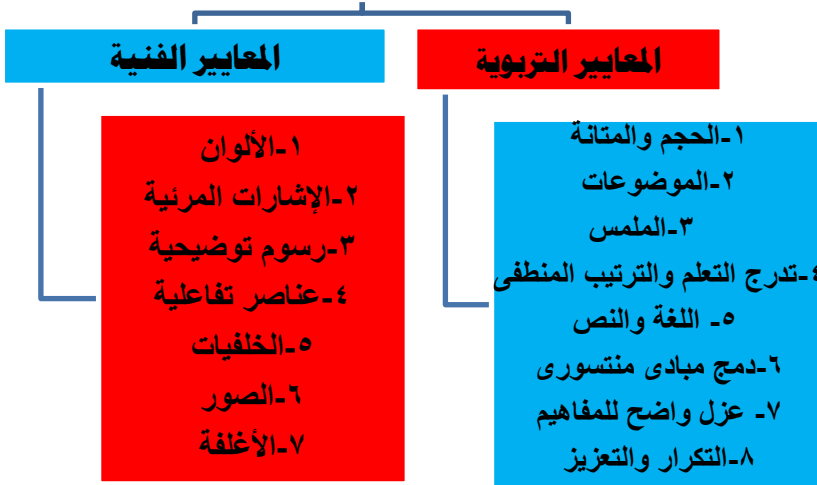
معايير تصميم الكتب التفاعلية:

- حدد عبد الهادي (٢٠٢١، ص ١٨١)، أحمد (٢٠٢١، ص ١٩) مجموعة من المعايير التي يتم من خلالها تصميم الكتب التفاعلية للأطفال، ومن أهمها:
- \*مراعاة محتوى المادة المعروضة من خلال الكتب التفاعلية للفروق الفردية بين الأطفال.
  - \* تزويد الطفل بالمعلومات والمفاهيم الأساسية، والتي تتناسب مع القيم والاتجاهات الإيجابية للمجتمع.
  - \* مراعاة الدقة العلمية والحدثة في المعلومات التي تتضمنها الكتب التفاعلية.
  - \*مراعاة الظروف المكانية والزمانية التي تستخدم الكتب التفاعلية فيها.
  - \*التركيز على عنصر الإثارة والتشويق أثناء عرض المحتوى التعليمي للكتب التفاعلية.
  - \*مسايرة الكتاب من حيث التنظيم والعرض لأحدث نظريات التعليم، فیراعى فيه وضوح الهدف، واستثارة دوافع الطفل، وعرض محتوى ذو معنى.

- كما اشارت دراسة حلمي (٢٠١٧، ص ٢٦٥) إلى مجموعة من المعايير التي يجب مراعاتها أثناء تصميم وإعداد الكتب التفاعلية من أهمها:
- \* أن يتاح للطفل فرص التفاعل مع كافة صفحات الكتاب التفاعلي.
  - \* أن يسهم تفاعل الطفل مع محتويات الصفحة في اكتساب معلومات وخبرات أو تنمية مهارات معينة.
  - \* أن يتوافر بكل صفحة مهمة محددة على الطفل إتقانها.
  - \* أن يكون الهدف من كل صفحة واضح، وتكتب الأهداف في بداية الكتاب، أو في أطراف خاصة بكل صفحة.
  - \* أن يتوافر بكل صفحة طريقة للتقييم بحيث يتمكن الطفل من الحكم على أدائه الفعلي، ومدى إنجازه للمهمة.
- كما اضافت دراسة رمضان (٢٠٢١، ص ١٩٥) بعض المعايير التي يجب مراعاتها أثناء تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية هي:
- \* مراعاة المحتوى التعليمي للكتب التفاعلية للخصائص النمائية للأطفال.
  - \* أن يتيح الكتاب التفاعلي الفرصة للطفل للتفاعل الإيجابي مع كافة صفحاته.
  - \* أن تشتمل كل صفحة بالكتاب التفاعلي على مهمة واحدة ومحددة، حتى لا يصاب الطفل بالتشتت ويتمكن من إنهاؤها على أكمل وجه.
  - \* تحديد الأهداف الإجرائية للكتب التفاعلية من خلال ظرف مخصص يلصق في بداية الكتاب التفاعلي لتسترشد به المعلمة أثناء توظيفه مع الأطفال.
- كما أشار كل من (Isaacs. ، Stephenson. Mayclin Susan ( 2013) ، B.( 2015) ، Daniels (2021) إلى مجموعة من المعايير التربوية والفنية في تصميم الكتب التفاعلية ، وقد أعدت الباحثة الشكل التالي ليوضح المعايير التربوية والفنية لتصميم الكتب التفاعلية لاطفال الحضانة ورياض الأطفال



## معايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية



شكل (٢): يوضح المعايير التربوية والفنية لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية (من إعداد الباحثة)

## مراحل تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية:

يمر تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية بعده مراحل نستعرضها فيما يلي :

### ١ - تحديد موضوع الكتاب التفاعلي والهدف منه :

قبل البدء في تصميم الكتاب التفاعلي ينبغي تحديد الموضوع الذي ستنفذ الأنشطة بناء عليه ، فقد يحتوي الكتاب على مجموعة أنشطة تدرج تحت موضوع واحد وقد يتم اختيار تصميم أنشطة مختلطة لمواضيع مختلفة في كتاب تفاعلي واحد.

### ٢ - تحديد حجم ومقاسات الكتاب التفاعلي:

عند اختيار حجم الكتاب وتحديد مقاسات الصفحات لابد أن نأخذ في الاعتبار تناسب حجم الكتاب مع قدرات الطفل العضلية ، وأن يسهل على الطفل تناوله

وتقليب صفحاته وممارسة الأنشطة نجد أن مقاس الصفحات الأكثر شيوعاً هو (٢٣ × ٢٣) سم ويمكن أن تحدد مقاس أكبر من ذلك أو أصغر. (Alison,2022,176)

### ٣- اختيار خامات الأقمشة المستخدمة في تصميم الكتاب التفاعلي:

اختيار خامات ومواد لا تؤدي الطفل، ولا تسبب له حساسية لذلك يفضل تصنيع مواد وخامات الكتب من القماش الذي لا يؤذي الطفل، ومن أمثلة الأقمشة المستخدمة في تصميم الكتب التفاعلية الأقمشة القطبية، أقمشة الجوخ والكتان الفرو الصوف، الجلد. (الجودي ، حسنين ، ٢٠٢٤ ، ص٢٩)

### ٤- تصميم صفحات الكتاب التفاعلي:

ينبغي تحديد تقنية ربط الصفحات قبل البدء في تصميم صفحات الكتاب التفاعلي يجب تحديد التقنية المتبعة لربط الصفحات فقد تكون بطريقتين:  
\***الطريقة الأولى:** باستخدام طريقة خياطة الصفحات بشكل ثابت غير قابل لإضافة صفحات أخرى ، ويمكن خياطة الصفحات مع بعضها البعض وذلك يترك مسافة اسم أو نصف سم على جانب الصفحة ، أو استخدام قطعة من القماش لخياطة الصفحات عليها بمسافات متساوية بين الصفحات.  
\* **الطريقة الثانية:** باستخدام تقنية ربط الصفحات بواسطة الحلقات المعدنية مما يتيح إضافة صفحات جديدة للكتاب ، أو إزالة بعض الصفحات وهذه الطريقة تفيد



في استمرارية الاستفادة من الكتاب لمدة أطول مع الطفل .

شكل (٣): يوضح تقنيات ربط صفحات الكتاب التفاعلي بواسطة الحلقات المعدنية والخياطة

##### ٥- تقنيات التطريز المستخدمة في تصميم صفحات الكتاب التفاعلي:

\* غرزة السراجة: تعد من الغرز الأساسية في الخياطة البدوية ، وتستخدم لتجميع أجزاء قطع القماش.

\* غرزة البطانية : تستخدم لتنظيف وترتيب أطراف القماش ، و كغرزة تجميلية كما تستخدم هذه الغرزة في إنهاء أطراف النسيج . (Allison ,2022,175).



(smith)



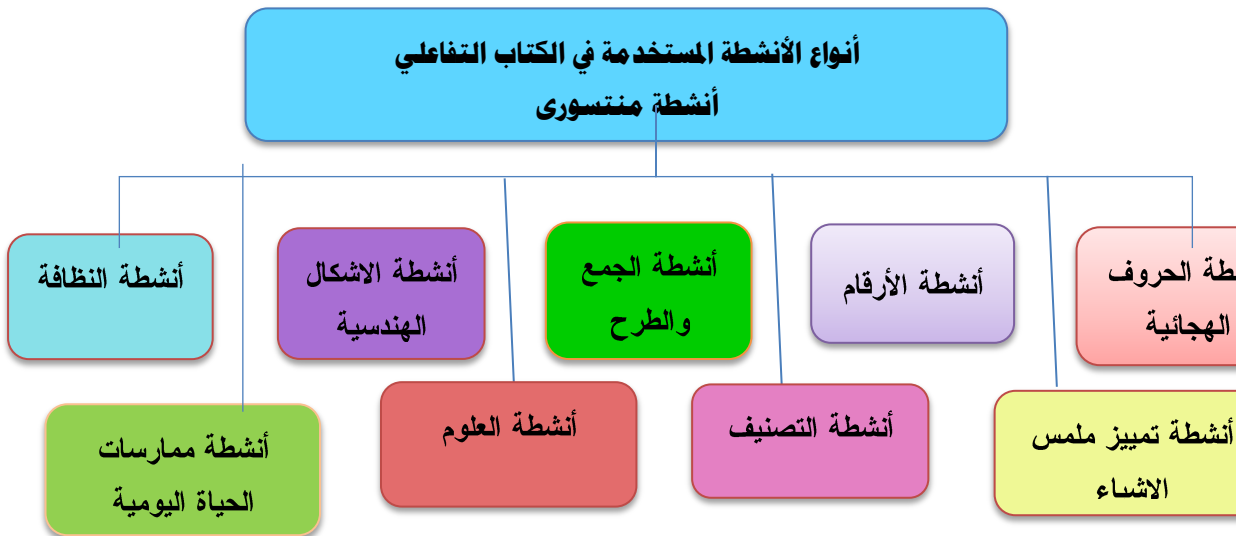
المجلد الثاني عشر

شكل (٤): يوضح تقنيات التطريز المستخدمة في تصميم صفحات الكتاب التفاعلي

#### ٦- تصميم الأنشطة بالكتاب التفاعلي:

هناك العديد من الأنشطة التي يمكن أن تتضمنها الكتب التفاعلية، ولقد لخصها كارل (٢٠١٥ ص ١٧٨)، في الأنشطة التالية:

- \* أنشطة الأعداد وأنشطة الأشكال الهندسية.
- \* أنشطة الحروف الهجائية.
- \* الأنشطة الخاصة بممارسات الحياة اليومية، مثل أنشطة ربط وفك الحذاء، تنظيف الملابس والاسنان، وغيرها
- \* الأنشطة العلمية، وتشمل علوم الفضاء، الجيولوجيا، الأرض، الزراعة، فصول السنة ... وغيرها وتشير الباحثة أنه يمكن تنفيذ كثير من الأنشطة داخل الكتاب التفاعلي ومن أهمها أنشطة " منتسوري " وقد أعدت الباحثة الشكل التالي ليوضح أنواع الأنشطة المستخدمة في الكتاب التفاعلي



شكل (٥): يوضح بعض أنواع الأنشطة بالكتب التفاعلية

كما أشار كل من ليندا، عبيد (٢٠١٣، ص ٢٧٣) إلى أن هناك عدة أنشطة تتوافق مع منهج منتسوري لتطوير مهارات الطفل وأنه يمكن توظيف بعض هذه الأنشطة بالكتب التفاعلية ومن هذه الأنشطة:

\* **أنشطة المهارات الحركية:** وتستخدم لتعزيز الثقة والقدرة على تقييم الاخطار عند الطفل ومثال ذلك حمل الاشياء من وإلى أماكنها المخصصة دون اسقاطها.  
\* **أنشطة المهارات اللغوية:** مثال ذلك قراءة القصص المختلفة للطفل ومناقشته في محتواها.

\* **أنشطة مهارات الحياة العملية:** وتستخدم لبناء الاستقلالية والتحكم الذاتي وكذلك التركيز لدى الطفل، مثال ذلك المساعدة في طي الملابس، ري النباتات والمزروعات، إعادة الألعاب إلى أماكنها.

\* **أنشطة المهارات الاجتماعية والثقافية:** كالتفاعل مع الاقران والبالغين وتعلم التعبير عن الذات، مثال ذلك أداء التحية، المصافحة، الاعتذار عن الخطأ.  
\* **أنشطة المهارات الحسية:** التي تساهم في تطور الحواس عند الطفل، مثال ذلك اللعب بالصلصال، استخدام الادوات الموسيقية، تذوق الطعام، شم الروائح المختلفة،





ويوضح الشكل التالي نماذج لبعض أنشطة منتسوري بالكتب التفاعلية

شكل (٦) : يوضح نماذج لبعض أنشطة منتسوري بالكتب التفاعلية

٧- **الإخراج الفني للكتاب التفاعلي:** وذلك من خلال تصميم غلاف مناسب للكتاب التفاعلي واستخدام الألوان المبهجة وغير المثيرة للعين أو المؤذية مع أنسجام وتوافق الألوان واستخدامها بواقعية لتمثيل الواقع وتقريب وتبسط المفهوم



ليتناسب مع الطفل ، يوضح الشكل التالي الصورة النهائية لكتب تفاعلية

شكل (٧): يوضح الصورة النهائية لكتب تفاعلية

### المحور الثاني: مدخل منتسوري

#### مدخل منتسوري Montessori approach

مدخل منتسوري طريقة تعليمية تقوم على تحفز الطفل للتعبير عن نفسه وتحرير طاقته الداخلية، خلال سنواته الأولى، وقد راعت منتسوري الإمكانات والقدرات الفردية لكل طفل وابتعدت عن التلقين والحفظ لأنها تؤمن بأن الحواس هي أبواب المعرفة للطفل، ومن ناحية أخرى تمكنت من خلال الأدوات التعليمية أن تقدم للطفل المعرفة من خلال الحواس واكتسبت كذلك أفكار أخرى مثل حرية

الاختيار والحركة ودور المعلم في عدم التدخل وقيامه بالقيادة نحو التعلم وليس التقليد المباشر.(منتسوري، ٢٠١٢، ص٧)

كما يعد مدخل منتسوري أحد مداخل التدخل المبكر الذي يهتم بالطفل ومراقبة النظام البيولوجي لنموه وتعليمه باستخدام المحسوسات، وتلبية احتياجاته ورغباته الطبيعية في التعلم، وتنمية العلاقة بين كل من المعلم والطفل والبيئة والتفاعل بينهم، بالإضافة لتطوير وإبتكار المواد والأدوات الخاصة بتعلمهم الخبرات والمهارات المختلفة ، حيث يبدأ التعلم المبكر للطفل بتحفيز حواسه، وتكامل استخدامه لكل من التآزر البصري الحسي، والسمعي الحسي لديه، حيث يستقبل أطفال المهد المدخلات الحسية بفاعلية في جمع المعلومات والمعارف لفهم العالم الذي يوجهونه من حولهم واكتشاف البيئة المحيطة بهم. Minsun Shin,2021 (116)

ويذكر التلواتي (٢٠١٥) أنه وفقاً لمدخل لمنتسوري تعد سنوات الطفل الأولى هي المرحلة التي يتأقلم فيها الطفل مع من حوله وتنقسم إلى ثلاثة مراحل هي:

\*مرحلة العقل المستوعب يتأثر الطفل بالبيئة المحيطة به وتشكل أساس تعلمه في المستقبل.

\* الفترات الحساسة: وتتميز بتكرار الطفل لأنشطة معينة حتى يتقنها.

\*فترة الوعي الكامل: يطبق الطفل بوعي كامل ما سبق واكتسبه من معرفة ومهارات.

### مفهوم مدخل منتسوري:

مدخل منتسوري هو طريقة تربوية تقوم على مبدأ التربية عن طريق الحواس من خلال مجموعة من الممارسات والأدوات التي تساعد في تهيئة البيئة المناسبة لتعلم الطفل حيث استخدمت هذه الطريقة في البداية مع الأطفال المعاقين عقليا ثم

تطورت في مختلف دول العالم حتى أصبحت تستخدم مع الأطفال العاديين والموهوبين ، ولقد وردت عدة تعريفات لمدخل منتسوري في البحوث والدراسات السابقة نستعرضها في يلي:

تعرف المنير، منسي (٢٠١١، ص ٩٨) مدخل منتسوري بأنه : "منهج يعتمد على التعلم الذاتي عن طريق تفاعل المتعلم مع الأدوات التي تخضع لنظام التقويم الذاتي، حيث يزود الطفل بنتائج تقدمه ، ويتفق مع قدرات الطفل واستعداداته وميوله، كما يعتمد البرنامج على التربية الحسية والذي يعد المبدأ الاساسي في طريقته".

ويعرف إبراهيم وآخرون (٢٠١٤ ، ص ٣٧٣) مدخل منتسوري بأنه : "طريقة في التدريس قامت بتطويرها ماريا منتيسوري وتؤكد هذه الطريقة على التعليم الفردي باستخدام التدريب الحسركي بدرجة مكثفة كما تؤكد على تعليم وتنمية مهارات القراءة والكتابة في وقت مبكر من عمر الطفل وعلى الإهتمام البالغ بالنشاط البدني الحر ، وقد صممت تلك الطريقة في الأصل بهدف إستخدامها في مراحل رياض الأطفال ولكنها استخدمت في بعض الأحوال في مستويات تعليمية أخرى".

ويعرف شحاته، النجار ( ٢٠١٦ ، ص ٢١٦) مدخل منتسوري بأنه: "أسلوب لتعليم الأطفال يعتمد على التدريب الحسي الشامل والنشاط الحركي للطفل والاكساب المبكر لمهارات القراءة والكتابة".

وتعريف عبد الله (٢٠٢١، ص ٥١٢) مدخل منتسوري بأنه: "مدخل من مداخل التعلم يعتمد على التربية الحسية التفاعلية واستخدام الحواس خلال أنشطة علمية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة".



وتعرف عبد النبي (٢٠٢١، ص ١٦٣) مدخل منتسوري بأنه: "منهج تربوي وتعليمي قائم على التعلم الذاتي من جانب الطفل المتعلم والتوجيه من جانب المعلم ويقوم المعلم بتقديم النماذج التي يريد تعليمها للطفل أو تدريبه عليها ويتيح له حرية اختيار الأنشطة بما يتناسب مع مستواه وقدراته الفردية".

وتعرف البرقي (٢٠٢٣، ص ١٦٩) مدخل منتسوري بأنه: "مجموعة من الأنشطة تم إعدادها في ضوء فلسفة منتسوري التعليمية لطفل الروضة، حيث تتيح للطفل التعلم بشكل فردي أو جماعي من خلال مجموعة أنشطة، يختارها الأطفال وفقاً لاهتماماتهم وقدراتهم".

ويعرف زواوي، قطب (٢٠٢٤، ص ٨٩) مدخل منتسوري بأنه: "طريقة تعليمية تعتمد على الطفل باستخدامه أدوات ووسائل ونشاطات تعليمية يتم تجهيزها وفق ضوابط ماريا مونتيسوري للأطفال في مرحلة الروضة".

وتعرف علي (٢٠٢٤، ص ٧٤٦) مدخل منتسوري بأنه: "مدخل يعتمد على التدريب الحسي البصري واللمسي وتفاعل أطفال المهد والدارجين مع أنواع الكتب الورقية والقماشية المختلفة والمناسبة لهم نمائياً في البيئة التربوية المعدة لهم".

وتعرفه الباحثة إجرائياً في البحث الحالي على أنه: "مدخل يعتمد على التدريب الحسي (البصري واللمسي) يستخدم أنشطة تعزز رغبة الأطفال في التعلم والاكتشاف باستخدام كتب تفاعلية صممت للأطفال بهدف استغلال طاقاتهم، وتطوير قدراتهم، وإثارة فكرهم في بيئة داعمة للتعلم".

### أهمية مدخل منتسوري:

ترجع أهمية مدخل منتسوري بأنه يسمح للأطفال بأن يقوموا بتجاربهم بحرية وفي الطبيعة، ويعد ذلك بمثابة تغذية للعقل، كما ترجع أهمية استخدام أنشطة منتسوري للتعليم إلى أنه في بيئة التعلم يتم ما يلي:

\*يراعى مدخل منتسوري الفروق الفردية بين الأطفال.

\*يعتمد مدخل منتسوري على المواد والأدوات المصممة خصيصاً والمطورة عبر أكثر من ٣٠ عاماً.

\*تتاح الفرصة للطفل للتدريب عن طريق تكرار العمل حتى يتمكن من المهارة.

\*يتعلم الطفل رعاية وتعليم من هم أصغر منه سناً، ولذا سيصبح لديه التقدير والاحترام الذاتي.

\*يتعلم الطفل بسرعته الخاصة فلا يتوقف المتعلم السريع ولا يحبط المتعلم البطيء.

\*يتعلم الطفل الانضباط واحترام القوانين ويتعلم الطفل العمل بنظام وهدوء. (برغوت، ٢٠١٥، ص ٥٥١)

كما أكدت العديد من الدراسات والبحوث على أهمية توظيف مدخل وأنشطة منتسوري لطفل الروضة منها ، دراسة التلواتي، (٢٠١٣) والتي أشارت إلى أن مدخل منتسوري يساعد على التعمق في دراسة جسم الإنسان والجغرافيا وعلوم الأرض والفلك والتاريخ والفن، وكذلك تعلم المهارات العملية والعلمية، حيث يتألف تعليم منتسوري من الحياة العملية ، والحياة الحسية، واللغة الرياضيات، والعلوم، والجغرافيا، والرسم، والفن ، وكذلك دراسة إسماعيل (٢٠١٥) التي أكدت وجود أثر إيجابي لمدخل منتسوري في تنمية المهارات الحياتية العلمية لدى أطفال الروضة،

وقد أكدت دراسة عبده (٢٠١٧)، ودراسة Ansaris, A, & Winstar (2020)، ودراسة إبراهيم (٢٠٢٠) ودراسة الصغير (٢٠٢٢)، علي دور أدوات منتسوري في تنمية بعض مفاهيم ما قبل العدد ( فوق ، تحت ، داخل ، خارج ) والمهارات قبل الأكاديمية ومهارات ما قبل الحساب لدى الأطفال ، وأوصوا بضرورة استخدام ألعاب وأدوات منتسوري في تعليم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

كما أن هناك بعض الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بطريقة منتسوري وأشارت إلى فاعليتها كمدخل تدريسي للأطفال الحضانة ورياض الأطفال منها دراسة عبد العزيز (٢٠١٦) والتي توصلت نتائجها إلى فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية والمهارات الأساسية الحركية والقدرات الإدراكية للأطفال ما قبل المدرسة باستخدام منهج منتسوري ، ودراسة نعمان (٢٠١٩) التي توصلت نتائجها إلى فاعلية مدخل منتسوري في تنمية التفكير المنطقي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، ودراسة عامر (٢٠٢٠) التي أكدت نتائجها على فاعلية أنشطة منتسوري في تنمية المهارات الأكاديمية لدي الأطفال القابلين للتعلم ، ودراسة محمد (٢٠٢٠) التي توصلت نتائجها إلى فاعلية أنشطة منتسوري في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة ، ودراسة عوض (٢٠٢٠) التي أسفرت نتائجها عن فاعلية أنشطة منتسوري في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، ودراسة إبراهيم (٢٠٢٠) التي أسفرت نتائجها عن فاعلية أنشطة منتسوري الحسية ومبادئها في تنمية الإدراك الحس حركي لدى أطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية، ودراسة الصغير (٢٠٢٢) التي توصلت نتائجها إلى فاعلية الألعاب التعليمية في ضوء منهج منتسوري في تنمية مهارات ما قبل الحساب للأطفال المستوى الأول برياض الأطفال.

**مميزات مدخل منتسوري في التعليم:**

يتميز مدخل المنتسوري بمميزات عديدة تميزه عن غيره من المداخل والبرامج الأخرى وقد أشار كل من ، Byun, Blair & Pate( 2013) ، عبد المجيد وآخرون(٢٠١٥) أن مدخل منتسوري يتميز بمميزات عديدة عن غيره من المداخل والبرامج الأخرى ومن هذه المميزات ما يلي:

\*يلقن الأطفال النشاط عن طريق المراقبة والملاحظة حيث تعمل المعلمة أو المربية على تنفيذ النشاط أولاً أمام الطفل بصمت، ثم تطلب من الطفل تنفيذ النشاط كما شاهده منها، ويمكن أن يقوم بذلك بدل المعلمة أحد زملائه الأكبر منه في السن الذي أتقن قبله النشاط بهدف المساعدة.

\*الاستعداد لعمل النشاط من قبل الطفل حيث لا يجبر الطفل على القيام بنشاط دون رغبة منه أو استعداد من جميع النواحي للقيام به، وتجد أن الطفل في مدارس منتسوري أكثر نشاطاً بدنياً عما هو في المدارس العادية، ولا سيما الذكور أكثر من الإناث .

\*يتعلم الأطفال من خلال العمل أكثر من التذكر حيث يتعلم الأطفال من خلال التعامل مع المواد التعليمية المحسوسة أو البطاقات المصورة فهي تجسد المبادئ التي يجب على الطفل تعلمها، فمثلاً عندما يتعلم الأطفال مصادر الحرارة فهم يتعلمون ذلك من خلال استشعار الحرارة من أحد الأجهزة مثل مجفف الشعر.

\* النشاط في نظام منتسوري ليس مقيد بزمن معين حيث يعطى للأطفال الحرية في عمل أنشطتهم دون تدخل المعلمة في تحديد زمن للنشاط، وهنا سيأتي له الفرصة لتكرار النشاط عدة مرات في حالة رغبته بذلك ويتحقق لديه مبادئ منتسوري كالوصول لمرحلة الإتقان.

\* شمولية مدخل المنتسوري فهو شامل لا يقتصر فقط على الأساسيات، وإنما يطور أيضا القدرات العقلية للطفل، القدرة في السيطرة على الحركة ، استخدام الحواس ، تطور التفكير والإدراك ، تطور اللغة، يراعى الفروق الفردية بين الأطفال ،القدرة على التواصل مع الآخرين والعمل في مجموعات ، التطور الاجتماعي ، التطور الأخلاقي ، التعامل مع المستوى العقلي للطفل وليس الزمنى .

كما أشار الروسان (٢٠٠٦، ص ٧٨) إلى أن مدخل منتسوري يتميز بمميزات عديدة عن غيره من المداخل الأخرى ومن هذه المميزات ما يلي :

\*شمولية مدخل منتسوري فهو لا يقتصر على الأساسيات وإنما يدرس أيضاً الرياضيات، وجسم الإنسان والجغرافيا وعلم النبات والحيوان والفلك والتاريخ وتعلم المهارات العملية اليومية مثل الخياطة والتجارة.

\*تختلف بيئة منتسوري عن بيئة الغرفة الصفية في المدارس التقليدية فهي بيئة جاذبة ومشوقة للأطفال، والأطفال يتفاعلون مع بيئتهم دون وعي منهم.

\*توفير بيئة تعليمية ومثالية تعمل على تطوير إدراكهم وتشتمل على مجموعة واسعة من الأجهزة التعليمية والأنشطة المتنوعة التي تعكس جميع جوانب نمو الطفل، وتلبي احتياجات الأطفال ورغباتهم وميولهم.

\*يعمل علي تركيز اهتمام الطفل على إتقان المفاهيم والمهارات كما ينبغي.

\*إعطاء الطفل الحرية في اختيار المهام بنفسه بما يتناسب مع قدراته.

\*تكرار القيام بالأنشطة ضروري لصقل الحواس وبناء الكفاءات والخبرات ولكي يكرر الطفل النشاط يجب أن يفهم الفكرة أو المفهوم الذي يتكرر ومن هنا نجد أن الطفل يصل لمرحلة الاستكشاف بنفسه.

كما اشارت العددديد من الدراسات والبحوث الى مميزات مدخل منتسوري ومن هذه الدراسات والبحوث دراسة (2015) Aucoin ، برغوت (٢٠١٥) ، (2016) Sacket ، (2018) Phillips Silve & Daza ، (2018) Mori ، (2018) Kayili ، محمد وآخرون (٢٠٢٠) ونستعرضها في النقاط التالية:

- \*يساعد مدخل منتسوري على التطور المعرفي والمرونة المعرفية.
- \*يحسن مدخل منتسوري النمو المعرفي للأطفال.
- \*يقلل من عدد الأخطاء التي يقع فيها الطفل في حل المهمات المعرفية.
- \*يحسن من التعلم الذاتي، وأيضا الممارسات الذهنية، وعمليات التنظيم الذاتي للمعلومات.
- \*تفوق الأطفال الذين درسوا بمنهجية منتسوري عن أقرانهم اللذين لم يدرسوا بطريقة منتسوري في كل من القراءة والعلوم والحساب والدراسات الاجتماعية.
- \*تواجد الأطفال في بيئة مشوقة وجذابة تحتوي على أنشطة تعليمية متنوعة مع تعليم الأطفال في جو من المرح ممزوجاً بمتعة الاكتشاف مع الاستقلالية في التعلم والتكرار مما يعزز لدى الأطفال الإصرار على النجاح، وكسر حاجز القلق والخوف من الفشل .
- \*تعدد أدوار معلمة منتسوري من تجهيز وشرح الأدوات واستخدامها والتأكد منها واستبدال التالف تم ملاحظة الأطفال وتسجيل مدى تقدمهم دون تدخل إلا في حالة طلب الطفل المساعدة.
- \*تحفز الأطفال للمشاركة في الأنشطة كما أنها بسطت الأنشطة المقدمة لهم.
- \*يعطى مدخل منتسوري إهتمام كبير للألعاب والأنشطة الحسية.
- \* يهتم بتكامل استخدام الحواس، والتآزر البصري الحسي، والسمعي الحسي.

\* أنشطة منتسوري تقدم للأعمار المختلفة مع السماح بإيجاد بيئة داعمة للتعلم عن طريق الأقران ، حيث تبنى الأنشطة على الحواس لتطوير قدرات الطفل الإدراكية عن طريق التجارب المباشرة .

\* تساعد أنشطة منتسوري الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في استغلال قدراته وتنمية إبداعه لاستخدامها في أنشطة صممت خصيصا له .

\* يخلط منهج منتسوري بين الأعمار المختلفة في ظل وجود بيئة داعمة للتعلم عن طريق الأقران.

### مبادئ مدخل منتسوري:

يعتمد مدخل منتسوري بشكل أساسي على استخدام نظام بسيط في التعليم لفئة الأطفال ، والابتعاد عن زخم المعلوماتية ومبدأ التلقين والحفظ ، فهي تركز على قدرات الطفل في السنوات المبكرة من عمر الطفل وعلى استيعاب المعلومة، ولقد أشار كل من ليندي، عبيد (٢٠١٣) ، Dogru, S. S. (2015)، إيسا (٢٠١٧) إلى مجموعة من المبادئ التي وضعتها منتسوري لتعليم الأطفال وقد أعدت الباحثة الشكل التالي ليوضح مبادئ مدخل منتسوري.



شكل (٨): يوضح مبادئ مدخل منتسوري (من إعداد الباحثة)

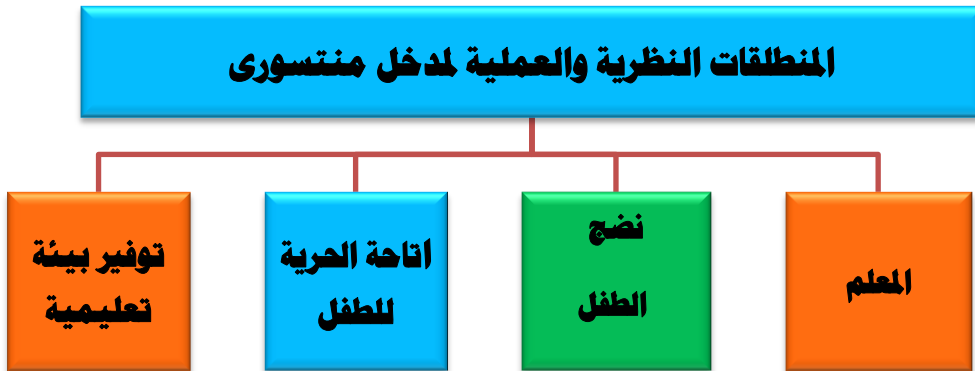
### المنطلقات النظرية والعلمية لمدخل منتسوري:

يتلخص مدخل منتسوري في أربعة من القواعد الأساسية التطبيقية والتي تتمثل في:

- \*المعلم المدرب: أو المعلم الموجة والمرشد لنمو الطفل وتعليمه.
- \*نضج الطفل: من خلال ما يتم من عمليات التمثيل والإدراك والوعي والمقارنات التي تتم داخل تلك البيئة المعدة والتي تقدم له العون ، حيث ترشده المعلمة إلى التعامل السليم مع الحياة.
- \*إتاحة أكبر قدر من الحرية للطفل: وذلك عن طريق تعويده على تحمل مسؤولية أعماله وإخباره بعواقبها .



\*توفير بيئة تعليمية سليمة: بيئة معدة بمجموعة من المواد والخبرات الملائمة لكل مرحلة من المراحل التعليمية (إبراهيم وآخرون ، ٢٠١٤ ، ص ٣٧٥) وقد أعدت الباحثة الشكل التالي ليوضح المنطلقات النظرية والعملية لمدخل منتسوري



شكل (٩): المنطلقات النظرية والعملية لمدخل منتسوري (من إعداد الباحثة)

### أهداف التعلم عند منتسوري

أكد كل من (Helfrich (2011، Özeren.A & Kava.R (2013 ، دير عبيد (٢٠١٥)، Colón( 2017) أن مدرسة منتسوري تهدف إلى تعليم الأطفال ما يلي:

\*الاستقلالية والتركيز: Concentration& Independent فال معلم لا يحاول أن يوجه أو يعلم أو يقترح أمرا ما يخص الطفل من أجل السيادة أو الحرية أو الاستقلالية ، وإذا افترضنا أن بيئة المدرسة تحتوي على الأدوات الصحيحة التي تتوافق مع الحاجات الداخلية للأطفال في مراحل حساسة متباينة فإن الأطفال سوف يتحمسون للعمل بهذه الأدوات من تلقاء أنفسهم بدون إشراف أو توجيه من الكبار.

\***الاختيار الحر: Free Choice** أهتمت منتسورى بما يجب أن يتعلمه الأطفال وأن تراقب ما قد يختارونه إذا تركت لهم حرية الاختيار ، كما علمتها الخبرة أن الاختيار الحر يؤدي إلى قيامهم بأكثر الأعمال إثارة لأعماقهم الداخلية، وعلى المعلم أن يوفر هذا الاختيار الحر للطفل ، وذلك بأن يكلف الطفل من وقت لآخر بمهمة جديدة يبدي استعداد له ولكن بطريقة غير مباشرة، ويجب على المعلم أن يتجنب إعطاء الطفل شعوراً بأنه مرغى على أداء عمل ما لأن هذا الشعور قد يقلل من قدرة الطفل على أن يتبع ميوله.

\***الثواب والعقاب: Rewards & Punishment** سياسة الثواب والعقاب ليس لها مكان في فصول منتسوري، حيث يؤمن المعلم في مدرسة منتسوري بأنه إذا اهتم بالميول الطبيعية للأطفال فسوف يجد الأدوات التي يقبل عليها الأطفال بتركيز شديد معتمدين على أنفسهم بدافع غريزي لكي يحسنوا من قدراتهم ووضعت منتسورى مبدأ **Control of Error** أي ضبط الخطأ فيصحح الطفل أخطائه ويتعلم ذاتياً.

\***سوء السلوك: Miss Behavior** في فصول منتسوري لا يسمح للطفل بإساءة استعمال الأدوات أو إساءة معاملة رفاقه لذلك كان احترام الآخرين والحفاظ على أدوات المدرسة ينمو نمواً طبيعياً فالأطفال يدركون كيف أن العمل مهم جداً بالنسبة لهم فإذا قام طفل بمضايقة رفاقه الذين يعملون فإن هذا الطفل عادة ما يجبر على البقاء بمفرده وقد أوصت منتسوري ألا يزيد عزل الطفل المعاقب عن أكثر من دقيقة وبهذه الطريقة يكون لديه فرصة ليرى وقع أثر العمل بالنسبة للآخرين.

\***التخيل: Fantasy** حاولت منتسوري ربط الخيال لدى الطفل بالواقع حيث قامت بالتمييز بين استخدامات الخيال الابتكاري والخيال غير الحقيقي فإذا رغبت أن تساعد الأطفال على أن يكونوا مبتكرين فنحن في حاجة للمساعدة لكي تطور

قدراتهم على الملاحظة والتمييز مع أخذ العالم الحقيقي في الاعتبار وليس تشجيعهم على الانحراف إلى عالم خيالي غير حقيقي.

### مناطق التعليم في منهج منتسوري:

تعتمد منهجية منتسوري على تزويد الأطفال بعدد من الخبرات الحسية التي يمكن من خلالها التمييز بين مختلف الروائح والأصوات والألوان والمواد المختلفة من خلال المزاوجة بين الأشياء التي تتمتع بالسمات الحسية ، والشيء الملاحظ على طريقة التدريس باستخدام منهج منتسوري لا تتمثل في اكتساب الأطفال للمعلومات والمواد الأكاديمية؛ بل أن الطريقة ذاتها التي يتلقون من خلالها التعليم هي مجال الملاحظة، فهم لا يلزمون مقاعدكم بينما يقوم المعلمون بتقديم الدروس ، بل أنهم يقومون باختيار أنشطتهم من خلال مجموعة من الخيارات المتاحة، ثم يقومون بالعمل وممارسة النشاط بصور مستقلة ويمكن إبراز أهم مناطق التعليم عند منتسوري على النحو التالي:

**١-منطقة الحياة العملية :** تتيح أنشطة الحياة العملية للطفل القدرة على فهم بيئته وطريقة عملها ، كما أن الطفل الصغير يجب أن يقوم بأنشطة عملية ، فهو لديه الحاجة لأن يكون دائم النشاط ويريد أن يلمس ويحس ويتفاعل مع الأشياء بالإضافة إلى استمتاع الطفل بكل أنواع الأنشطة العملية تبني الطفل وتجعله يشعر بأنه له قيمة ، وأنه مهم في الحياة وأنه يستطيع أن يفعل شيئاً بمفرده ، وأن يختار ما يناسبه ، كما أنها تعلمه الاستمرارية نتيجة لتفاعله مع تلك الأنشطة ، وتتنوع أنشطة منطقة الحياة العملية ما بين العناية الشخصية والاجتماعية ورعاية



البيئة ، ومن أمثلة أدوات هذه المنطقة: إطارات الأزرار وهى عبارة عن إطار يحتوى على أنواع مختلفة من الأزرار والكبسولات، السوست، والأربطة ليتعلم الطفل كيفية استخدامها ، وأنشطة إعداد الطعام ، وأنشطة التنظيف وغسل الملابس، وأنشطة تعليم الطفل كيفية العناية بنفسه وبيئته.(دير ، عبيد ، ٢٠١٣ ، ص٧) ويوضح الشكل التالى نماذج من كتب تفاعلية لأنشطة الحياة العملية لمنتسورى

شكل (١٠): يوضح نماذج من كتب تفاعلية لأنشطة الحياة العملية لمنتسورى

٢-منطقة الحياة الحسية : منطقة الأنشطة الحسية هي واحدة من المناطق الرئيسية في منهج منتسوري، وتهدف إلى تعزيز مهارات الحس لدى الأطفال، هذه المنطقة مخصصة لتعزيز التطور الحسي للطفل، وتشمل أنشطة مختلفة تهدف إلى تعزيز مهارات الحس الخمس لدى الأطفال ، فمنهج منتسوري يتضمن تشجيع التعلم بالرؤية والسمع والشم والإحساس ، فضلا عن التعلم من خلال الحركة حيث يستوعب الطفل الانطباعات السمعية واللمسية والذوقية والبصرية والشمية باستخدام صناديق الصوت، ومخططات الألوان ، وصناديق الشم والتدوق ، وبإحساس الأشكال المختلفة ودرجات الخشونة ويتعلم فهم معنى



الأشكال حرفيا عن طريق مسكها ، وبهذه الطريقة يفهم الطفل الشكل أو الحجم أو اللون أو الكثافة أو الدرجة أو النوعية ، ويتعلم الطفل فهم المقارنات أو

المتطابقات.(منتسوري ، ٢٠١٧ ، ٢٧٣) ويوضح الشكل التالي صور نماذج من كتب تفاعلية لأنشطة الحياة الحسية لمنتسوري

شكل (١١) : نماذج من كتب تفاعلية لأنشطة الحياة الحسية لمنتسوري

٣- منطقة اللغة: اعتمدت منتسوري على الطريقة الجزئية في تعلم الأطفال مهارات اللغة، وهي الطريقة التي تبدأ بالجزء وليست بالكل، وقد اهتمت باللغة وتعلم القراءة، واكتساب المفردات وإدخالها في كل مواقف اللعب، فالمعلمة تسمي المواد التي تستخدمها، وتسأل الأطفال كي يعيدوا الاسم الذي ذكرته، وتقوم بتصحيح نطقهم، وقد أكثرت من الأنشطة والأدوات التي تساعد الطفل على تعلم الحروف، ثم تكوين الكلمات، وكتابتها وتكرار نطقها، كما أنها اهتمت بتعليم اللغة



معتمدة في ذلك على الأنشطة الحسية.(الجرواني، المشرفي ،٢٠١٠، ص ١٠٥) ويوضح الشكل التالي صور نماذج من كتب تفاعلية لأنشطة اللغة لمنتسوري

شكل (١٢) : نماذج من كتب تفاعلية لأنشطة اللغة لمنتسوري

٤- منطقة الرياضيات: تعتبر منطقة الرياضيات واحدة من المناطق الأساسية في تعليم منتسوري، كما أنها من

المناطق الممتعة والفعالة، حيث يتم تقديم الدروس بالاعتماد على عدد من الأنشطة العملية الفعالة، والتركيز على عرض الدروس بطريقة مفصلة،



والتطبيق العملي في الحياة، والتأكيد على أهمية الفهم لا الحفظ من خلال وسائل رياضية ملموسة ، ولعل أحد أبرز الأسباب التي دعت منتسوري إلى تقديم الرياضيات في المنهجية الخاصة بها هو أن الأطفال في هذه المرحلة يحتاجون إلى الترتيب والتنظيم، كما أن الرياضيات تسهم بدور بارز في إشباع الاحتياجات المختلفة الخاصة بهم فمنتسوري تؤمن بأن كافة الأطفال لديهم عقل رياضي، وقدرة على فهم العمليات المختلفة، كما أن لديهم القدرة على تعلم العديد من الأمور التي من شأنها أن تعزز من قدرتهم على الترتيب والملاحظة والمقارنة والتصنيف والحساب والتفكير بصورة منطقية والخيال والإبداع. (Buechel, 2015)، ويوضح الشكل التالي صور نماذج من كتب تفاعلية لأنشطة الرياضيات لمنتسوري



شكل (١٣): صور ونماذج من كتب تفاعلية لأنشطة الرياضيات لمنتسوري

٥-منطقة العلوم والجغرافيا: تحتوي فصول منتسوري على العديد من الأرفف التي تتضمن العديد من التجارب العلمية، وغيرها من الأدوات الخاصة



بالمشروعات العملية التي يمكن للأطفال القيام بها وتؤكد منتسوري على أهمية أن تكون بيئة التعلم أشبه بالمعمل العلمي، كما ينبغي أن تكون بيئة التعلم أشبه بساحة للبحث والملاحظة في البيئة الطبيعية وجغرافية الكرة الأرضية، وكذلك تتيح الفرصة للطفل لإجراء العديد من التجارب المختلفة، وتتضمن الأدوات العلمية أدوات التعلم الأساسية التي يتم استخدامها في فصل منتسوري والتي تساهم في تطوير مهارات الطفل العلمية (Ewijk, 2011, 7)، وتتمثل أدواتها في: الكرة الأرضية، خرائط القارات، الطقس، المجهر، نباتات، حيوانات، ويوضح الشكل (١٤)، (١٥) صور نماذج من كتب تفاعلية لأنشطة العلوم والجغرافيا لمنتسوري

شكل (١٤): صور ونماذج من كتب تفاعلية لأنشطة الجغرافيا لمنتسوري



شكل (١٥): صور ونماذج من كتب تفاعلية لأنشطة العلوم لمنتسوري

#### دور معلمة الروضة في مدخل منتسوري

تختلف معلمة منتسوري عن المعلمة في مداخل التعليم السائدة ، وبالتالي يختلف دورها داخل غرف منتسوري عن غيرها، وقد أسمتها ماريا منتسوري بالمربية وبهذا تكون أقرب للأطفال، ويتمثل دورها في ملاحظة الأطفال ومراقبة سلوكياتهم دون تدخل في عمل أنشطتهم، بل تعمل على توفير المواد والوسائل التعليمية في غرفة معدة مسبقاً ومقسمة إلى أركان ورفوف لوضع المواد فيها بشكل مرتب تعمل على جذب الأطفال وتشويقهم، للأطفال الحرية في اختيار أنشطتهم ضمن ضوابط معينة، وتعمل المربية على اعداد بيئة تتناسب مع خصائص الأطفال ونموهم وميولهم واستعداداتهم، كما يجب أن تتسم بالهدوء والصبر عند التعامل مع الأطفال واحترام ذاتهم، كما أن المربية لا تستخدم وسائل العقوبة والحرمان فهي غير مهمة في تربية الطفل لذا لا تتدخل إلا في مسائل محدودة كما لا بد أن تتمتع المربية بعدة مهارات متنوعة في نفس الوقت مثل القدرة على الرسم والحركة والموسيقى كي توفر جو ممتع للطفل. ( Sackett, 2016 ,14)



كما أشارت (Barbieru, 2016,107) أن معلمة منتسوري لابد أن تتبع المراحل والمستويات التالية للوصول لأفضل أداء بقاعات منتسوري وهى كالتالى:

\***الحصول على المعرفة:** لكي تكون معلمة منتسوري معتمدة ومدربة لابد وأن تتدرب على طريقة التدريس في قاعات منتسوري وأهمها طريقة الملاحظة الموضوعية ومراقبة الأطفال للحصول على خبرات ومعلومات.

\***إعداد البيئة وقاعة منتسوري:** الدور التالى للمعلمة هو تجهيز قاعة منتسوري فهي تحتاج إلى ترتيب المساحة مع مراعاة عمر الطفل واحتياجاته لاستخدام مواد جذابة الطفل .

\***ربط الطفل بالبيئة في القاعة وانسحاب المعلمة بالتدريج:** بعد إعداد القاعة وتجهيزها يتم تعريف الأطفال بمحتوى القاعة وكيفية استخدام الخامات والتأكد من تركيز الطفل جيدا ثم يتم انسحاب المعلمة التدريجي.

\***ملاحظة الطفل:** التفرغ لملاحظة الأطفال عن بعد وتحتاج إلى الانسحاب لمعرفة اثار المواد على الأطفال وبهذه الطريقة تستطيع أن تراقبهم لفترات قصيرة في كل يوم.

\***استخدام رد الفعل لتحسين الأداء:** بعد الحصول على التغذية الراجعة المرتدة للمعلمة من خلال أداء الأطفال للعمل على تحسين البيئة التعليمية داخل القاعات تلاحظ المعلمة ردود الافعال الخاصة بالأطفال للحصول على الجانب المعرفي ومتابعة أطفالها والبدء من جديد الدورة بأكملها.

ويوضح كل من (Isaacs (2018، Bavli & Kocabas (2022 أن دور المعلمة وفق ما حددته منتسوري هو توجيه الطفل على طريق البناء الذاتي، ويتطلب من المعلمة صفات معينة حددتها منتسوري على أنها:

\* القدرة على الابتعاد عن الطفل وإعطائه الفرصة لاتخاذ خيارات تعكس اهتمامه.

\* يجب أن تعكس مواقفها تجاه الطفل التعاطف والتواضع الشخصي والرغبة الصادقة في خدمة الطفل.

\* أن تؤمن المعلمة بالإمكانات الفريدة لكل طفل.

\* الإيمان والثقة في قدرة الطفل على التعلم بنفسه دون تدخل من الكبار.

\* التحلي بالصبر والتواضع والاحترام لجهود الطفل وعدم الرغبة في السيطرة على الطفل.

مما سبق يتضح أن دور المعلمة من منظور منتسوري يبعد تماماً عن عملية الحشو بإقحام الطفل في التعليم الأكاديمي من قراءة وكتابة ورياضيات، بل تترك الفرصة للطفل بأن يدفعه فضوله وأسئلته الاختيار ما يتعلمه بطريقة ذاتية، فدور المعلمة قائم على إفساح المجال للطفل في أن يكشف عن قدراته في اكتساب المهارات والإلمام بالمعلومات بإرادته ورغبته في التعلم التابعة من داخله، هذا بالإضافة إلى ملاحظة الأداء الخاص بالأطفال ودورها كمصممة ومنظمة ومعدة للمادة التعليمية.

### إجراءات البحث:

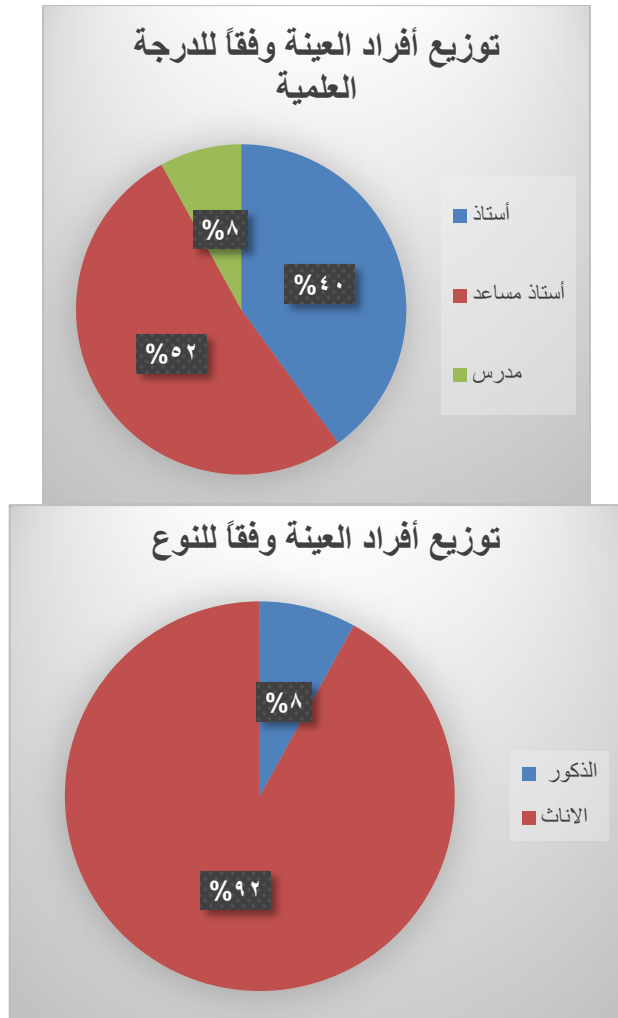
### أولاً عينة البحث:

أجرى البحث على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة وعددهم (٢٥) عضو هيئة تدريس من المتخصصين في مجال مناهج الطفولة المبكرة وأدب الأطفال وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية ويوضح الجدول التالي توزيع عينة البحث وفقاً للنوع والدرجة العلمية.

### جدول (٢) توزيع عينة البحث

| المتغير        | الفئة       | التكرار | النسبة |
|----------------|-------------|---------|--------|
| النوع          | ذكر         | ٢       | ٨%     |
|                | أنثى        | ٢٣      | ٩٢%    |
| الدرجة العلمية | أستاذ       | ١٠      | ٤٠%    |
|                | أستاذ مساعد | ١٣      | ٥٢%    |
|                | مدرس        | ٢       | ٨%     |
| الإجمالي       |             | ٢٥      | ١٠٠    |

يتضح من الجدول (٢) أن إجمالي عينة البحث بلغت (٢٥) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بنسبة (٨%) من الذكور ونسبة (٩٢%) من الإناث، ومن حيث الدرجة العلمية، بلغت نسبة الأساتذة (٤٠%) ، وبلغت نسبة الأساتذة المساعدين (٥٢%) ، كما بلغت نسبة المدرسين (٨%) ويوضح الشكل التالي تخطيط بياني لتوزيع عينة البحث



شكل (١٦) : تخطيط بياني يوضح توزيع عينة البحث وفقاً للنوع والدرجة العلمية

يتضح من الشكل رقم (١٦) أن إجمالي عينة البحث بلغت (٢٥) عضواً من أعضاء هيئة التدريس ، بنسبة (٨%) من الذكور و (٩٢%) من الإناث، ومن حيث الدرجة العلمية، فقد كانت النسبة الأكبر للأساتذة المساعدين ، حيث بلغت (٥٢%) يليها نسبة الأساتذة (٤٠%) ، ثم المدرسين بنسبة (٨%).

**ثانياً إعداد أدوات البحث:****١- استبانة تحديد المعايير التربوية والفنية والجمالية اللازمة لتصميم وإنتاج****الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.**

(إعداد الباحثة)

**الهدف من الاستبانة:**

هدفت الاستبانة إلى تحديد المعايير التربوية والفنية والجمالية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.

**مصادر أعداد الاستبانة.**

استخلصت الباحثة المعايير التربوية والفنية والجمالية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التعليمية التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري من مصادر متعددة ومتنوعة ويمكن تحديد المصادر التي استندت عليها الباحثة فيما يلي:

\* الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال ومنها دراسة حلمى (٢٠١٧)، ودراسة خضر (٢٠٢٠)، ودراسة عديبة (٢٠٢١)، ودراسة محمد (٢٠٢١)، ودراسة حجاج (٢٠٢٢)، ودراسة رمضان (٢٠٢٢)، ودراسة كسبة (٢٠٢٣)، ودراسة على (٢٠٢٤)، ويعد هذا المصدر من المصادر الرئيسية لإعداد استبانة المعايير التربوية والفنية والجمالية لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.

\*الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مدخل منتسوري وأنشطة منتسوري ومنها دراسة عبد العزيز (٢٠١٦)، ودراسة السالم (٢٠٢٠)، ودراسة شريف (٢٠٢٢)، ودراسة قطب (٢٠٢٤).

\*المقابلات الشخصية التي أجرتها الباحثة مع المتخصصين في تصميم الكتب التفاعلية وذلك للتعرف على أهم المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال.

\*الاطلاع على قوائم المعايير التي أعدت لتصميم كتب أطفال الحضانة ورياض الأطفال.

### الصورة المبدئية للاستبانة:

من خلال المصادر السابقة تم التوصل للصورة المبدئية لاستبانة المعايير التربوية والفنية والجمالية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري ، وقد التزمت الباحثة في صياغة المعايير ببعض الشروط والضوابط التي ينبغي مراعاتها منها : كتابة المعايير بلغة واضحة وخالية من الغموض بسيطة ليسهل فهمها ، أن تكون مختصرة وقابلة للتنفيذ والتطبيق ، كما روعي أن تعبر المعايير عن المجال الذي تنتمي إليه ، وقد تضمنت الاستبانة ثلاث معايير أساسية لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لطفل الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري وهي : ١- المعايير التربوية ، ٢- المعايير الفنية ، ٣- المعايير الجمالية ، ويندرج تحت كل معيار مجموعة من المؤشرات ، حيث تضمنت المعايير التربوية ( ٤٤ ) مؤشر أداء ، وتضمنت المعايير الفنية ( ٣٦ ) مؤشر أداء ، كما تضمنت المعايير الجمالية ( ٣٣ ) مؤشر أداء ، كما اشتملت الاستبانة على البيانات والمعلومات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس عينة البحث وهي : الاسم ، النوع ، الدرجة العلمية ، وقد تبنى البحث في إعداد محاور الاستبانة الشكل المغلق للعبارات ، وأن تكون درجات الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت (Likert) للإجابة على عبارات الاستبانة، حيث يقابل كل عبارة من عبارات الاستبانة قائمة تحمل العبارات التالية: (أوافق ، أوافق إلى حد ما ، لا أوافق).

### ضبط الاستبانة.

بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية قامت الباحثة بتقنين الاستبانة باستخدام الصدق والثبات كما يلي:

**أولاً صدق الاستبانة:** وقد استخدمت الباحثة الطرق التالية لحساب صدق الاستبانة وهي:

#### أ- الصدق المنطقي (صدق الحكمين) Logical Validity

في ضوء ما سبق تم التوصل إلى الصورة المبدئية لاستبانة المعايير وتم عرضها على عدد من المتخصصين في مجال مناهج الطفولة المبكرة وأدب الأطفال من غير عينة البحث الأساسية **ملحق (١)** وذلك لإبداء آراءهم حول: مدى أهمية المعايير والمؤشرات الواردة بالاستبانة في تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال ، ومدى ارتباط كل مؤشر بالمعيار الذي ينتمي إليه ، السلامة العلمية والصياغة اللغوية للمعايير والمؤشرات الواردة بقائمة المعايير ويوضح الجدول التالي بنود تحكيم استبانة المعايير التربوية والفنية والجمالية لتصميم الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال

#### جدول (٣)

بنود تحكيم استبانة المعايير التربوية والفنية والجمالية لتصميم وإنتاج الكتب

#### التفاعلية

| م | المعيار       | أهمية المعايير | ارتباط كل مؤشر بالمعيار الذي ينتمي إليه | الدقة العلمية للمعايير | الصياغة اللغوية للمعايير | ملاحظات |
|---|---------------|----------------|-----------------------------------------|------------------------|--------------------------|---------|
| ١ | .....<br>.... | مهم<br>غير مهم | ينتمى<br>لا ينتمى                       | دقيقة<br>غير دقيقة     | سليمة<br>غير سليمة       |         |

**نتائج تحكيم الاستبانة:** أجمع المحكمون على صلاحية الاستبانة بوجه عام وعلى أهمية ما جاء فيها من معايير ومؤشرات وقد اتضح من تحليل استجابات المحكمين وجود درجة عالية من الاتفاق بينهم على أهمية المعايير حيث وافق المحكمون على محاور الاستبانة وأن كان هناك بعض الملاحظات وكانت كالتالي:

\*تم إعادة ترتيب محاور الاستبانة لتصبح المعايير التربوية هي المحور الأول من محاور الاستبانة يليها المحور الثاني وهو المعايير الفنية لتصميم الكتب التفاعلية، ثم المحور الثالث المعايير الجمالية لتصميم الكتب التفاعلية \*حذف كلمات غير مناسبة وإضافة كلمات توضيحية للعبارات وحذف عبارات بأكملها نظراً لتضمنها في عبارات أخرى أو تكرارها ودمج بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى جديدة وقد أجرت الباحثة التعديلات المطلوبة لتصبح استبانة المعايير التربوية والفنية والجمالية لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية للأطفال الحضانة ورياض الأطفال في صورتها النهائية.

#### ب- صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency Validity

تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation coefficient لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

##### جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

| المحور الأول (المعايير التربوية) |                        |         |                        |         |                        |         |                        |         |                        |
|----------------------------------|------------------------|---------|------------------------|---------|------------------------|---------|------------------------|---------|------------------------|
| العبارة                          | معامل الارتباط بالمحور | العبارة | معامل الارتباط بالمحور | العبارة | معامل الارتباط بالمحور | العبارة | معامل الارتباط بالمحور | العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
| ١                                | ٠.٥٦٥**                | ١١      | ٠.٥٧٩**                | ٢١      | ٠.٥٧٢**                | ٣١      | ٠.٧١٨**                | ٤١      | ٠.٧١٨**                |



|    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |
|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|
| ٢  | ٢٢ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٢ |
| ٣  | ٢٣ | ٢٣ | ٢٣ | ٢٣ | ٢٣ | ٢٣ | ٢٣ | ٢٣ | ٢٣ |
| ٤  | ٢٤ | ٢٤ | ٢٤ | ٢٤ | ٢٤ | ٢٤ | ٢٤ | ٢٤ | ٢٤ |
| ٥  | ٢٥ | ٢٥ | ٢٥ | ٢٥ | ٢٥ | ٢٥ | ٢٥ | ٢٥ | ٢٥ |
| ٦  | ٢٦ | ٢٦ | ٢٦ | ٢٦ | ٢٦ | ٢٦ | ٢٦ | ٢٦ | ٢٦ |
| ٧  | ٢٧ | ٢٧ | ٢٧ | ٢٧ | ٢٧ | ٢٧ | ٢٧ | ٢٧ | ٢٧ |
| ٨  | ٢٨ | ٢٨ | ٢٨ | ٢٨ | ٢٨ | ٢٨ | ٢٨ | ٢٨ | ٢٨ |
| ٩  | ٢٩ | ٢٩ | ٢٩ | ٢٩ | ٢٩ | ٢٩ | ٢٩ | ٢٩ | ٢٩ |
| ١٠ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٠ |

المحور الثاني (المعايير الفنية)

| العبارة | معامل الارتباط بالمحور | العبارة | معامل الارتباط بالمحور | العبارة | معامل الارتباط بالمحور | العبارة | معامل الارتباط بالمحور | العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
|---------|------------------------|---------|------------------------|---------|------------------------|---------|------------------------|---------|------------------------|
| ١       | ٢٩٥                    | ٩       | ٥٠٨                    | ١٧      | ٦٠٣                    | ٢٥      | ٥٥٢                    | ٣٣      | ٥٥٢                    |
| ٢       | ٧١٣                    | ١٠      | ٥٥٦                    | ١٨      | ٥٦١                    | ٢٦      | ٦٠٩                    | ٣٤      | ٦٠٩                    |
| ٣       | ٧٢٠                    | ١١      | ٦٠٨                    | ١٩      | ٦٤٨                    | ٢٧      | ٥٣٣                    | ٣٥      | ٥٣٣                    |
| ٤       | ٦٥٤                    | ١٢      | ٦٩١                    | ٢٠      | ٥٥٩                    | ٢٨      | ٧٥١                    | ٣٦      | ٧٥١                    |
| ٥       | ٥٥٢                    | ١٣      | ٧٢١                    | ٢١      | ٦٩٥                    | ٢٩      | ٥٠٨                    |         | ٥٠٨                    |
| ٦       | ٦٠٩                    | ١٤      | ٥٤٢                    | ٢٢      | ٧٣١                    | ٣٠      | ٥٥٦                    |         | ٥٥٦                    |
| ٧       | ٧٥١                    | ١٥      | ٦٧١                    | ٢٣      | ٧٣٠                    | ٣١      | ٦٠٨                    |         | ٦٠٨                    |
| ٨       | ٥٠٨                    | ١٦      | ٦٦٦                    | ٢٤      | ٦٥٤                    | ٣٢      | ٦٩١                    |         | ٦٩١                    |

المحور الثالث (المعايير الجمالية)

| العبارة | معامل الارتباط بالمحور | العبارة | معامل الارتباط بالمحور | العبارة | معامل الارتباط بالمحور | العبارة | معامل الارتباط بالمحور | العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
|---------|------------------------|---------|------------------------|---------|------------------------|---------|------------------------|---------|------------------------|
| ١       | ٥٦١                    | ٨       | ٦٣٢                    | ١٥      | ٧٢٢                    | ٢٢      | ٤١                     | ٢٩      | ٤١                     |
| ٢       | ٦٥١                    | ٩       | ٦٠٦                    | ١٦      | ٥١٢                    | ٢٣      | ٥٧٢                    | ٣٠      | ٥٧٢                    |
| ٣       | ٧٢١                    | ١٠      | ٦٢٤                    | ١٧      | ٦٧٨                    | ٢٤      | ٥٦٩                    | ٣١      | ٥٦٩                    |
| ٤       | ٦٥٢                    | ١١      | ٦٣٥                    | ١٨      | ٥٧٩                    | ٢٥      | ٦٠٩                    | ٣٢      | ٦٠٩                    |
| ٥       | ٥٥٧                    | ١٢      | ٦٨١                    | ١٩      | ٦٥٦                    | ٢٦      | ٥١٥                    | ٣٣      | ٥١٥                    |
| ٦       | ٥٩٩                    | ١٣      | ٦٩٨                    | ٢٠      | ٥٦٥                    | ٢٧      | ٥٦٩                    |         | ٥٦٩                    |
| ٧       | ٥٦١                    | ١٤      | ٦٧٢                    | ٢١      | ٤٧٨                    | ٢٨      | ٦٣١                    |         | ٦٣١                    |

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات المحاور والدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي

جدول (٥)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المجلد الثاني عشر العدد الأول : يوليو ٢٠٢٥ ٣٤٠

| م                                                                    | محاور الاستبانة   | عدد العبارات | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة |
|----------------------------------------------------------------------|-------------------|--------------|-----------------------------------------|
| ١                                                                    | المعايير التربوية | ٤٤           | ٠.٨٦                                    |
| ٢                                                                    | المعايير الفنية   | ٣٦           | ٠.٩١                                    |
| ٣                                                                    | المعايير الجمالية | ٣٣           | ٠.٨٧                                    |
| جميع معاملات الارتباط الواردة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) |                   |              |                                         |

يتضح من الجداول السابقة جدول (٤)، جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي للعبارات مع الاستبانة.

### ثانياً ثبات الاستبانة:

الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha Method:

تم حساب ثبات معامل الثبات لمحاور الاستبانة كل محور على حده، والاستبانة ككل وذلك للتحقق من ثبات جميع محاور الاستبانة، والاستبانة ككل من خلال معامل ألفا كرونباخ عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي SPSS، كما هو موضح بالجدول التالي:

### جدول (٦)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور استبانة المعايير التربوية والفنية والجمالية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية

| م | محاور الاستبانة   | عدد العبارات | معامل الثبات<br>ألفا كرونباخ |
|---|-------------------|--------------|------------------------------|
| ١ | المعايير التربوية | ٤٤           | ٠.٩١                         |
| ٢ | المعايير الفنية   | ٣٦           | ٠.٨٤                         |
| ٣ | المعايير الجمالية | ٣٣           | ٠.٨٨                         |
|   | الاستبانة ككل     | ١١٣          | ٠.٨٧                         |

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات المحسوبة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كانت أكبر من (٠.٧) مما يشير إلى تجانس عبارات الاستبانة، وأن الاستبانة تتمتع بقيمة ثبات عالية مما يزيد الثقة في صلاحيتها للتطبيق الميداني.

### التصميم الإلكتروني للاستبانة:

بعد اعداد الاستبانة في ضوء الخطوات السابقة وبعد تعديل الاستبانة وفقاً لآراء المحكمين وحساب الصدق والثبات وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية وتم تصميم الاستبانة إلكترونياً وذلك لسهولة التواصل مع المحكمين حيث تم الاعتماد على نماذج جوجل (Google Forms) حيث أنها تتميز بسهولة التصميم والعرض، فضلاً عن خاصية التجاوب والتوافق مع أنظمة التشغيل المختلفة، وبعد تجهيز وتصميم الاستبانة بشكل إلكتروني تم الحصول على رابط المشاركة، وأصبحت في صورتها النهائية **ملحق (٢)** جاهزة للنشر والمشاركة مع أعضاء هيئة التدريس (عينة البحث).

### ٢- استبانة تحديد معايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة

| رياض            | الأطفال | في | ضوء | مدخل | منتسوري. |
|-----------------|---------|----|-----|------|----------|
| (إعداد الباحثة) |         |    |     |      |          |

**الهدف من الاستبانة:** هدفت القائمة تحديد معايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.

### مصادر إعداد الاستبانة:

تم إعداد استبانة تحديد معايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري من مصادر متعددة ومتنوعة ويمكن تحديد تلك المصادر التي استندت عليها الباحثة في النقاط التالية:

\*الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي تناولت الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال ويعد هذا المصدر من المصادر الرئيسة لإعداد قائمة المعايير، ومن هذه الدراسات دراسة (Isaacs, 2015)، ودراسة حلمي (٢٠١٧)، ودراسة (Davies, Simone 2019)، ودراسة خضر (٢٠٢٠)، ودراسة عديبة (٢٠٢١)، ودراسة محمد (٢٠٢١)، ودراسة (Daniels, Debora & others, 2021)، ودراسة حجاج (٢٠٢٢)، ودراسة رمضان (٢٠٢٢)، ودراسة كسبة (٢٠٢٣)، ودراسة على (٢٠٢٤).

\*الاستعانة بالإطار النظري للبحث في تحديد معايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال والمؤشرات الأدائية لها.

\* تطبيق استبيان مفتوح على مشرفات الحضانات وعلى معلمات الروضات وعددهن (٣٠) مشرفة حضانة و(٣٠) معلمة رياض أطفال للتعرف على أهم المعايير اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية من وجهة نظرهن وخبراتهم السابقة.

\*المقابلات الشخصية التي أجرتها الباحثة مع المتخصصين في تصميم الكتب التفاعلية وذلك للتعرف على معايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال.

### الصورة المبدئية للاستبانة :

من خلال المصادر السابقة تم التوصل للصورة المبدئية لاستبانة تحديد معايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال ، وتضمنت الاستبانة محورين رئيسيين المحور الأول : **معايير تصميم الكتب التفاعلية** واشتملت على مجموعة من المعايير وهى : ١- معيار تحديد موضوع الكتاب التفاعلي ، ٢- معيار تحديد حجم ومقاسات الكتاب التفاعلي ، ٣- معيار اختيار الأقمشة المناسبة لتصميم صفحات الكتاب التفاعلي ، ٤- معيار اختيار الأدوات والخامات والأنشطة المستخدمة في تصميم صفحات الكتاب التفاعلي ، ٥- معيار تصميم صفحات الكتاب التفاعلي ، ٦- معيار تصميم خلفيات صفحات الكتاب التفاعلي ، ٧- معيار تصميم وتنفيذ غلاف الكتاب التفاعلي ، **المحور الثاني معايير إنتاج الكتب التفاعلية** واشتملت على مجموعة من المعايير وهى: ١- معيار قص صفحات الكتاب التفاعلي ، ٢- معيار خياطة صفحات الكتاب التفاعلي ، ٣- معيار تنفيذ خلفيات صفحات الكتاب التفاعلي ، ٤- معيار إضافة الأنشطة على صفحات الكتاب التفاعلي ، ٥- معيار تجميع ولصق صفحات الكتاب التفاعلي ، ٦- معيار تصميم وتنفيذ غلاف الكتاب التفاعلي ، ويندرج تحت كل معيار من هذه المعايير مجموعة من المؤشرات كما اشتملت الاستبانة على البيانات والمعلومات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس عينة البحث وهى : الاسم ، النوع ، الدرجة العلمية ، وقد تبني البحث في إعداد محاور الاستبانة الشكل المغلق للعبارات ، وأن تكون درجات الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت (Likert) للإجابة على عبارات الاستبانة، حيث يقابل كل عبارة من عبارات الاستبانة قائمة تحمل العبارات التالية: (أوافق ، أوافق إلى حد ما ، لا أوافق).

ويوضح الجدول التالى المعايير الرئيسية وعدد المؤشرات الفرعية لكل معيار

#### جدول (٧)

**معايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري**

| م | معايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة | عدد الم |
|---|----------------------------------------------------|---------|
|---|----------------------------------------------------|---------|

| الفرعية                                            | رياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري                                       |
|----------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| أولاً معايير تصميم الكتب التفاعلية                 |                                                                        |
| ١                                                  | مقياس تحديد موضوع الكتاب التفاعلي                                      |
| ٢                                                  | مقياس تحديد حجم ومقاسات الكتاب التفاعلي                                |
| ٣                                                  | مقياس اختيار الأقمشة المناسبة لتصميم صفحات الكتاب التفاعلي             |
| ٤                                                  | مقياس اختيار الأدوات والخامات المستخدمة في تصميم صفحات الكتاب التفاعلي |
| ٥                                                  | مقياس تصميم صفحات الكتاب التفاعلي                                      |
| ٦                                                  | مقياس تصميم خلفيات صفحات الكتاب التفاعلي                               |
| ٧                                                  | مقياس تصميم الأنشطة داخل الكتاب التفاعلي في ضوء مدخل منتسوري           |
| المجموع الكلي لمؤشرات معايير تصميم الكتب التفاعلية |                                                                        |
| ثانياً معايير إنتاج الكتب التفاعلية                |                                                                        |
| ١                                                  | مقياس قص صفحات الكتاب التفاعلي                                         |
| ٢                                                  | مقياس خياطة صفحات الكتاب التفاعلي                                      |
| ٣                                                  | مقياس تنفيذ خلفيات صفحات الكتاب التفاعلي                               |
| ٤                                                  | مقياس إضافة الأنشطة على صفحات الكتاب التفاعلي                          |
| ٥                                                  | مقياس تجميع ولصق صفحات الكتاب التفاعلي                                 |
| ٦                                                  | مقياس تصميم وتنفيذ غلاف الكتاب التفاعلي                                |
| المجموع الكلي لمؤشرات معايير إنتاج الكتب التفاعلية |                                                                        |
| المجموع الكلي للاستبانة                            |                                                                        |

### ضبط الاستبانة.

بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية قامت الباحثة بتقنين الاستبانة باستخدام الصدق والثبات كما يلي:

**أولاً صدق الاستبانة:** وقد استخدمت الباحثة الطرق التالية لحساب صدق الاستبانة وهي:

#### أ- الصدق المنطقي (صدق الحكمين) Logical Validity

في ضوء ما سبق تم التوصل إلى الصورة المبدئية لاستبانة المعايير وتم عرضها على عدد من المتخصصين في مجال مناهج الطفولة المبكرة وأدب الأطفال من غير عينة البحث الأساسية **ملحق (١)** وذلك لإبداء آراءهم حول:

مدى أهمية المعايير الواردة بالاستبانة في تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال ، مدى ارتباط كل مؤشر بالمعيار الذي ينتمي إليه ، السلامة العلمية والصياغة اللغوية للمعايير والمؤشرات الواردة باستبانة المعايير ويوضح الجدول التالي بنود تحكيم استبانة معايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري

### جدول (٨)

بنود تحكيم استبانة معايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري

| م | معايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية | أهمية المعايير   | ارتباط كل مؤشر بالمعيار الذي ينتمي إليه | الدقة العلمية للمعايير | الصياغة اللغوية للمعايير |
|---|-------------------------------------|------------------|-----------------------------------------|------------------------|--------------------------|
| ١ | .....                               | مهمة<br>غير مهمة | ينتمي<br>لا ينتمي                       | دقيقة<br>غير دقيقة     | سليمة<br>غير سليمة       |

نتائج تحكيم قائمة المعايير: أجمع المحكمون على صلاحية الاستبانة بوجه عام وعلى أهمية ما جاء فيها من محاور ومعايير ومؤشرات وقد اتضح من تحليل استجابات المحكمين وجود درجة عالية من الاتفاق بينهم حيث وافق المحكمون على محاور قائمة المعايير بالإضافة إلى المعايير والمؤشرات الخاصة بكل محور وقد أجرت الباحثة التعديلات المطلوبة لتصبح استبانة معايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري في صورتها النهائية.

## ب- صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency Validity

تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation coefficient لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وجاءت النتائج كالتالي:

أولاً صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول من محاور الاستبانة وهو: معايير تصميم الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري

### جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

| الصدق                                                                                      | الارتباط                          | الصدق                   | الارتباط                                                         | الصدق                       | الارتباط                           | الصدق | الارتباط | الصدق | الارتباط | الصدق | الارتباط |
|--------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|-------------------------|------------------------------------------------------------------|-----------------------------|------------------------------------|-------|----------|-------|----------|-------|----------|
| المحور الأول معايير تصميم الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري |                                   |                         |                                                                  |                             |                                    |       |          |       |          |       |          |
| تحديد موضوع الكتاب التفاعلي                                                                | تحديد حجم ومقاسات الكتاب التفاعلي | اختبار الأقمشة المناسبة | اختيار الأدوات والخامات المستخدمة في تصميم صفحات الكتاب التفاعلي | تصميم صفحات الكتاب التفاعلي | تصميم خلفيات صفحات الكتاب التفاعلي |       |          |       |          |       |          |
| ١                                                                                          | ١                                 | ١                       | ١                                                                | ١                           | ١                                  | ١     | ١        | ١     | ١        | ١     | ١        |
| ٢                                                                                          | ٢                                 | ٢                       | ٢                                                                | ٢                           | ٢                                  | ٢     | ٢        | ٢     | ٢        | ٢     | ٢        |
| ٣                                                                                          | ٣                                 | ٣                       | ٣                                                                | ٣                           | ٣                                  | ٣     | ٣        | ٣     | ٣        | ٣     | ٣        |
| ٤                                                                                          | ٤                                 | ٤                       | ٤                                                                | ٤                           | ٤                                  | ٤     | ٤        | ٤     | ٤        | ٤     | ٤        |
| ٥                                                                                          | ٥                                 | ٥                       | ٥                                                                | ٥                           | ٥                                  | ٥     | ٥        | ٥     | ٥        | ٥     | ٥        |
| ٦                                                                                          |                                   |                         | ٦                                                                | ٦                           | ٦                                  | ٦     | ٦        | ٦     | ٦        | ٦     | ٦        |
| ٧                                                                                          |                                   |                         | ٧                                                                | ٧                           | ٧                                  | ٧     | ٧        | ٧     | ٧        | ٧     | ٧        |
| ٨                                                                                          |                                   |                         | ٨                                                                | ٨                           | ٨                                  | ٨     | ٨        | ٨     | ٨        | ٨     | ٨        |
|                                                                                            |                                   |                         |                                                                  |                             |                                    |       |          |       |          |       |          |



|                                                                   |  |         |    |  |  |  |  |  |  |  |
|-------------------------------------------------------------------|--|---------|----|--|--|--|--|--|--|--|
|                                                                   |  | ***.٦٧٣ | ١٠ |  |  |  |  |  |  |  |
|                                                                   |  | ***.٥٦٩ | ١١ |  |  |  |  |  |  |  |
|                                                                   |  | ***.٦٢٨ | ١٢ |  |  |  |  |  |  |  |
|                                                                   |  | ***.٤٦٦ | ١٣ |  |  |  |  |  |  |  |
|                                                                   |  | ***.٨٦٢ | ١٢ |  |  |  |  |  |  |  |
|                                                                   |  | ***.٥٠٨ | ١٥ |  |  |  |  |  |  |  |
|                                                                   |  | ***.٦٥٢ | ١٦ |  |  |  |  |  |  |  |
| جميع معاملات الارتباط الواردة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى (١) |  |         |    |  |  |  |  |  |  |  |

يتضح من الجدول السابق جدول (٩) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يعنى وجود درجة عالية من الاتساق الداخلى وارتباط المحور الأول بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور الأول من الاستبانة وهو معايير تصميم الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.

ثانياً صدق الاتساق الداخلى للمحور الثانى من محاور الاستبانة وهو : معايير إنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري

#### جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنمى إليه

| ب.ج.د.هـ                                                                                    | ب.ج.د.هـ          | ب.ج.د.هـ           | ب.ج.د.هـ                | ب.ج.د.هـ         | ب.ج.د.هـ                | ب.ج.د.هـ | ب.ج.د.هـ | ب.ج.د.هـ | ب.ج.د.هـ | ب.ج.د.هـ |
|---------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|--------------------|-------------------------|------------------|-------------------------|----------|----------|----------|----------|----------|
| المحور الثانى معايير إنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري |                   |                    |                         |                  |                         |          |          |          |          |          |
| مقياس قص صفحات                                                                              | مقياس خياطة صفحات | مقياس تنفيذ خلفيات | مقياس إضافة الأنشطة على | مقياس تجميع ولصق | مقياس تصميم وتنفيذ غلاف |          |          |          |          |          |

| الكتاب<br>التفاعلي |    | صفحات<br>الكتاب<br>التفاعلي |   | صفحات<br>الكتاب<br>التفاعلي |   | صفحات<br>الكتاب<br>التفاعلي |   | الكتاب<br>التفاعلي |    | الكتاب<br>التفاعلي |    |
|--------------------|----|-----------------------------|---|-----------------------------|---|-----------------------------|---|--------------------|----|--------------------|----|
| ٠.٨٣٨<br>**        | ١  | ٠.٨٣٨<br>**                 | ١ | ٠.٧٦٣<br>**                 | ١ | ٠.٧٧٩<br>**                 | ١ | ٠.٧٩٢<br>**        | ١  | ٠.٥٣١<br>**        | ١  |
| ٠.٥٩٧<br>**        | ٢  | ٠.٥٩٧<br>**                 | ٢ | ٠.٦٧٧<br>**                 | ٢ | ٠.٦٢٢<br>**                 | ٢ | ٠.٧٥٦<br>**        | ٢  | ٠.٨٣٤<br>**        | ٢  |
| ٠.٧٥٢<br>**        | ٣  | ٠.٧٥٢<br>**                 | ٣ | ٠.٧٧١<br>**                 | ٣ | ٠.٦٥٠<br>**                 | ٣ | ٠.٩١١<br>**        | ٣  | ٠.٧٢٨<br>**        | ٣  |
| ٠.٧٦٣<br>**        | ٤  | ٠.٧٦٣<br>**                 | ٤ | ٠.٦٠٤<br>**                 | ٤ | ٠.٥٧٩<br>**                 | ٤ | ٠.٨٣٤<br>**        | ٤  | ٠.٨٧٧<br>**        | ٤  |
| ٠.٦٧٧<br>**        | ٥  | ٠.٦٧٧<br>**                 | ٥ | ٠.٥٦٩<br>**                 | ٥ | ٠.٨٥١<br>**                 | ٥ | ٠.٨٨٣<br>**        | ٥  | ٠.٧٧٢<br>**        | ٥  |
| ٠.٧٧١<br>**        | ٦  | ٠.٧٧١<br>**                 | ٦ | ٠.٦٠٣<br>**                 | ٦ | ٠.٧٣٩<br>**                 | ٦ | ٠.٨٦٧<br>**        | ٦  | ٠.٩١٢<br>**        | ٦  |
| ٠.٦٠٤<br>**        | ٧  |                             |   |                             |   |                             |   | ٠.٧٧٦<br>**        | ٧  | ٠.٨٨٣<br>**        | ٧  |
| ٠.٥٦٩<br>**        | ٨  |                             |   |                             |   |                             |   | ٠.٦١٢<br>**        | ٨  | ٠.٧٨٢<br>**        | ٨  |
| ٠.٦٠٣<br>**        | ٩  |                             |   |                             |   |                             |   | ٠.٦٩٠<br>**        | ٩  | ٠.٩٠٠<br>**        | ٩  |
| ٠.٦٧٩<br>**        | ١٠ |                             |   |                             |   |                             |   | ٠.٥٥٤<br>**        | ١٠ | ٠.٨٨٩<br>**        | ١٠ |
|                    |    |                             |   |                             |   |                             |   |                    |    | ٠.٧٦٦<br>**        | ١١ |
|                    |    |                             |   |                             |   |                             |   |                    |    | ٠.٩٠٩<br>**        | ١٢ |
|                    |    |                             |   |                             |   |                             |   |                    |    | ٠.٩٦٢<br>**        | ١٣ |
|                    |    |                             |   |                             |   |                             |   |                    |    | ٠.٩٠٠<br>**        | ١٤ |
|                    |    |                             |   |                             |   |                             |   |                    |    | ٠.٨٨٠<br>**        | ١٥ |
|                    |    |                             |   |                             |   |                             |   |                    |    | ٠.٨٠٥<br>**        | ١٦ |

جميع معاملات الارتباط الواردة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى

(٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق جدول (١٠) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يعنى وجود درجة عالية من الاتساق الداخلى وارتباط المحور الثانى بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور الثانى من الاستبانة وهو معايير إنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات المحاور والدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي

## جدول (١١)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

| م                                         | معايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري | عدد المؤشرات الفرعية لكل معيار | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة |
|-------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------|-----------------------------------------|
| المحور الأول معايير تصميم الكتب التفاعلية |                                                                                      |                                |                                         |
| ١                                         | معيار تحديد موضوع الكتاب التفاعلي                                                    | ٨                              | ٠.٦٨٢                                   |
| ٢                                         | معيار تحديد حجم ومقاسات الكتاب التفاعلي                                              | ٥                              | ٠.٦٠٩                                   |
| ٣                                         | معيار اختيار الأقمشة المناسبة لتصميم صفحات الكتاب التفاعلي                           | ٨                              | ٠.٦٢٤                                   |
| ٤                                         | معيار اختيار الأدوات والخامات المستخدمة في تصميم صفحات الكتاب التفاعلي               | ٨                              | ٠.٥٧٧                                   |
| ٥                                         | معيار تصميم صفحات الكتاب التفاعلي                                                    | ١٦                             | ٠.٦٨٢                                   |
| ٦                                         | معيار تصميم خلفيات صفحات الكتاب التفاعلي                                             | ٩                              | ٠.٥٩٩                                   |
| ٧                                         | معيار تصميم الأنشطة داخل الكتاب التفاعلي في ضوء مدخل منتسوري                         | ١٢                             | ٠.٧١٣                                   |

| المحور الثاني معايير إنتاج الكتب التفاعلية                           |                                               |    |       |
|----------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------|----|-------|
| ١                                                                    | مقياس قص صفحات الكتاب التفاعلي                | ١٦ | ٠.٦٤٩ |
| ٢                                                                    | مقياس خياطة صفحات الكتاب التفاعلي             | ١٠ | ٠.٦٨٠ |
| ٣                                                                    | مقياس تنفيذ خلفيات صفحات الكتاب التفاعلي      | ٦  | ٠.٣٦٥ |
| ٤                                                                    | مقياس إضافة الأنشطة على صفحات الكتاب التفاعلي | ٦  | ٠.٦٧٠ |
| ٥                                                                    | مقياس تجميع ولصق صفحات الكتاب التفاعلي        | ٦  | ٠.٦٢١ |
| ٦                                                                    | مقياس تصميم وتنفيذ غلاف الكتاب التفاعلي       | ١٠ | ٠.٦٦٤ |
| جميع معاملات الارتباط الواردة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) |                                               |    |       |

يتضح من الجدول السابق جدول (١١) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يعنى وجود درجة عالية من الاتساق الداخلى مما يؤكد صدق الاتساق الداخلى لمحاور الاستبانة.

### ثانياً ثبات الاستبانة:

(٢) **الثبات Reliability:** وقد تم حساب الثبات بطريقتين وهما:

الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha Method:

تم حساب ثبات معامل الثبات لمحاور الاستبانة كل محور على حده، والاستبانة ككل وذلك للتحقق من ثبات جميع محاور الاستبانة، والاستبانة ككل من خلال معامل ألفا كرونباخ عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي SPSS، كما هو موضح بالجدول التالي:

### جدول (١٢)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور استبانة معايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري

| م | محاور الاستبانة | معامل الثبات<br>ألفا كرونباخ |
|---|-----------------|------------------------------|
|---|-----------------|------------------------------|

| المحور الأول معايير تصميم الكتب التفاعلية  |                                                                        |       |
|--------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|-------|
| ١                                          | مقياس تحديد موضوع الكتاب التفاعلي                                      | ٠.٨٠٨ |
| ٢                                          | مقياس تحديد حجم ومقاسات الكتاب التفاعلي                                | ٠.٧٢٩ |
| ٣                                          | مقياس اختيار الأقمشة المناسبة لتصميم صفحات الكتاب التفاعلي             | ٠.٧١١ |
| ٤                                          | مقياس اختيار الأدوات والخامات المستخدمة في تصميم صفحات الكتاب التفاعلي | ٠.٧٥٢ |
| ٥                                          | مقياس تصميم صفحات الكتاب التفاعلي                                      | ٠.٧٤٤ |
| ٦                                          | مقياس تصميم خلفيات صفحات الكتاب التفاعلي                               | ٠.٧٣٦ |
| ٧                                          | مقياس تصميم الأنشطة داخل الكتاب التفاعلي في ضوء مدخل منتسوري           | ٠.٧٥٦ |
| المحور الثاني معايير إنتاج الكتب التفاعلية |                                                                        |       |
| ١                                          | مقياس قص صفحات الكتاب التفاعلي                                         | ٠.٨٢١ |
| ٢                                          | مقياس خياطة صفحات الكتاب التفاعلي                                      | ٠.٧٨٩ |
| ٣                                          | مقياس تنفيذ خلفيات صفحات الكتاب التفاعلي                               | ٠.٨٢١ |
| ٤                                          | مقياس إضافة الأنشطة على صفحات الكتاب التفاعلي                          | ٠.٧٢٩ |
| ٥                                          | مقياس تجميع ولصق صفحات الكتاب التفاعلي                                 | ٠.٧٤٩ |
| ٦                                          | مقياس تصميم وتنفيذ غلاف الكتاب التفاعلي                                | ٠.٧٦٠ |
| ثبات الاستبانة ككل                         |                                                                        | ٠.٨٤٧ |

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات المحسوبة باستخدام معادلة الفا كرو نباخ كانت أكبر من (٠.٧) مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بقيمة ثبات عالية مما يزيد الثقة في صلاحيتها للتطبيق الميداني.

### التصميم الإلكتروني للاستبانة:

بعد اعداد الاستبانة في ضوء الخطوات السابقة وبعد تعديل الاستبانة وفقاً لآراء المحكمين وحساب الصدق والثبات أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية وتم تصميم الاستبانة إلكترونياً وذلك لسهولة التواصل مع المحكمين حيث تم

الاعتماد على نماذج جوجل (Google Forms) حيث أنها تتميز بسهولة التصميم والعرض، فضلاً عن خاصية التجاوب والتوافق مع أنظمة التشغيل المختلفة، وبعد تجهيز وتصميم الاستبانة بشكل إلكتروني تم الحصول على رابط المشاركة، وأصبحت في صورتها النهائية **ملحق (٣)** جاهزة للنشر والمشاركة مع أعضاء هيئة التدريس (عينة البحث).

### **٣- قائمة مصورة بالمتطلبات الأساسية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.**

(إعداد الباحثة)

وفيما يلي الخطوات التي اتبعت في إعداد قائمة المتطلبات :  
الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد المتطلبات الأساسية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.

### **مصادر إعداد قائمة المتطلبات الأساسية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية:**

تم إعداد قائمة مصورة بالمتطلبات اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري من مصادر متعددة ومتنوعة منها النقاط التالية:

\*الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الكتب التفاعلية والسابق ذكرها بالإطار النظري للبحث ويعد هذا المصدر من المصادر الرئيسية لإعداد قائمة المتطلبات.

\*الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مدخل منتسوري والسابق ذكرها بالإطار النظري للبحث ويعد هذا المصدر من المصادر الرئيسية لإعداد قائمة المتطلبات.

\*الاستعانة بالإطار النظري للبحث في تحديد المتطلبات اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري..

\*المقابلات الشخصية التي أجرتها الباحثة مع المختصين في تصميم الكتب التفاعلية وذلك للتعرف على متطلبات تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.

### الصورة المبدئية لقائمة المتطلبات الأساسية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية:

في ضوء الخطوات السابقة تم إعداد قائمة مبدئية مصورة بالمتطلبات اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري واشتملت قائمة المتطلبات على محورين أساسيين المحور الأول: متطلبات مادية تمثلت في: الخامات والأدوات المستخدمة في تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية ، المحور الثاني: متطلبات تعليمية تمثلت في: الأنشطة التعليمية للكتب التفاعلية (أنشطة منتسوري) ويوضح الجدول التالي المتطلبات الأساسية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.

#### جدول (١٣)

المتطلبات الأساسية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري

| م | المتطلبات الأساسية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري |
|---|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | المحور الأول: متطلبات مادية (الخامات والأدوات) المستخدمة في تصميم الكتب التفاعلية                         |
| ٢ | المحور الثاني: متطلبات تعليمية (الأنشطة التعليمية للكتب التفاعلية في ضوء مدخل منتسوري)                    |

## عرض قائمة المتطلبات الأساسية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية على المحكمين

بعد التوصل إلى قائمة المتطلبات في صورتها الأولية وتم عرضها على عدد من المتخصصين في مجال مناهج الطفولة المبكرة وأدب الأطفال من غير عينة البحث الأساسية **ملحق (١)** وذلك لإبداء آراءهم حول: ما ورد بالقائمة من خامات وأدوات وكذلك أنشطة تعليمية هل هي مناسبة أو غير مناسبة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية ، ويوضح الجدول التالي بنود تحكيم قائمة المتطلبات الأساسية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.

### جدول (١٤)

بنود تحكيم قائمة المتطلبات الأساسية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري

| م | الخامات والأدوات | مدى مناسبة | م          | الأنشطة التعليمية (أنشطة منتسوري) | مدى مناسبة | ملاحظات |
|---|------------------|------------|------------|-----------------------------------|------------|---------|
| ١ | .....            | مناسبة     | غير مناسبة | ١                                 | .....      | مناسبة  |

## تعديل القائمة المتطلبات الأساسية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية وفقا لنتائج التحكيم:

أجمع المحكمون على أهمية المتطلبات الأدوات والخامات وكذلك على أهمية الأنشطة التعليمية الواردة بقائمة المتطلبات الأساسية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري ، كما أضاف بعض المحكمين بعض الأنشطة التعليمية للقائمة ، وتعديل بعض الأنشطة لعدم ملاءمتها للكتب التفاعلية ، واجمع المحكمين بنسبة ١٠٠% على مناسبة جميع الأدوات والخامات والأنشطة المستخدمة في تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية



**التصميم الإلكتروني لقائمة المتطلبات :**

بعد اعداد القائمة في ضوء الخطوات السابقة وبعد تعديل القائمة وفقاً لآراء المحكمين أصبحت القائمة في صورتها النهائية وتم تصميم القائمة إلكترونياً وذلك لسهولة التواصل مع المحكمين حيث تم الاعتماد على نماذج جوجل فورم (Google Forms) حيث أنها تتميز بسهولة التصميم والعرض، فضلاً عن خاصية التجاوب والتوافق مع أنظمة التشغيل المختلفة، وبعد تجهيز وتصميم القائمة بشكل إلكتروني تم الحصول على رابط المشاركة، وأصبحت في صورتها النهائية **ملحق (٤)** جاهزة للنشر والمشاركة مع أعضاء هيئة التدريس (عينة البحث) .

#### **٤- قائمة بمعايير استخدام مشرفات الحضانات ومعلمات الروضات للكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري (إعداد الباحثة)**

وفيما يلي الخطوات التي اتبعت في إعداد قائمة المعايير:

**الهدف من قائمة معايير استخدام الكتب التفاعلية :**

هدفت القائمة إلى تحديد معايير استخدام مشرفات الحضانات ومعلمات رياض الأطفال للكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.

**مصادر أعداد قائمة معايير استخدام الكتب التفاعلية:**

تم إعداد قائمة معايير استخدام مشرفات الحضانات ومعلمات الروضات للكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال من مصادر متعددة ويمكن تحديد تلك المصادر التي استندت عليها الباحثة في النقاط التالية:

\*الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي تناولت الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال ومن هذه الدراسات دراسة خضر

(٢٠٢٠) ، دراسة محمد (٢٠٢٠) ، دراسة حليبة (٢٠٢١) ، ودراسة حجاج (٢٠٢٢) ، ودراسة كسبة (٢٠٣٢) ، ودراسة الجودي (٢٠٢٤).

\*الاستعانة بالإطار النظري للبحث في تحديد معايير استخدام مشرفات الحضانات ومعلمات الروضات للكتب

التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.  
\*المقابلات الشخصية التي أجرتها الباحثة مع مشرفات الحضانات ومعلمات الروضات وذلك للتعرف على المعايير التي يتم في ضوءها استخدام للكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال من وجهة نظرهن وخبرتهن في الميدان .

### الصورة المبدئية لقائمة معايير استخدام الكتب التفاعلية:

من خلال المصادر السابقة تم التوصل للصورة المبدئية لقائمة معايير استخدام معلمات رياض الأطفال الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري ، وتكونت قائمة المعايير من : ١-معايير قبل استخدام الكتب التفاعلية ، ٢-معايير أثناء استخدام الكتب التفاعلية ، ٣-معايير ما بعد استخدام الكتب التفاعلية. كما هو موضح بالجدول التالي :

#### جدول (١٥)

معايير استخدام مشرفات الحضانات معلمات الروضات للكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري

| م                             | معايير استخدام مشرفات الحضانات معلمات الروضات للكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال | عدد العبارات |
|-------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|
| ١                             | معايير قبل استخدام الكتب التفاعلية                                                         | ٣٦           |
| ٢                             | معايير أثناء استخدام الكتب التفاعلية                                                       | ٣٥           |
| ٣                             | معايير ما بعد استخدام الكتب التفاعلية.                                                     | ١٩           |
| المجموع الكلي لقائمة المعايير |                                                                                            | ٩٠           |

### تحكيم قائمة معايير استخدام الكتب التفاعلية:

في ضوء ما سبق تم التوصل إلى الصورة المبدئية لقائمة المعايير تم عرضها على عدد من المتخصصين من غير عينة البحث الأساسية **ملحق (١)** وذلك لإبداء آراءهم حول: مدى أهمية المعايير الواردة بالقائمة ، والتأكد من السلامة العلمية والصياغة اللغوية للمعايير الواردة بالقائمة ، ومدى مناسبة تلك المعايير وأهميتها لمشرفات الحضانات ومعلمات الروضات ويوضح الجدول التالي بنود تحكيم استبانة معايير استخدام مشرفات الحضانة ومعلمات رياض الأطفال الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري

### جدول (١٦)

بنود تحكيم قائمة معايير استخدام مشرفات الحضانات ومعلمات الروضات للكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري

| م | المعيار       | أهمية المعايير | ارتباط كل مؤشر بالمعيار الذي ينتمي إليه | الدقة العلمية للمعايير | الصياغة اللغوية للمعايير | ملاحظات |
|---|---------------|----------------|-----------------------------------------|------------------------|--------------------------|---------|
| ١ | .....<br>.... | مهم<br>غير مهم | تتمة<br>لا تتمة                         | دقة<br>غير دقة         | سليم<br>غير سليم         |         |

### تعديل القائمة وفقا لنتائج التحكيم:

أجمع المحكمون على أهمية معايير استخدام مشرفات الحضانات ومعلمات الروضات للكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري ، حيث اتضح من تحليل استجابات المحكمين وجود درجة عالية من الاتفاق بينهم حيث وافق المحكمون على محاور قائمة المعايير وقد أجرت الباحثة التعديلات المطلوبة في الصياغة اللغوية لبعض المعايير لتصبح قائمة معايير استخدام الكتب التفاعلية في صورتها النهائية.

### التصميم الإلكتروني لقائمة المعايير:

بعد اعداد القائمة في ضوء الخطوات السابقة وبعد تعديل القائمة وفقاً لآراء المحكمين تم تصميم القائمة إلكترونياً وذلك لسهولة التواصل مع المحكمين حيث تم الاعتماد على نماذج جوجل فورم (Google Forms) وبعد تجهيز وتصميم القائمة بشكل إلكتروني تم الحصول على رابط المشاركة، وأصبحت في صورتها النهائية **ملحق (٥)** جاهزة للنشر والمشاركة مع أعضاء هيئة التدريس (عينة البحث).

### الأساليب والمعالجات الإحصائية:

لخدمة أغراض البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أدوات البحث في الجانب الميداني؛ تم استخدام العديد من الأساليب والمعالجات الإحصائية للإجابة عن أسئلة البحث، بالإضافة إلى أساليب تقنين أدوات البحث وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (IBM SPSS v.25) ومنها: معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation)، معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha coefficient، والتكرارات والنسب المئوية، والأوزان النسبية (Relative Weights)، والمتوسطات الحسابية.

### نتائج البحث وتفسيرها:

**أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من أسئلة البحث ومناقشتها وتفسيرها**  
والذي نصه: "ما المعايير التربوية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري؟"

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) لكل عبارة من عبارات المحاور الأول (المعايير التربوية) لاستبانة المعايير التربوية والفنية والجمالية لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري، ويوضح الجدول التالي

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس (عينة البحث) للمعايير التربوية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال.

### جدول (١٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس للمعايير التربوية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري

| الوزن النسبي | المتوسط الحسابي | غير موافق      |         | موافق إلى حد ما |         | موافق          |         | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | المتوسط الحسابي | غير موافق      |         | موافق إلى حد ما |         | موافق          |         |
|--------------|-----------------|----------------|---------|-----------------|---------|----------------|---------|-----------------|--------------|-----------------|----------------|---------|-----------------|---------|----------------|---------|
|              |                 | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية  | التكرار | النسبة المئوية | التكرار |                 |              |                 | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية  | التكرار | النسبة المئوية | التكرار |
| ٩٤           | ٢.٨١            | -              | -       | %١٢             | ٣       | %٨٨            | ٢٢      | ٢٣              | %١٠٠         | ٣.٠٠            | -              | -       | %٠              | ٠       | %١٠٠           | ٢٥      |
| ٩٤           | ٢.٨١            | -              | -       | %١٢             | ٣       | %٨٨            | ٢٢      | ٢٤              | %٩٨          | ٢.٩٥            | -              | -       | %٤              | ١       | %٩٦            | ٢٤      |
| ٩٤           | ٢.٨١            | -              | -       | %١٢             | ٣       | %٨٨            | ٢٢      | ٢٥              | %٩٨          | ٢.٩٥            | -              | -       | %٤              | ١       | %٩٦            | ٢٤      |
| ٩٦           | ٢.٨٨            | -              | -       | %٨              | ٢       | %٩٢            | ٢٣      | ٢٦              | %٩٦          | ٢.٨٨            | -              | -       | %٨              | ٢       | %٩٢            | ٢٣      |
| ٩٨           | ٢.٩٥            | -              | -       | %٤              | ١       | %٩٦            | ٢٤      | ٢٧              | %٩٦          | ٢.٨٨            | -              | -       | %٨              | ٢       | %٩٢            | ٢٣      |
| ٩٨           | ٢.٩٥            | -              | -       | %٤              | ١       | %٩٦            | ٢٤      | ٢٨              | %٩٤          | ٢.٨١            | -              | -       | %١٢             | ٣       | %٨٨            | ٢٢      |
| ٩٦           | ٢.٨٨            | -              | -       | %٨              | ٢       | %٩٢            | ٢٣      | ٢٩              | %٩٦          | ٢.٨٨            | -              | -       | %٨              | ٢       | %٩٢            | ٢٣      |
| ٩٨           | ٢.٩٥            | -              | -       | %٤              | ١       | %٩٦            | ٢٤      | ٣٠              | %٩٤          | ٢.٨١            | -              | -       | %١٢             | ٣       | %٨٨            | ٢٢      |
| ٩٤           | ٢.٨١            | -              | -       | %١٢             | ٣       | %٨٨            | ٢٢      | ٣١              | %٩٨          | ٢.٩٥            | -              | -       | %٤              | ١       | %٩٦            | ٢٤      |
| ٩٩           | ٢.٨٨            | -              | -       | %٨              | ٢       | %٩٢            | ٢٣      | ٣٢              | %٩٨          | ٢.٩٥            | -              | -       | %٤              | ١       | %٩٦            | ٢٤      |
| ٩٨           | ٢.٩٥            | -              | -       | %٤              | ١       | %٩٦            | ٢٤      | ٣٣              | %٩٤          | ٢.٨١            | -              | -       | %١٢             | ٣       | %٨٨            | ٢٢      |
| ٩٨           | ٢.٩٥            | -              | -       | %٤              | ١       | %٩٦            | ٢٤      | ٣٤              | %٩٨          | ٢.٩٥            | -              | -       | %٤              | ١       | %٩٦            | ٢٤      |
| ٩٤           | ٢.٨١            | -              | -       | %١٢             | ٣       | %٨٨            | ٢٢      | ٣٥              | %٩٦          | ٢.٨٨            | -              | -       | %٨              | ٢       | %٩٢            | ٢٣      |
| ٩٦           | ٢.٨٨            | -              | -       | %٨              | ٢       | %٩٢            | ٢٣      | ٣٦              | %٩٨          | ٢.٩٥            | -              | -       | %٤              | ١       | %٩٦            | ٢٤      |
| ٩٤           | ٢.٨١            | -              | -       | %١٢             | ٣       | %٨٨            | ٢٢      | ٣٧              | %٩٦          | ٢.٨١            | -              | -       | %١٢             | ٣       | %٨٨            | ٢٢      |
| ٩٨           | ٢.٩٥            | -              | -       | %٤              | ١       | %٩٦            | ٢٤      | ٣٨              | %٩٤          | ٢.٨١            | -              | -       | %١٢             | ٣       | %٨٨            | ٢٢      |
| ٩٦           | ٢.٨٨            | -              | -       | %٨              | ٢       | %٩٢            | ٢٣      | ٣٩              | %٩٨          | ٢.٩٥            | -              | -       | %٤              | ١       | %٩٦            | ٢٤      |
| ٩٤           | ٢.٨١            | -              | -       | %١٢             | ٣       | %٨٨            | ٢٢      | ٤٠              | %٩٨          | ٢.٩٥            | -              | -       | %٤              | ١       | %٩٦            | ٢٤      |
| ٩٨           | ٢.٩٥            | -              | -       | %٤              | ١       | %٩٦            | ٢٤      | ٤١              | %٩٨          | ٢.٩٥            | -              | -       | %٤              | ١       | %٩٦            | ٢٤      |
| ٩٤           | ٢.٨١            | -              | -       | %١٢             | ٣       | %٨٨            | ٢٢      | ٤٢              | %٩٦          | ٢.٨٨            | -              | -       | %٨              | ٢       | %٩٢            | ٢٣      |
| ٩٦           | ٢.٨٨            | -              | -       | %٨              | ٢       | %٩٢            | ٢٣      | ٤٣              | %٩٨          | ٢.٩٥            | -              | -       | %٤              | ١       | %٩٦            | ٢٤      |
| ٩٨           | ٢.٩٥            | -              | -       | %٤              | ١       | %٩٦            | ٢٤      | ٤٤              | %٩٤          | ٢.٨١            | -              | -       | %١٢             | ٣       | %٨٨            | ٢٢      |
| ٩٦           | ٢.٨٨            | -              | -       |                 |         |                |         |                 |              |                 | -              | -       |                 |         |                |         |

سط الحسابي لمحوّر المعايير التربوية

يتضح من الجدول السابق أن متوسط نسبة اتفاق أعضاء هيئة التدريس على محور المعايير التربوية بلغ (٢.٨٨)، وبلغ الوزن النسبي للمعايير ٩٦% ، كما يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة على المعايير التربوية أكبر من (٢) كما تراوحت درجات الموافقة ما بين (٢.٨١ إلى ٣.٠٠) على جميع المعايير التربوية.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن المحور الأول من الاستبانة تضمن مجموعة من المعايير ذات درجة عالية من الأهمية وهي المعايير التربوية والتي لا غنى عنها في تصميم الكتب بشكل عام والكتب التفاعلية بشكل خاص ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة موسى (٢٠١٧) ، دراسة الغامدي (٢٠١٩) ، دراسة البدرشيني (٢٠١٩) ودراسة على وآخرون (٢٠١٩)، دراسة المباريدي (٢٠٢١) ، دراسة عديبة (٢٠٢١) ودراسة على (٢٠٢٤) والتي أكدت جميعها على أهمية المعايير التربوية وضرورة وضعها بالاعتبار عند تصميم كتب الأطفال، وأهمية المراجعة الدورية للمعايير التربوية بشكل مستمر في ضوء ما يحدث من تطورات ومستجدات على الساحة التعليمية ، وأيضا في ضوء ما سبق تم التوصل إلى الصورة النهائية للمعايير التربوية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال ، كما تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

**ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من أسئلة البحث ومناقشتها وتفسيرها** والذي نصه: "ما المعايير الفنية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري؟"

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والاوزان النسبية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) لكل عبارة من عبارات المحور الثاني (المعايير الفنية)

لاستبانة المعايير التربوية والفنية والجمالية لتصميم و الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري، ويوضح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس (عينة البحث) للمعايير الفنية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية .

جدول (١٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس للمعايير الفنية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري

| الوزن النسبي | المتوسط الحسابي | غير موافق |                | موافق إلى حد ما |                | موافق   |                | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | المتوسط الحسابي | غير موافق |                | موافق إلى حد ما |                | موافق   |                |
|--------------|-----------------|-----------|----------------|-----------------|----------------|---------|----------------|-----------------|--------------|-----------------|-----------|----------------|-----------------|----------------|---------|----------------|
|              |                 | التكرار   | النسبة المئوية | التكرار         | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |                 |              |                 | التكرار   | النسبة المئوية | التكرار         | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| ٨٣ %         | ٢.٥٠            | -         | -              | ٢٠              | ٥ %            | ٨٠      | ٢٠ %           | ١٩              | ١٠٠ %        | ٣.٠٠            | -         | -              | ٠               | ١٠٠ %          | ٢٥      | ٢٥ %           |
| ٩٨ %         | ٢.٩٥            | -         | -              | ٤ %             | ١              | ٩٦      | ٢٤ %           | ٢٠              | ٨٨ %         | ٢.٥٦            | -         | -              | ٤               | ٨٤ %           | ٢١      | ٨٤ %           |
| ٩٤ %         | ٢.٨١            | -         | -              | ١٢              | ٣ %            | ٨٨      | ٢٢ %           | ٢١              | ٩٨ %         | ٢.٩٥            | -         | -              | ١               | ٩٦ %           | ٢٤      | ٩٦ %           |
| ٩٦ %         | ٢.٨٨            | -         | -              | ٨ %             | ٢              | ٩٢      | ٢٣ %           | ٢٢              | ٨٣ %         | ٢.٥٠            | -         | -              | ٥               | ٨٠ %           | ٢٠      | ٨٠ %           |
| ٩٨ %         | ٢.٩٥            | -         | -              | ٤ %             | ١              | ٩٦      | ٢٤ %           | ٢٣              | ٩٨ %         | ٢.٩٥            | -         | -              | ١               | ٩٦ %           | ٢٤      | ٩٦ %           |
| ٨٣ %         | ٢.٥٠            | -         | -              | ٢٠              | ٥ %            | ٨٠      | ٢٠ %           | ٢٤              | ٨٣ %         | ٢.٥٠            | -         | -              | ٥               | ٨٠ %           | ٢٠      | ٨٠ %           |
| ٩٤ %         | ٢.٨١            | -         | -              | ١٢              | ٣ %            | ٨٨      | ٢٢ %           | ٢٥              | ٩٨ %         | ٢.٩٥            | -         | -              | ١               | ٩٦ %           | ٢٤      | ٩٦ %           |
| ٩٦ %         | ٢.٨٨            | -         | -              | ٨ %             | ٢              | ٩٢      | ٢٣ %           | ٢٦              | ٨٨ %         | ٢.٥٦            | -         | -              | ٤               | ٨٤ %           | ٢١      | ٨٤ %           |
| ٨٨ %         | ٢.٥٦            | -         | -              | ١٦              | ٤ %            | ٨٤      | ٢١ %           | ٢٧              | ٩٤ %         | ٢.٨١            | -         | -              | ٣               | ٨٨ %           | ٢٢      | ٨٨ %           |
| ٨٣ %         | ٢.٥٠            | -         | -              | ٢٠              | ٥ %            | ٨٠      | ٢٠ %           | ٢٨              | ٩٦ %         | ٢.٨٨            | -         | -              | ٢               | ٩٢ %           | ٢٣      | ٩٢ %           |
| ٩٨ %         | ٢.٩٥            | -         | -              | ٤ %             | ١              | ٩٦      | ٢٤ %           | ٢٩              | ٨١ %         | ٢.٤٤            | -         | -              | ٦               | ٧٦ %           | ١٩      | ٧٦ %           |

|    |      |                                    |   |     |   |    |    |    |     |      |   |   |     |   |     |    |
|----|------|------------------------------------|---|-----|---|----|----|----|-----|------|---|---|-----|---|-----|----|
| ٩٨ | ٢.٩٥ | -                                  | - | ٤%  | ١ | ٩٦ | ٢٤ | ٣٠ | ٩٦% | ٢.٨٨ | - | - | ٨%  | ٢ | ٩٢% | ٢٣ |
| %  | %    |                                    |   | %   |   | %  |    |    |     |      |   |   | %   |   |     |    |
| ٨٨ | ٢.٥٦ | -                                  | - | ١٦% | ٤ | ٨٤ | ٢١ | ٣١ | ٩٤% | ٢.٨١ | - | - | ١٢% | ٣ | ٨٨% | ٢٢ |
| %  | %    |                                    |   | %   |   | %  |    |    |     |      |   |   | %   |   |     |    |
| ٩٤ | ٢.٨١ | -                                  | - | ١٢% | ٣ | ٨٨ | ٢٢ | ٣٢ | ٨١% | ٢.٤٤ | - | - | ٢٤% | ٦ | ٧٦% | ١٩ |
| %  | %    |                                    |   | %   |   | %  |    |    |     |      |   |   | %   |   |     |    |
| ٨٨ | ٢.٥٦ | -                                  | - | ١٦% | ٤ | ٨٤ | ٢١ | ٣٣ | ٨٨% | ٢.٥٦ | - | - | ١٦% | ٤ | ٨٤% | ٢١ |
| %  | %    |                                    |   | %   |   | %  |    |    |     |      |   |   | %   |   |     |    |
| ٨١ | ٢.٤٤ | -                                  | - | ٢٤% | ٦ | ٧٦ | ١٩ | ٣٤ | ٩٦% | ٢.٨٨ | - | - | ٨%  | ٢ | ٩٢% | ٢٣ |
| %  | %    |                                    |   | %   |   | %  |    |    |     |      |   |   | %   |   |     |    |
| ٩٦ | ٢.٨٨ | -                                  | - | ٨%  | ٢ | ٩٢ | ٢٣ | ٣٥ | ٨٨% | ٢.٥٦ | - | - | ١٦% | ٤ | ٨٤% | ٢١ |
| %  | %    |                                    |   | %   |   | %  |    |    |     |      |   |   | %   |   |     |    |
| ٨٨ | ٢.٥٦ | -                                  | - | ١٦% | ٤ | ٨٤ | ٢١ | ٣٦ | ٨٣% | ٢.٥٠ | - | - | ٢٠% | ٥ | ٨٠% | ٢٠ |
| %  | %    |                                    |   | %   |   | %  |    |    |     |      |   |   | %   |   |     |    |
| ٩١ | ٢.٧٢ | توسط الحسابي لمحور المعايير الفنية |   |     |   |    |    |    |     |      |   |   |     |   |     |    |
| %  | %    |                                    |   |     |   |    |    |    |     |      |   |   |     |   |     |    |

يتضح من الجدول السابق أن متوسط نسبة اتفاق أعضاء هيئة التدريس على محور المعايير الفنية بلغ (٢.٧٢)، وبلغ الوزن النسبي للمعايير الفنية ٩١% ، كما يتضح من الجدول أن متوسط درجات الموافقة على المعايير الفنية أكبر من (٢) كما تراوحت درجات الموافقة ما بين (٢.٤٤ إلى ٣.٠٠) على جميع المعايير الفنية

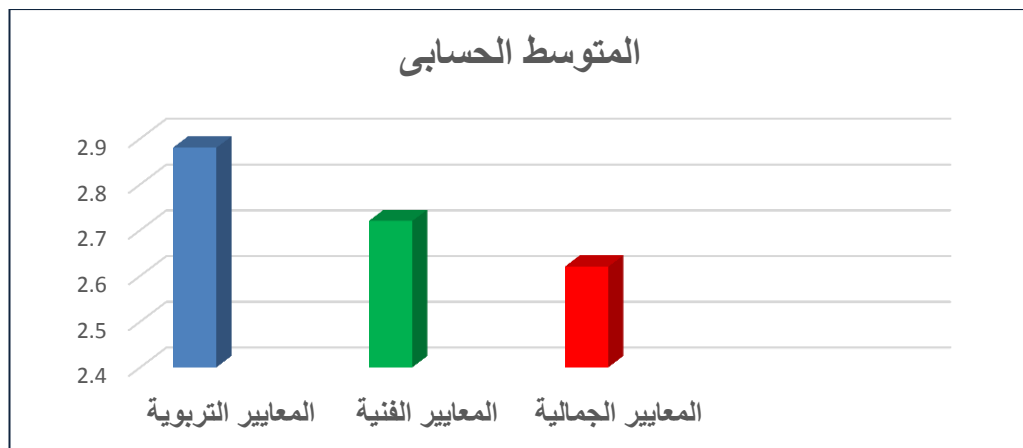
وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن المحور الثاني من الاستبانة تضمن مجموعة من المعايير ذات درجة عالية من الأهمية وهي المعايير الفنية والتي لا غنى عنها في تصميم الكتب بشكل عام والكتب التفاعلية بشكل خاص ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة موسى (٢٠١٧) ، دراسة الغامدي (٢٠١٩) ، دراسة البدرشيني (٢٠١٩) ، دراسة عديبة (٢٠٢١) ، دراسة على ، وآخرون (٢٠١٩) ، دراسة المباريدي (٢٠٢١) ودراسة على (٢٠٢٤) والتي أكدت على أهمية المعايير الفنية وضرورة وضعها بالاعتبار عند تصميم كتب الأطفال،



وأهمية المراجعة الدورية للمعايير الفنية بشكل مستمر في ضوء ما يحدث من تطورات ومستجدات على الساحة التعليمية وفي ضوء ما سبق تم التوصل إلى الصورة النهائية للمعايير الفنية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري ، كما تم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث .

**ثالثاً النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث من أسئلة البحث ومناقشتها وتفسيرها** والذي نصه: " ما المعايير الجمالية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري؟

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) لكل عبارة من عبارات المحور الثالث (المعايير الجمالية) لاستبانة المعايير التربوية والفنية والجمالية لتصميم الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري، ويوضح الجدول التالي جدول (١٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس (عينة البحث) للمعايير الجمالية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري ، كما يوضح الشكل التالي المتوسطات الحسابية للمعايير التربوية والفنية والجمالية



شكل (١٧) المتوسطات الحسابية للمعايير التربوية والفنية والجمالية لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية

### جدول (١٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس للمعايير الجمالية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري

| الوزن النسبي | المتوسط الحسابي | غير موافق      |         | موافق إلى حد ما |         | موافق          |         | المعايير | الوزن النسبي | المتوسط الحسابي | غير موافق      |         | موافق إلى حد ما |         | موافق          |         |
|--------------|-----------------|----------------|---------|-----------------|---------|----------------|---------|----------|--------------|-----------------|----------------|---------|-----------------|---------|----------------|---------|
|              |                 | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية  | التكرار | النسبة المئوية | التكرار |          |              |                 | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية  | التكرار | النسبة المئوية | التكرار |
| ٨١           | ٢.٤٤            | -              | -       | ٢٤%             | ٦       | ٧٦%            | ١٩      | ١٨       | ٩٨%          | ٢.٩٥            | -              | -       | ٤%              | ١       | ٩٦%            | ٢٤      |
| ٧٩           | ٢.٣٨            | -              | -       | ٢٨%             | ٧       | ٧٢%            | ١٨      | ١٩       | ٩٨%          | ٢.٩٥            | -              | -       | ٤%              | ١       | ٩٦%            | ٢٤      |
| ٨١           | ٢.٤٤            | -              | -       | ٢٤%             | ٦       | ٧٦%            | ١٩      | ٢٠       | ٩٦%          | ٢.٨٨            | -              | -       | ٨%              | ٢       | ٩٢%            | ٢٣      |
| ٨١           | ٢.٤٤            | -              | -       | ٢٤%             | ٦       | ٧٦%            | ١٩      | ٢١       | ٨٨%          | ٢.٥٦            | -              | -       | ١٦%             | ٤       | ٨٤%            | ٢١      |
| ٨٨           | ٢.٥٦            | -              | -       | ١٦%             | ٤       | ٨٤%            | ٢١      | ٢٢       | ٨٣%          | ٢.٥٠            | -              | -       | ٢٠%             | ٥       | ٨٠%            | ٢٠      |
| ٨٣           | ٢.٥٠            | -              | -       | ٢٠%             | ٥       | ٨٠%            | ٢٠      | ٢٣       | ٨٣%          | ٢.٥٠            | -              | -       | ٢٠%             | ٥       | ٨٠%            | ٢٠      |
| ٩٤           | ٢.٨١            | -              | -       | ١٢%             | ٣       | ٨٨%            | ٢٢      | ٢٤       | ٨٨%          | ٢.٥٦            | -              | -       | ١٦%             | ٤       | ٨٤%            | ٢١      |
| ٩٦           | ٢.٨٨            | -              | -       | ٨%              | ٢       | ٩٢%            | ٢٣      | ٢٥       | ٨١%          | ٢.٤٤            | -              | -       | ٢٤%             | ٦       | ٧٦%            | ١٩      |
| ٩٤           | ٢.٨١            | -              | -       | ١٢%             | ٣       | ٨٨%            | ٢٢      | ٢٦       | ٧٩%          | ٢.٣٨            | -              | -       | ٢٨%             | ٧       | ٧٢%            | ١٨      |
| ٨٨           | ٢.٥٦            | -              | -       | ١٦%             | ٤       | ٨٤%            | ٢١      | ٢٧       | ٧٩%          | ٢.٣٨            | -              | -       | ٢٨%             | ٧       | ٧٢%            | ١٨      |
| ٩٦           | ٢.٨٨            | -              | -       | ٨%              | ٢       | ٩٢%            | ٢٣      | ٢٨       | ٨١%          | ٢.٤٤            | -              | -       | ٢٤%             | ٦       | ٧٦%            | ١٩      |

|    |      |                                    |   |     |   |     |    |    |     |      |   |   |     |   |     |    |
|----|------|------------------------------------|---|-----|---|-----|----|----|-----|------|---|---|-----|---|-----|----|
| ٩٤ | ٢.٨١ | -                                  | - | %١٢ | ٣ | %٨٨ | ٢٢ | ٢٩ | %٨٨ | ٢.٥٦ | - | - | %١٦ | ٤ | %٨٤ | ٢١ |
| ٩٦ | ٢.٨٨ | -                                  | - | %٨  | ٢ | %٩٢ | ٢٣ | ٣٠ | %٨٣ | ٢.٥٠ | - | - | %٢٠ | ٥ | %٨٠ | ٢٠ |
| ٩٨ | ٢.٩٥ | -                                  | - | %٤  | ١ | %٩٦ | ٢٤ | ٣١ | %٨١ | ٢.٤٤ | - | - | %٢٤ | ٦ | %٧٦ | ١٩ |
| ٩٨ | ٢.٩٥ | -                                  | - | %٤  | ١ | %٩٦ | ٢٤ | ٣٢ | %٧٩ | ٢.٣٨ | - | - | %٢٨ | ٧ | %٧٢ | ١٨ |
| ٩٦ | ٢.٨٨ | -                                  | - | %٨  | ٢ | %٩٢ | ٢٣ | ٣٣ | %٨٣ | ٢.٥٠ | - | - | %٢٠ | ٥ | %٨٠ | ٢٠ |
|    |      |                                    |   |     |   |     |    |    | %٧٩ | ٢.٣٨ | - | - | %٢٨ | ٧ | %٧٢ | ١٨ |
| ٨٨ | ٢.٦٢ | سط الحسابي لمحور المعايير الجمالية |   |     |   |     |    |    |     |      |   |   |     |   |     |    |

يتضح من الجدول السابق جدول (١٩) أن متوسط نسبة اتفاق أعضاء هيئة التدريس على محور المعايير الجمالية بلغ ( ٢.٦٢ ) ، وبلغ الوزن النسبي للمعايير الجمالية ٨٨% ، كما يتضح من الجدول أن متوسط درجات الموافقة على المعايير الجمالية أكبر من (٢) كما تراوحت درجات الموافقة ما بين (٢.٣٨ إلى ٢.٩٥) على جميع المعايير الجمالية .

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن المحور الثالث من الاستبانة تضمن مجموعة من المعايير ذات درجة عالية من الأهمية وهي المعايير الجمالية والتي لا غنى عنها في تصميم كتب الأطفال بشكل عام والكتب التفاعلية بشكل خاص ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دراسة على (٢٠٢٤) ، وفي ضوء ما سبق تم التوصل إلى الصورة النهائية للمعايير الجمالية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال ، كما تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث .

**رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع من أسئلة البحث ومناقشتها وتفسيرها** والذي نصه: " ما معايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري " ؟

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية باستخدام حزمة البرامج

الإحصائية (SPSS) لكل عبارة من عبارات المحور الأول لاستبانة تحديد معايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري ويوضح الجدول (٢٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس (عينة البحث) لمعايير المحور الأول من الاستبانة وهو معايير تصميم الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال كالتالي

أولاً عرض النتائج المتعلقة بالمحور الأول من محاور الاستبانة وهو: معايير

### تصميم الكتب التفاعلية

جدول (٢٠)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس

لمعايير تصميم الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء

مدخل منتسوري

| الوزن النسبي | المتوسط الحسابي | غير موافق      |                | موافق إلى حد ما |                | موافق          |                | المعايير | الوزن النسبي | المتوسط الحسابي | غير موافق      |                | موافق إلى حد ما |                | موافق          |                |
|--------------|-----------------|----------------|----------------|-----------------|----------------|----------------|----------------|----------|--------------|-----------------|----------------|----------------|-----------------|----------------|----------------|----------------|
|              |                 | النسبة التكرار | النسبة التكرار | النسبة التكرار  | النسبة التكرار | النسبة التكرار | النسبة التكرار |          |              |                 | النسبة التكرار | النسبة التكرار | النسبة التكرار  | النسبة التكرار | النسبة التكرار | النسبة التكرار |
| ٠٠           | ٣.٠٠            | -              | -              | ٠%              | ٠              | ١٠٠%           | ٢٥             | ٥        | ١٠٠%         | ٣.٠٠            | -              | -              | ٠%              | ٠              | ١٠٠%           | ٢٥             |
| ٨٨           | ٢.٥٦            | -              | -              | ١٦%             | ٤              | ٨٤%            | ٢١             | ٦        | ١٠٠%         | ٣.٠٠            | -              | -              | ٠%              | ٠              | ١٠٠%           | ٢٥             |
| ٩٨           | ٢.٩٥            | -              | -              | ٤%              | ١              | ٩٦%            | ٢٤             | ٧        | ٨٨%          | ٢.٥٦            | -              | -              | ١٦%             | ٤              | ٨٤%            | ٢١             |
| ٠٠           | ٣.٠٠            | -              | -              | ٠%              | ٠              | ١٠٠%           | ٢٥             | ٨        | ٩٦%          | ٢.٨٨            | -              | -              | ٨%              | ٢              | ٩٢%            | ٢٣             |

### المعيار الأول (تحديد موضوع الكتاب التفاعلي)

### المعيار الثاني (تحديد حجم ومقاسات الكتاب التفاعلي)

|    |      |   |   |     |   |     |    |   |     |      |   |   |     |   |     |    |
|----|------|---|---|-----|---|-----|----|---|-----|------|---|---|-----|---|-----|----|
| ٩٨ | ٢.٩٥ | - | - | ٤%  | ١ | ٩٦% | ٢٤ | ٤ | ٩٨% | ٢.٩٥ | - | - | ٤%  | ١ | ٩٦% | ٢٤ |
| ٨٣ | ٢.٥٠ | - | - | ٢٠% | ٥ | ٨٠% | ٢٠ | ٥ | ٩٤% | ٢.٨١ | - | - | ١٢% | ٣ | ٨٨% | ٢٢ |
|    |      |   |   |     |   |     |    |   | ٨٨% | ٢.٥٦ | - | - | ١٦% | ٤ | ٨٤% | ٢١ |

### المعيار الثالث (اختبار الأقمشة المناسبة لتصميم صفحات الكتاب التفاعلي)

|    |      |   |     |   |   |      |      |   |    |      |   |   |   |      |    |
|----|------|---|-----|---|---|------|------|---|----|------|---|---|---|------|----|
| ٢٥ | ١٠٠% | ٠ | ٠%  | - | - | ٣.٠٠ | ١٠٠% | ٥ | ٢٠ | ٨٠%  | ٥ | - | - | ٢.٥٠ | ٨٣ |
| ٢٤ | ٩٦%  | ١ | ٤%  | - | - | ٢.٩٥ | ٩٨%  | ٦ | ١٩ | ٧٦%  | ٦ | - | - | ٢.٤٤ | ٨١ |
| ٢٥ | ١٠٠% | ٠ | ٠%  | - | - | ٣.٠٠ | ١٠٠% | ٧ | ٢٤ | ٩٦%  | ٧ | - | - | ٢.٩٥ | ٩٨ |
| ١٩ | ٧٦%  | ٦ | ٢٤% | - | - | ٢.٤٤ | ٨١%  | ٨ | ٢٥ | ١٠٠% | ٨ | - | - | ٣.٠٠ | ٠٠ |

المعيار الرابع (اختيار الأدوات والخامات المستخدمة في تصميم صفحات الكتاب التفاعلي)

|    |      |   |    |   |   |      |      |   |    |     |   |     |   |   |      |    |
|----|------|---|----|---|---|------|------|---|----|-----|---|-----|---|---|------|----|
| ٢٤ | ٩٦%  | ١ | ٤% | - | - | ٢.٩٥ | ٩٨%  | ٥ | ٢٤ | ٩٦% | ١ | ٤%  | - | - | ٢.٩٥ | ٩٨ |
| ٢٣ | ٩٢%  | ٢ | ٨% | - | - | ٢.٨٨ | ٩٦%  | ٦ | ٢١ | ٨٤% | ٤ | ١٦% | - | - | ٢.٥٦ | ٨٨ |
| ٢٥ | ١٠٠% | ٠ | ٠% | - | - | ٣.٠٠ | ١٠٠% | ٧ | ٢٣ | ٩٢% | ٢ | ٨%  | - | - | ٢.٨٨ | ٩٦ |
| ٢٣ | ٩٢%  | ٢ | ٨% | - | - | ٢.٨٨ | ٩٦%  | ٨ | ٢٢ | ٨٨% | ٣ | ١٢% | - | - | ٢.٨١ | ٩٤ |

| موافق   |                |        | موافق إلى حد ما |                |        | موافق   |                |        | المعيار | الوزن النسبي | المتوسط الحسابي | غير موافق |                |        | الوزن النسبي | المتوسط الحسابي |
|---------|----------------|--------|-----------------|----------------|--------|---------|----------------|--------|---------|--------------|-----------------|-----------|----------------|--------|--------------|-----------------|
| التكرار | النسبة المئوية | النسبة | التكرار         | النسبة المئوية | النسبة | التكرار | النسبة المئوية | النسبة |         |              |                 | التكرار   | النسبة المئوية | النسبة |              |                 |

المعيار الخامس (تصميم صفحات الكتاب التفاعلي)

|    |     |   |     |   |   |      |     |    |    |     |   |     |   |   |      |    |
|----|-----|---|-----|---|---|------|-----|----|----|-----|---|-----|---|---|------|----|
| ٢٤ | ٩٦% | ١ | ٤%  | - | - | ٢.٩٥ | ٩٨% | ٩  | ٢٤ | ٩٦% | ١ | ٤%  | - | - | ٢.٩٥ | ٩٨ |
| ٢٣ | ٩٢% | ٢ | ٨%  | - | - | ٢.٨٨ | ٩٦% | ١٠ | ٢٣ | ٩٢% | ٢ | ٨%  | - | - | ٢.٨٨ | ٩٦ |
| ٢٣ | ٩٢% | ٢ | ٨%  | - | - | ٢.٨٨ | ٩٦% | ١١ | ٢٣ | ٩٢% | ٢ | ٨%  | - | - | ٢.٨٨ | ٩٦ |
| ٢٤ | ٩٦% | ١ | ٤%  | - | - | ٢.٩٥ | ٩٨% | ١٢ | ٢٤ | ٩٦% | ١ | ٤%  | - | - | ٢.٩٥ | ٩٨ |
| ٢١ | ٨٤% | ٤ | ١٦% | - | - | ٢.٥٦ | ٨٨% | ١٣ | ١٨ | ٧٢% | ٧ | ٢٨% | - | - | ٢.٣٨ | ٧٩ |
| ١٩ | ٧٦% | ٦ | ٢٤% | - | - | ٢.٤٤ | ٨١% | ١٤ | ١٩ | ٧٦% | ٦ | ٢٤% | - | - | ٢.٤٤ | ٨١ |
| ١٩ | ٧٦% | ٦ | ٢٤% | - | - | ٢.٤٤ | ٨١% | ١٥ | ٢٠ | ٨٠% | ٥ | ٢٠% | - | - | ٢.٥٠ | ٨٣ |
| ٢٣ | ٩٢% | ٢ | ٨%  | - | - | ٢.٨٨ | ٩٦% | ١٦ | ١٩ | ٧٦% | ٦ | ٢٤% | - | - | ٢.٤٤ | ٨١ |

المعيار السادس (تصميم خلفيات صفحات الكتاب التفاعلي)

|    |     |   |     |   |   |      |     |   |    |     |   |     |   |   |      |    |
|----|-----|---|-----|---|---|------|-----|---|----|-----|---|-----|---|---|------|----|
| ١٨ | ٧٢% | ٧ | ٢٨% | - | - | ٢.٣٨ | ٧٩% | ٦ | ٢٤ | ٩٦% | ١ | ٤%  | - | - | ٢.٩٥ | ٩٨ |
| ١٧ | ٦٨% | ٨ | ٣٢% | - | - | ٢.٣١ | ٧٧% | ٧ | ٢٣ | ٩٢% | ٢ | ٨%  | - | - | ٢.٨٨ | ٩٦ |
| ٢٠ | ٨٠% | ٥ | ٢٠% | - | - | ٢.٥٠ | ٨٣% | ٨ | ٢٢ | ٨٨% | ٣ | ١٢% | - | - | ٢.٨١ | ٩٤ |
| ٢٣ | ٩٢% | ٢ | ٨%  | - | - | ٢.٨٨ | ٩٦% | ٩ | ٢١ | ٨٤% | ٤ | ١٦% | - | - | ٢.٥٦ | ٨٨ |
| ٢٤ | ٩٦% | ١ | ٤%  | - | - | ٢.٩٥ | ٩٨% |   |    |     |   |     |   |   |      |    |

المعيار السابع (تصميم الأنشطة داخل الكتاب التفاعلي)

|    |     |   |     |   |   |      |     |    |    |     |   |     |   |   |      |    |
|----|-----|---|-----|---|---|------|-----|----|----|-----|---|-----|---|---|------|----|
| ٢٣ | ٩٢% | ٢ | ٨%  | - | - | ٢.٨٨ | ٩٦% | ٧  | ٢٣ | ٩٢% | ٢ | ٨%  | - | - | ٢.٨٨ | ٩٦ |
| ٢١ | ٨٤% | ٤ | ١٦% | - | - | ٢.٥٦ | ٨٨% | ٨  | ٢٢ | ٨٨% | ٣ | ١٢% | - | - | ٢.٨١ | ٩٤ |
| ٢٢ | ٨٨% | ٣ | ١٢% | - | - | ٢.٨١ | ٩٤% | ٩  | ٢١ | ٨٤% | ٤ | ١٦% | - | - | ٢.٥٦ | ٨٨ |
| ١٩ | ٧٦% | ٦ | ٢٤% | - | - | ٢.٤٤ | ٨١% | ١٠ | ٢٣ | ٩٢% | ٢ | ٨%  | - | - | ٢.٨٨ | ٩٦ |
| ٢٣ | ٩٢% | ٢ | ٨%  | - | - | ٢.٨٨ | ٩٦% | ١١ | ٢٤ | ٩٦% | ١ | ٤%  | - | - | ٢.٩٥ | ٩٨ |

|     |      |                                                |   |    |   |      |    |    |     |      |   |   |    |   |     |    |
|-----|------|------------------------------------------------|---|----|---|------|----|----|-----|------|---|---|----|---|-----|----|
| ١٠٠ | ٣.٠٠ | -                                              | - | %٠ | ٠ | %١٠٠ | ٢٥ | ١٢ | %٩٨ | ٢.٩٥ | - | - | %٤ | ١ | %٩٦ | ٢٤ |
| ٩٣  | ٢.٧٧ | سط الحسابي لمحوّر معايير تصميم الكتب التفاعلية |   |    |   |      |    |    |     |      |   |   |    |   |     |    |

يتضح من الجدول السابق أن متوسط نسبة اتفاق أعضاء هيئة التدريس على المحور الأول من محاور الاستبانة وهو محور معايير التصميم بلغ (٢.٧٧) ، وبلغ الوزن النسبي لمعايير التصميم ٩٣% ، كما يتضح من الجدول أن متوسط درجات الموافقة على معايير تصميم الكتب التفاعلية أكبر من (٢) كما تراوحت درجات الموافقة ما بين (٢.٣١ إلى ٣.٠٠) على جميع معايير وموشرات محور تصميم الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن المحور الأول من الاستبانة تضمن مجموعة من المعايير ذات درجة عالية من الأهمية وهي معايير تصميم الكتب التفاعلية والتي لا غنى عنها في تصميم الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حلمي (٢٠١٧) ، ودراسة خضر (٢٠٢٠) ، ودراسة عبد الرحمن (٢٠٢١) ، ودراسة عديبة (٢٠٢١) ، ودراسة على (٢٠٢٤) والتي أكدت جميعها على أهمية تصميم الكتب التفاعلية لطفل الحضانة ورياض الأطفال في ضوء معايير تصميم محددة وأكدت كذلك على أهمية تدريب الطالبة المعلمة على مهارات تصمم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال المهد والحضانة ورياض الأطفال .

ثانياً عرض النتائج المتعلقة بالمحور الثاني من محاور الاستبانة محور معايير إنتاج الكتب التفاعلية

#### جدول (٢١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس لمعايير إنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري

| الوزن النسبي | المتوسط الحسابي | غير موافق      |         | موافق إلى حد ما |         | موافق          |         | المعايير | الوزن النسبي | المتوسط الحسابي | غير موافق      |         | موافق إلى حد ما |         | موافق          |         |
|--------------|-----------------|----------------|---------|-----------------|---------|----------------|---------|----------|--------------|-----------------|----------------|---------|-----------------|---------|----------------|---------|
|              |                 | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية  | التكرار | النسبة المئوية | التكرار |          |              |                 | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية  | التكرار | النسبة المئوية | التكرار |

## المعيار الأول قص صفحات الكتاب التفاعلي

|     |      |   |   |     |   |     |    |    |     |      |   |   |     |   |     |    |
|-----|------|---|---|-----|---|-----|----|----|-----|------|---|---|-----|---|-----|----|
| ٨٣% | ٢.٥٠ | - | - | ٢٠% | ٥ | ٨٠% | ٢٠ | ٩  | ٩٤% | ٢.٨١ | - | - | ١٢% | ٣ | ٨٨% | ٢٢ |
| ٨١% | ٢.٤٤ | - | - | ٢٤% | ٦ | ٧٦% | ١٩ | ١٠ | ٨٨% | ٢.٥٦ | - | - | ١٦% | ٤ | ٨٤% | ٢١ |
| ٨٣% | ٢.٥٠ | - | - | ٢٠% | ٥ | ٨٠% | ٢٠ | ١١ | ٨٣% | ٢.٥٠ | - | - | ٢٠% | ٥ | ٨٠% | ٢٠ |
| ٨٨% | ٢.٥٦ | - | - | ١٦% | ٤ | ٨٤% | ٢١ | ١٢ | ٩٦% | ٢.٨٨ | - | - | ٨%  | ٢ | ٩٢% | ٢٣ |
| ٨٣% | ٢.٥٠ | - | - | ٢٠% | ٥ | ٨٠% | ٢٠ | ١٣ | ٨٣% | ٢.٥٠ | - | - | ٢٠% | ٥ | ٨٠% | ٢٠ |
| ٩٦% | ٢.٨٨ | - | - | ٨%  | ٢ | ٩٢% | ٢٣ | ١٤ | ٨٨% | ٢.٥٦ | - | - | ١٦% | ٤ | ٨٤% | ٢١ |
| ٨٨% | ٢.٥٦ | - | - | ١٦% | ٤ | ٨٤% | ٢١ | ١٥ | ٩٦% | ٢.٨٨ | - | - | ٨%  | ٢ | ٩٢% | ٢٣ |
| ٩٦% | ٢.٨٨ | - | - | ٨%  | ٢ | ٩٢% | ٢٣ | ١٦ | ٧٩% | ٢.٣٨ | - | - | ٢٨% | ٧ | ٧٢% | ١٨ |

## المعيار الثاني خياطة صفحات الكتاب التفاعلي

|     |      |   |   |     |   |     |    |    |     |      |   |   |     |   |     |    |
|-----|------|---|---|-----|---|-----|----|----|-----|------|---|---|-----|---|-----|----|
| ٨٣% | ٢.٥٠ | - | - | ٢٠% | ٥ | ٨٠% | ٢٠ | ٧  | ٩٤% | ٢.٨١ | - | - | ١٢% | ٣ | ٨٨% | ٢٢ |
| ٨١% | ٢.٤٤ | - | - | ٢٤% | ٦ | ٧٦% | ١٩ | ٨  | ٩٦% | ٢.٨٨ | - | - | ٨%  | ٢ | ٩٢% | ٢٣ |
| ٨٨% | ٢.٥٦ | - | - | ١٦% | ٤ | ٨٤% | ٢١ | ٩  | ٨١% | ٢.٤٤ | - | - | ٢٤% | ٦ | ٧٦% | ١٩ |
| ٩٤% | ٢.٨١ | - | - | ١٢% | ٣ | ٨٨% | ٢٢ | ١٠ | ٩٦% | ٢.٨٨ | - | - | ٨%  | ٢ | ٩٢% | ٢٣ |
|     |      |   |   |     |   |     |    |    | ٨٣% | ٢.٥٠ | - | - | ٢٠% | ٥ | ٨٠% | ٢٠ |
|     |      |   |   |     |   |     |    |    | ٩٦% | ٢.٨٨ | - | - | ٨%  | ٢ | ٩٢% | ٢٣ |

## المعيار الثالث تنفيذ خلفيات صفحات الكتاب التفاعلي

|     |      |   |   |     |   |     |    |   |     |      |   |   |     |   |     |    |
|-----|------|---|---|-----|---|-----|----|---|-----|------|---|---|-----|---|-----|----|
| ٩٨% | ٢.٩٥ | - | - | ٤%  | ١ | ٩٦% | ٢٤ | ٤ | ٨٣% | ٢.٥٠ | - | - | ٢٠% | ٥ | ٨٠% | ٢٠ |
| ٩٦% | ٢.٨٨ | - | - | ٨%  | ٢ | ٩٢% | ٢٣ | ٥ | ٩٦% | ٢.٨٨ | - | - | ٨%  | ٢ | ٩٢% | ٢٣ |
| ٩٤% | ٢.٨١ | - | - | ١٢% | ٣ | ٨٨% | ٢٢ | ٦ | ٨٣% | ٢.٥٠ | - | - | ٢٠% | ٥ | ٨٠% | ٢٠ |

## المعيار الرابع إضافة الأنشطة على صفحات الكتاب التفاعلي

|     |      |   |   |     |   |     |    |   |     |      |   |   |     |   |     |    |
|-----|------|---|---|-----|---|-----|----|---|-----|------|---|---|-----|---|-----|----|
| ٩٦% | ٢.٨٨ | - | - | ٨%  | ٢ | ٩٢% | ٢٣ | ٤ | ٩٨% | ٢.٩٥ | - | - | ٤%  | ١ | ٩٦% | ٢٤ |
| ٨١% | ٢.٤٤ | - | - | ٢٤% | ٦ | ٧٦% | ١٩ | ٥ | ٨٣% | ٢.٥٠ | - | - | ٢٠% | ٥ | ٨٠% | ٢٠ |
| ٨٨% | ٢.٥٦ | - | - | ١٦% | ٤ | ٨٤% | ٢١ | ٦ | ٩٤% | ٢.٨١ | - | - | ١٢% | ٣ | ٨٨% | ٢٢ |

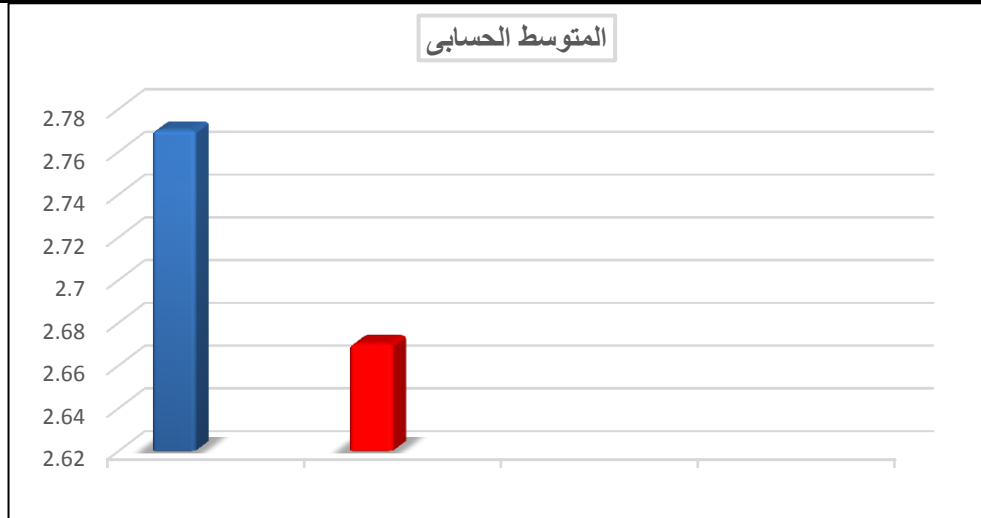
## المعيار الخامس تجميع صفحات الكتاب التفاعلي ولصقها

|     |      |   |   |     |   |     |    |   |     |      |   |   |     |   |     |    |
|-----|------|---|---|-----|---|-----|----|---|-----|------|---|---|-----|---|-----|----|
| ٩٤% | ٢.٨١ | - | - | ١٢% | ٣ | ٨٨% | ٢٢ | ٤ | ٨١% | ٢.٤٤ | - | - | ٢٤% | ٦ | ٧٦% | ١٩ |
| ٨٨% | ٢.٥٦ | - | - | ١٦% | ٤ | ٨٤% | ٢١ | ٥ | ٩٦% | ٢.٨٨ | - | - | ٨%  | ٢ | ٩٢% | ٢٣ |
| ٨٣% | ٢.٥٠ | - | - | ٢٠% | ٥ | ٨٠% | ٢٠ | ٦ | ٩٦% | ٢.٨٨ | - | - | ٨%  | ٢ | ٩٢% | ٢٣ |

## المعيار السادس تصميم وتنفيذ غلاف الكتاب التفاعلي

|     |      |   |   |     |   |     |    |   |     |      |   |   |    |   |     |    |
|-----|------|---|---|-----|---|-----|----|---|-----|------|---|---|----|---|-----|----|
| ٩٤% | ٢.٨١ | - | - | ١٢% | ٣ | ٨٨% | ٢٢ | ٦ | ٩٨% | ٢.٩٥ | - | - | ٤% | ١ | ٩٦% | ٢٤ |
| ٨٨% | ٢.٥٦ | - | - | ١٦% | ٤ | ٨٤% | ٢١ | ٧ | ٩٨% | ٢.٩٥ | - | - | ٤% | ١ | ٩٦% | ٢٤ |

|      |      |                                                    |   |     |   |     |    |    |     |      |   |   |     |   |     |    |
|------|------|----------------------------------------------------|---|-----|---|-----|----|----|-----|------|---|---|-----|---|-----|----|
| ٢٠٩٤ | ٢.٨١ | -                                                  | - | %١٢ | ٣ | %٨٨ | ٢٢ | ٨  | %٨٨ | ٢.٥٦ | - | - | %١٦ | ٤ | %٨٤ | ٢١ |
| ٢٠٨١ | ٢.٤٤ | -                                                  | - | %٢٤ | ٦ | %٧٦ | ١٩ | ٩  | %٩٤ | ٢.٨١ | - | - | %١٢ | ٣ | %٨٨ | ٢٢ |
| ٢٠٧٧ | ٢.٣١ | -                                                  | - | %٣٢ | ٨ | %٦٨ | ١٧ | ١٠ | %٩٦ | ٢.٨٨ | - | - | %٨  | ٢ | %٩٢ | ٢٣ |
| ٢٠٩٠ | ٢.٦٧ | المتوسط الحسابي لمحور معايير إنتاج الكتب التفاعلية |   |     |   |     |    |    |     |      |   |   |     |   |     |    |



شكل (١٨) المتوسطات الحسابية لمعايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال

يتضح من الجدول السابق أن متوسط نسبة اتفاق أعضاء هيئة التدريس على المحور الثاني من محاور الاستبانة وهو محور معايير الإنتاج بلغ ( ٢.٦٧ ) ، وبلغ الوزن النسبي لمعايير الإنتاج ٩٠ % ، كما يتضح من الجدول أن متوسط درجات الموافقة على معايير إنتاج الكتب التفاعلية أكبر من (٢) كما تراوحت درجات الموافقة ما بين ( ٢.٣١ إلى ٢.٩٥ ) على جميع معايير ومؤشرات محور إنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن المحور الثاني من الاستبانة تضمن مجموعة من المعايير ذات درجة عالية من الأهمية وهي معايير إنتاج الكتب



التفاعلية والتي لا غنى عنها في إنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حلمي (٢٠١٧) ، ودراسة خضر (٢٠٢٠) ، دراسة عبد الرحمن (٢٠٢١) ، ودراسة عديبة (٢٠٢١) ، ودراسة على (٢٠٢٤) والتي أكدت جميعها على أهمية تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لطفل الحضانة ورياض الأطفال في ضوء معايير تصميم محددة وأكدت كذلك على أهمية تدريب الطالبة المعلمة على مهارات تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال المهد والحضانة ورياض الأطفال وفي ضوء ما سبق تم التوصل إلى الصورة النهائية لمعايير إنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال ، ومن خلال الجدولين السابقين جدول (٢٠) وجدول (٢١) تم التوصل إلى معايير تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري . كما تم الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث.

**خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس من أسئلة البحث وتفسيرها** والذي نصه: "ما المتطلبات الأساسية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري؟"

وللإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاتفاق المحكمين على مدى مناسبة الأدوات والخامات اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال، كما تم حساب نسب الاتفاق بين أعضاء هيئة التدريس على مدى مناسبة الأنشطة التعليمية (أنشطة منتسوري) اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال وفيما يلي عرض النتائج

أولاً عرض النتائج المتعلقة بالمحور الأول من محاور القائمة وهو محور الأدوات والخامات

### جدول (٢٢)

نسب اتفاق أعضاء هيئة التدريس على المتطلبات الأساسية اللازمة لتصميم وإنتاج

الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري

| نسب الاتفاق على المتطلبات الأساسية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري |         |             |                |                  |         |             |                |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------------|----------------|------------------|---------|-------------|----------------|
| المحور الأول : الأدوات والخامات                                                                                           |         |             |                |                  |         |             |                |
| الأدوات والخامات                                                                                                          | مناسب ب | غير مناسب ب | النسبة المئوية | الأدوات والخامات | مناسب ب | غير مناسب ب | النسبة المئوية |
| ١                                                                                                                         | ٢٥      | ٠           | ١٠٠ %          | ١٩               | ٢٥      | ٠           | ١٠٠ %          |
| ٢                                                                                                                         | ٢٥      | ٠           | ١٠٠ %          | ٢٠               | ٢٥      | ٠           | ١٠٠ %          |
| ٣                                                                                                                         | ٢٥      | ٠           | ١٠٠ %          | ٢١               | ٢٥      | ٠           | ١٠٠ %          |
| ٤                                                                                                                         | ٢٥      | ٠           | ١٠٠ %          | ٢٢               | ٢٥      | ٠           | ١٠٠ %          |
| ٥                                                                                                                         | ٢٥      | ٠           | ١٠٠ %          | ٢٣               | ٢٥      | ٠           | ١٠٠ %          |
| ٦                                                                                                                         | ٢٥      | ١           | ٩٦ %           | ٢٤               | ٢٤      | ١           | ٩٦ %           |
| ٧                                                                                                                         | ٢٥      | ٠           | ١٠٠ %          | ٢٥               | ٢٥      | ٠           | ١٠٠ %          |
| ٨                                                                                                                         | ٢٥      | ٠           | ١٠٠ %          | ٢٦               | ٢٥      | ٠           | ١٠٠ %          |
| ٩                                                                                                                         | ٢٥      | ٠           | ١٠٠ %          | ٢٧               | ٢٥      | ٠           | ١٠٠ %          |
| ١٠                                                                                                                        | ٢٥      | ٠           | ١٠٠ %          | ٢٨               | ٢٥      | ٠           | ١٠٠ %          |
| ١١                                                                                                                        | ٢٥      | ٣           | ٨٨ %           | ٢٩               | ٢٢      | ٣           | ٨٨ %           |
| ١٢                                                                                                                        | ٢٥      | ٠           | ١٠٠ %          | ٣٠               | ٢٥      | ٠           | ١٠٠ %          |
| ١٣                                                                                                                        | ٢٥      | ٠           | ١٠٠ %          | ٣١               | ٢٥      | ٠           | ١٠٠ %          |
| ١٤                                                                                                                        | ٢٥      | ٠           | ١٠٠ %          | ٣٢               | ٢٥      | ٠           | ١٠٠ %          |

|     |                                                       |    |    |     |   |    |    |
|-----|-------------------------------------------------------|----|----|-----|---|----|----|
| %   |                                                       |    |    | %   |   |    |    |
| ١٠٠ | ٠                                                     | ٢٥ | ٣٣ | ١٠٠ | ٠ | ٢٥ | ١٥ |
| %   |                                                       |    |    | %   |   |    |    |
| %٨٨ | ٣                                                     | ٢٢ | ٣٤ | ١٠٠ | ٠ | ٢٥ | ١٦ |
| %   |                                                       |    |    | %   |   |    |    |
| %٨٨ | ٠                                                     | ٢٠ | ٣٥ | ١٠٠ | ٠ | ٢٥ | ١٧ |
| %   |                                                       |    |    | %   |   |    |    |
|     |                                                       |    |    | ١٠٠ | ٠ | ٢٥ | ١٨ |
| %   |                                                       |    |    | %   |   |    |    |
| %٩٨ | متوسط نسبة اتفاق المحكمين على مناسبة الأدوات والخامات |    |    |     |   |    |    |

يتضح من الجدول رقم (٢٢) أن نسبة اتفاق أعضاء هيئة التدريس على مناسبة الخامات والأدوات المستخدمة في تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال تراوحت ما بين (٨٨% إلى ١٠٠%) وبلغ متوسط نسبة اتفاق أعضاء هيئة التدريس على قائمة الأدوات والخامات اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري (٩٨%).

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن قائمة الأدوات والخامات اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري تضمنت مجموعة من الأدوات والخامات جميعها مناسبة وعلى درجة كبيرة من الأهمية في تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية ،وفي ضوء ما سبق تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة الأدوات والخامات اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال.

ثانياً عرض النتائج المتعلقة بالمحور الثانى من محاور القائمة وهو محور الأنشطة التعليمية (أنشطة منتسوري)

#### جدول (٢٣)

نسب اتفاق أعضاء هيئة التدريس (عينة البحث) على الأنشطة التعليمية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري

| أولاً أنشطة الحياة العملية<br>لمنتسوري |       |           | ثانياً أنشطة الحياة الحسية<br>لمنتسوري |   |       | ثالثاً أنشطة الرياضيات لمن |   |       |
|----------------------------------------|-------|-----------|----------------------------------------|---|-------|----------------------------|---|-------|
| م                                      | مناسب | غير مناسب | النسبة المئوية                         | م | مناسب | غير مناسب                  | م | مناسب |
| ١                                      | ٢٥    | ٠         | ١٠٠ %                                  | ١ | ٢٥    | ٠                          | ١ | ٢٥    |
| ٢                                      | ٢٥    | ٠         | ١٠٠ %                                  | ٢ | ٢٥    | ٠                          | ٢ | ٢٥    |
| ٣                                      | ٢٥    | ٠         | ١٠٠ %                                  | ٣ | ٢٠    | ٥                          | ٣ | ٢٠    |
| ٤                                      | ٢٥    | ٠         | ١٠٠ %                                  | ٤ | ٢٥    | ٠                          | ٤ | ٢٥    |
|                                        |       |           |                                        | ٥ | ٢٥    | ٠                          | ٥ | ٢٥    |
|                                        |       |           |                                        | ٦ | ٢٥    | ٠                          | ٦ | ٢٥    |
|                                        |       |           |                                        |   |       |                            | ٧ | ٢١    |
| رابعاً أنشطة اللغة لمننتسوري           |       |           | خامساً أنشطة العلوم لمننتسوري          |   |       | سادساً أنشطة الجغرافيا لمن |   |       |
| م                                      | مناسب | غير مناسب | النسبة المئوية                         | م | مناسب | غير مناسب                  | م | مناسب |
| ١                                      | ٢٥    | ٠         | ١٠٠ %                                  | ١ | ٢٥    | ٠                          | ١ | ٢٥    |
| ٢                                      | ٢٥    | ٠         | ١٠٠ %                                  | ٢ | ٢٥    | ٠                          | ٢ | ٢٥    |
| ٣                                      | ٢٥    | ٠         | ١٠٠ %                                  | ٣ | ٢١    | ٤                          | ٣ | ٢٥    |
| ٤                                      | ٢٥    | ٠         | ١٠٠ %                                  | ٤ | ٢٥    | ٠                          | ٤ | ٢٥    |
| ٥                                      | ٢٣    | ٢         | ٩٢ %                                   |   |       |                            | ٥ | ٢٥    |
| ٦                                      | ٢٤    | ١         | ٩٦ %                                   |   |       |                            | ٦ | ٢٥    |
| ٧                                      | ٢٥    | ٠         | ١٠٠ %                                  |   |       |                            | ٧ | ٢٥    |
| ٨                                      | ٢٥    | ٠         | ١٠٠ %                                  |   |       |                            |   |       |
| ٩                                      | ٢٠    | ٥         | ٨٠ %                                   |   |       |                            |   |       |
| ١٠                                     | ٢٥    | ٠         | ١٠٠ %                                  |   |       |                            |   |       |
| ١١                                     | ٢٥    | ٠         | ١٠٠ %                                  |   |       |                            |   |       |

|                                                          |  |  |  |  |  |  |   |  |  |
|----------------------------------------------------------|--|--|--|--|--|--|---|--|--|
|                                                          |  |  |  |  |  |  | % |  |  |
| متوسط نسبة اتفاق المحكمين على الأنشطة التعليمية لمنتسوري |  |  |  |  |  |  |   |  |  |

يتضح من الجدول رقم (٢٣) أن نسبة اتفاق أعضاء هيئة التدريس على مناسبة الأنشطة المستخدمة في تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري تراوحت ما بين (٨٠% إلى ١٠٠%) وبلغ متوسط نسبة اتفاق أعضاء هيئة التدريس (٩٧.١٦%) ، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن قائمة الأنشطة التعليمية اللازمة لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري تضمنت مجموعة من الأنشطة جميعها مناسبة وعلى درجة كبيرة من الأهمية لتصميم وإنتاج الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال ، وبذلك تم الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث .

**سادساً : النتائج المتعلقة بالسؤال السادس من أسئلة البحث وتفسيرها** والذي نصه: ما معايير استخدام مشرفات الحضانات ومعلمات الروضات للكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري؟

للإجابة عن السؤال السادس من أسئلة البحث ، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) لاتفاق المحكمين على معايير ما قبل استخدام الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال ، ومعايير اثناء استخدام الكتب التفاعلية ، ومعايير ما بعد استخدام الكتب التفاعلية وتوضح الجداول التالية جدول (٢٤) ، جدول (٢٥) ، جدول (٢٦) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس (عينة البحث) لقائمة معايير استخدام مشرفات الحضانات ومعلمات الروضات للكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري.

أولاً عرض النتائج المتعلقة بالمحور الأول من محاور الاستبانة وهو معايير ما

قبل استخدام الكتب التفاعلية

جدول (٢٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات أعضاء هيئة

التدريس لمعايير ما قبل استخدام الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال

| الوزن النسبي | المتوسط الحسابي | غير موافق       |                 | موافق إلى حد ما |                 | موافق           |                 | المعايير | الوزن النسبي | المتوسط الحسابي | غير موافق       |                 | موافق إلى حد ما |                 | موافق           |                 |
|--------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|----------|--------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|
|              |                 | النسبية التكرار | النسبية التكرار | النسبية التكرار | النسبية التكرار | النسبية التكرار | النسبية التكرار |          |              |                 | النسبية التكرار | النسبية التكرار | النسبية التكرار | النسبية التكرار | النسبية التكرار | النسبية التكرار |
| ٨٣ %         | ٢.٥٠            | -               | -               | ٢٠ %            | ٥               | ٨٠ %            | ٢٠              | ١٩       | ٩٦ %         | ٢.٨٨            | -               | -               | ٨ %             | ٢               | ٩٢ %            | ٢٣              |
| ٨٨ %         | ٢.٥٦            | -               | -               | ١٦ %            | ٤               | ٨٤ %            | ٢١              | ٢٠       | ٩٨ %         | ٢.٩٥            | -               | -               | ٤ %             | ١               | ٩٦ %            | ٢٤              |
| ٨١ %         | ٢.٤٤            | -               | -               | ٢٤ %            | ٦               | ٧٦ %            | ١٩              | ٢١       | ٩٨ %         | ٢.٩٥            | -               | -               | ٤ %             | ١               | ٩٦ %            | ٢٤              |
| ٩٨ %         | ٢.٩٥            | -               | -               | ٤ %             | ١               | ٩٦ %            | ٢٤              | ٢٢       | ٩٤ %         | ٢.٨١            | -               | -               | ١٢ %            | ٣               | ٨٨ %            | ٢٢              |
| ٨١ %         | ٢.٤٤            | -               | -               | ٢٤ %            | ٦               | ٧٦ %            | ١٩              | ٢٣       | ٩٦ %         | ٢.٨٨            | -               | -               | ٨ %             | ٢               | ٩٢ %            | ٢٣              |
| ٩٦ %         | ٢.٨٨            | -               | -               | ٨ %             | ٢               | ٩٢ %            | ٢٣              | ٢٤       | ٩٨ %         | ٢.٩٥            | -               | -               | ٤ %             | ١               | ٩٦ %            | ٢٤              |
| ٩٨ %         | ٢.٩٥            | -               | -               | ٤ %             | ١               | ٩٦ %            | ٢٤              | ٢٥       | ٩٤ %         | ٢.٨١            | -               | -               | ١٢ %            | ٣               | ٨٨ %            | ٢٢              |
| ٩٨ %         | ٢.٩٥            | -               | -               | ٤ %             | ١               | ٩٦ %            | ٢٤              | ٢٦       | ٧٩ %         | ٢.٣٨            | -               | -               | ٢٨ %            | ٧               | ٧٢ %            | ١٨              |
| ٩٤ %         | ٢.٨١            | -               | -               | ١٢ %            | ٣               | ٨٨ %            | ٢٢              | ٢٧       | ٨٣ %         | ٢.٥٠            | -               | -               | ٢٠ %            | ٥               | ٨٠ %            | ٢٠              |
| ٨١ %         | ٢.٤٤            | -               | -               | ٢٤ %            | ٦               | ٧٦ %            | ١٩              | ٢٨       | ٩٦ %         | ٢.٨٨            | -               | -               | ٨ %             | ٢               | ٩٢ %            | ٢٣              |
| ٩٨ %         | ٢.٩٥            | -               | -               | ٤ %             | ١               | ٩٦ %            | ٢٤              | ٢٩       | ٨٨ %         | ٢.٥٦            | -               | -               | ١٦ %            | ٤               | ٨٤ %            | ٢١              |
| ٨١ %         | ٢.٤٤            | -               | -               | ٢٤ %            | ٦               | ٧٦ %            | ١٩              | ٣٠       | ٩٨ %         | ٢.٩٥            | -               | -               | ٤ %             | ١               | ٩٦ %            | ٢٤              |
| ٩٦ %         | ٢.٨٨            | -               | -               | ٨ %             | ٢               | ٩٢ %            | ٢٣              | ٣١       | ٩٨ %         | ٢.٩٥            | -               | -               | ٤ %             | ١               | ٩٦ %            | ٢٤              |

|         |      |                                                          |   |         |   |         |    |    |     |      |   |   |         |   |     |    |
|---------|------|----------------------------------------------------------|---|---------|---|---------|----|----|-----|------|---|---|---------|---|-----|----|
| ٨٨<br>% | ٢.٥٦ | -                                                        | - | ١٦<br>% | ٤ | ٨٤<br>% | ٢١ | ٣٢ | %٩٤ | ٢.٨١ | - | - | ١٢<br>% | ٣ | %٨٨ | ٢٢ |
| ٨٨<br>% | ٢.٥٦ | -                                                        | - | ١٦<br>% | ٤ | ٨٤<br>% | ٢١ | ٣٣ | %٩٦ | ٢.٨٨ | - | - | %٨      | ٢ | %٩٢ | ٢٣ |
| ٩٦<br>% | ٢.٨٨ | -                                                        | - | %٨      | ٢ | ٩٢<br>% | ٢٣ | ٣٤ | %٩٤ | ٢.٨١ | - | - | ١٢<br>% | ٣ | %٨٨ | ٢٢ |
| ٨٣<br>% | ٢.٥٠ | -                                                        | - | ٢٠<br>% | ٥ | ٨٠<br>% | ٢٠ | ٣٥ | %٩٦ | ٢.٨٨ | - | - | %٨      | ٢ | %٩٢ | ٢٣ |
| ٩٤<br>% | ٢.٨١ | -                                                        | - | ١٢<br>% | ٣ | ٨٨<br>% | ٢٢ | ٣٦ | %٩٦ | ٢.٨٨ | - | - | %٨      | ٢ | %٩٢ | ٢٣ |
| ٩٢<br>% | ٢.٧٥ | توسط الحسابي لمحور معايير ما قبل استخدام الكتب التفاعلية |   |         |   |         |    |    |     |      |   |   |         |   |     |    |

يتضح من الجدول السابق أن متوسط نسبة اتفاق المحكمين على محوّر معايير ما قبل استخدام الكتب التفاعلية بلغ ( ٢.٧٥ ) ، وبلغ الوزن النسبي لمعايير ما قبل الاستخدام ٩٢ % ، كما يتضح من الجدول أن متوسط درجات الموافقة على معايير ما قبل استخدام الكتب التفاعلية أكبر من ( ٢ ) كما تراوحت درجات الموافقة ما بين ( ٢.٣٨ إلى ٢.٩٥ ) .

ثانياً عرض النتائج المتعلقة بالمحوّر الثاني من محاور الاستبانة وهو معايير

اثناء استخدام الكتب التفاعلية

### جدول (٢٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات

أعضاء هيئة التدريس لمعايير اثناء استخدام الكتب التفاعلية

| الوزن النسبي | المتوسط الحسابي | غير موافق |         | موافق إلى حد ما |         | موافق  |         | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | المتوسط الحسابي | غير موافق |         | موافق إلى حد ما |         | موافق  |         |
|--------------|-----------------|-----------|---------|-----------------|---------|--------|---------|-----------------|--------------|-----------------|-----------|---------|-----------------|---------|--------|---------|
|              |                 | النسبة    | التكرار | النسبة          | التكرار | النسبة | التكرار |                 |              |                 | النسبة    | التكرار | النسبة          | التكرار | النسبة | التكرار |
| ٩٨           | ٢.٩٥            | -         | -       | %٤              | ١       | %٩٦    | ٢٤      | ١٩              | %١٠٠         | ٣.٠٠            | -         | -       | %٠              | ٠       | %١٠٠   | ٢٥      |
| ٨١           | ٢.٤٤            | -         | -       | %٢٤             | ٦       | %٧٦    | ١٩      | ٢٠              | %١٠٠         | ٣.٠٠            | -         | -       | %٠              | ٠       | %١٠٠   | ٢٥      |
| ٨٣           | ٢.٥٠            | -         | -       | %٢٠             | ٥       | %٨٠    | ٢٠      | ٢١              | %٩٦          | ٢.٨٨            | -         | -       | %٨              | ٢       | %٩٢    | ٢٣      |
| ٩٦           | ٢.٨٨            | -         | -       | %٨              | ٢       | %٩٢    | ٢٣      | ٢٢              | %٨٨          | ٢.٥٦            | -         | -       | %١٦             | ٤       | %٨٤    | ٢١      |
| ٩٨           | ٢.٩٥            | -         | -       | %٤              | ١       | %٩٦    | ٢٤      | ٢٣              | %٩٤          | ٢.٨١            | -         | -       | %١٢             | ٣       | %٨٨    | ٢٢      |

|    |      |                                                       |   |     |   |     |    |    |      |      |   |   |     |   |      |    |
|----|------|-------------------------------------------------------|---|-----|---|-----|----|----|------|------|---|---|-----|---|------|----|
| ٨١ | ٢.٤٤ | -                                                     | - | %٢٤ | ٦ | %٧٦ | ١٩ | ٢٤ | %٨٣  | ٢.٥٠ | - | - | %٢٠ | ٥ | %٨٠  | ٢٠ |
| ٨٣ | ٢.٥٠ | -                                                     | - | %٢٠ | ٥ | %٨٠ | ٢٠ | ٢٥ | %١٠٠ | ٣.٠٠ | - | - | %٠  | ٠ | %١٠٠ | ٢٥ |
| ٩٦ | ٢.٨٨ | -                                                     | - | %٨  | ٢ | %٩٢ | ٢٣ | ٢٦ | %١٠٠ | ٣.٠٠ | - | - | %٠  | ٠ | %١٠٠ | ٢٥ |
| ٨٣ | ٢.٥٠ | -                                                     | - | %٢٠ | ٥ | %٨٠ | ٢٠ | ٢٧ | %٩٤  | ٢.٨١ | - | - | %١٢ | ٣ | %٨٨  | ٢٢ |
| ٩٦ | ٢.٨٨ | -                                                     | - | %٨  | ٢ | %٩٢ | ٢٣ | ٢٨ | %١٠٠ | ٣.٠٠ | - | - | %٠  | ٠ | %١٠٠ | ٢٥ |
| ٩٤ | ٢.٨١ | -                                                     | - | %١٢ | ٣ | %٨٨ | ٢٢ | ٢٩ | %٩٦  | ٢.٨٨ | - | - | %٨  | ٢ | %٩٢  | ٢٣ |
| ٩٨ | ٢.٩٥ | -                                                     | - | %٤  | ١ | %٩٦ | ٢٤ | ٣٠ | %٨٨  | ٢.٥٦ | - | - | %١٦ | ٤ | %٨٤  | ٢١ |
| ٩٨ | ٢.٩٥ | -                                                     | - | %٤  | ١ | %٩٦ | ٢٤ | ٣١ | %٩٤  | ٢.٨١ | - | - | %١٢ | ٣ | %٨٨  | ٢٢ |
| ٩٦ | ٢.٨٨ | -                                                     | - | %٨  | ٢ | %٩٢ | ٢٣ | ٣٢ | %٩٦  | ٢.٨٨ | - | - | %٨  | ٢ | %٩٢  | ٢٣ |
| ٩٨ | ٢.٩٥ | -                                                     | - | %٤  | ١ | %٩٦ | ٢٤ | ٣٣ | %٩٨  | ٢.٩٥ | - | - | %٤  | ١ | %٩٦  | ٢٤ |
| ٩٨ | ٢.٩٥ | -                                                     | - | %٤  | ١ | %٩٦ | ٢٤ | ٣٤ | %١٠٠ | ٣.٠٠ | - | - | %٠  | ٠ | %١٠٠ | ٢٥ |
| ٨١ | ٢.٤٤ | -                                                     | - | %٢٤ | ٦ | %٧٦ | ١٩ | ٣٥ | %٩٦  | ٢.٨٨ | - | - | %٨  | ٢ | %٩٢  | ٢٣ |
|    |      |                                                       |   |     |   |     |    |    | %٩٦  | ٢.٨٨ | - | - | %٨  | ٢ | %٩٢  | ٢٣ |
| ٩٤ | ٢.٧٩ | سط الحسابي لمحور معايير اثناء استخدام الكتب التفاعلية |   |     |   |     |    |    |      |      |   |   |     |   |      |    |

كما يتضح من الجدول السابق أن متوسط نسبة اتفاق أعضاء هيئة التدريس على محور معايير اثناء استخدام الكتب التفاعلية بلغ ( ٢.٧٩ ) ، وبلغ الوزن النسبي لمعايير ما قبل الاستخدام ٩٤ % ، كما يتضح من الجدول أن متوسط درجات الموافقة على معايير اثناء استخدام الكتب التفاعلية أكبر من ( ٢ ) كما تراوحت درجات الموافقة ما بين ( ٢.٤٤ إلى ٣.٠٠ ) على جميع معايير استخدام الكتب التفاعلية .

### ثالثاً عرض النتائج المتعلقة بالمحور الثالث من محاور الاستبانة وهو معايير ما

#### بعد استخدام الكتب التفاعلية

#### جدول (٢٦)

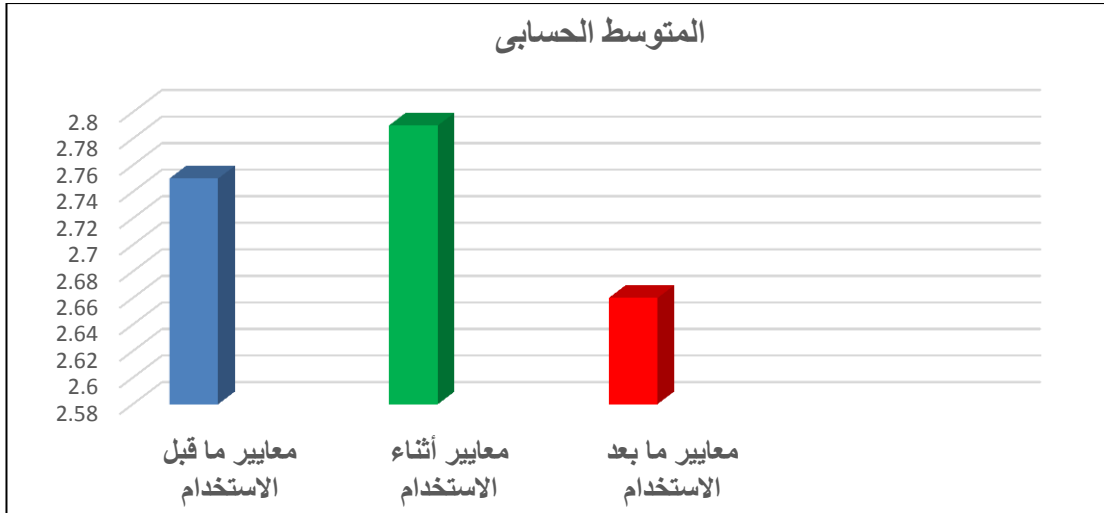
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والاوزان النسبية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس لمعايير ما بعد استخدام الكتب التفاعلية.



| الوزن النسبي | المتوسط الحسابي | غير موافق      |         | موافق إلى حد ما |         | موافق          |         | المعايير | الوزن النسبي | المتوسط الحسابي | غير موافق      |         | موافق إلى حد ما |         | موافق          |         |
|--------------|-----------------|----------------|---------|-----------------|---------|----------------|---------|----------|--------------|-----------------|----------------|---------|-----------------|---------|----------------|---------|
|              |                 | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية  | التكرار | النسبة المئوية | التكرار |          |              |                 | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية  | التكرار | النسبة المئوية | التكرار |
| ٥٨٨          | ٢.٥٦            | -              | -       | %١٦             | ٤       | %٨٤            | ٢١      | ١١       | %٨٣          | ٢.٥٠            | -              | -       | %٢٠             | ٥       | %٨٠            | ٢٠      |
| ٥٩٦          | ٢.٨٨            | -              | -       | %٨              | ٢       | %٩٢            | ٢٣      | ١٢       | %٩٤          | ٢.٨١            | -              | -       | %١٢             | ٣       | %٨٨            | ٢٢      |
| ٥٩٤          | ٢.٨١            | -              | -       | %١٢             | ٣       | %٨٨            | ٢٢      | ١٣       | %٨١          | ٢.٤٤            | -              | -       | %٢٤             | ٦       | %٧٦            | ١٩      |
| ٥٩٦          | ٢.٨٨            | -              | -       | %٨              | ٢       | %٩٢            | ٢٣      | ١٤       | %٩٦          | ٢.٨٨            | -              | -       | %٨              | ٢       | %٩٢            | ٢٣      |
| ٥٨٨          | ٢.٥٦            | -              | -       | %١٦             | ٤       | %٨٤            | ٢١      | ١٥       | %٧٩          | ٢.٣٨            | -              | -       | %٢٨             | ٧       | %٧٢            | ١٨      |
| ٥٩٤          | ٢.٨١            | -              | -       | %١٢             | ٣       | %٨٨            | ٢٢      | ١٦       | %٨٨          | ٢.٥٦            | -              | -       | %١٦             | ٤       | %٨٤            | ٢١      |
| ٥٩٦          | ٢.٨٨            | -              | -       | %٨              | ٢       | %٩٢            | ٢٣      | ١٧       | %٨١          | ٢.٤٤            | -              | -       | %٢٤             | ٦       | %٧٦            | ١٩      |
| ٥٨٣          | ٢.٥٠            | -              | -       | %٢٠             | ٥       | %٨٠            | ٢٠      | ١٨       | %٩٦          | ٢.٨٨            | -              | -       | %٨              | ٢       | %٩٢            | ٢٣      |
| ٥٨٨          | ٢.٥٦            | -              | -       | %١٦             | ٤       | %٨٤            | ٢١      | ١٩       | %٨٣          | ٢.٥٠            | -              | -       | %٢٠             | ٥       | %٨٠            | ٢٠      |
| ٥٩٠          | ٢.٦٦            | -              | -       | %١٠             | ١       | %٩٠            | ٢٤      | ٢٠       | %٩٦          | ٢.٨٨            | -              | -       | %٨              | ٢       | %٩٢            | ٢٣      |

توسط الحسابي لمحوّر معايير ما بعد استخدام الكتب التفاعلية

كما يتضح من الجدول السابق أن متوسط نسبة اتفاق المحكمين على محور معايير ما بعد استخدام الكتب التفاعلية بلغ ( ٢.٦٦ ) ، وبلغ الوزن النسبي لمعايير ما قبل الاستخدام ٩٠ % ، كما يتضح من الجدول أن متوسط درجات الموافقة على معايير محور ما بعد استخدام الكتب التفاعلية أكبر من ( ٢ ) كما تراوحت درجات الموافقة ما بين ( ٢.٣٨ إلى ٢.٨٨ ) على جميع معايير محور ما بعد استخدام الكتب التفاعلية ، ويوضح الشكل التالي شكل ( ١٩ ) المتوسطات الحسابية لمعايير ما قبل استخدام الكتب التفاعلية ، معايير أثناء استخدام الكتب التفاعلية ، معايير ما بعد استخدام الكتب التفاعلية .



شكل (١٩) المتوسطات الحسابية لمعايير ما قبل استخدام واثناء استخدام وما بعد استخدام الكتب التفاعلية

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن قائمة معايير استخدام مشرفات الحضانات ومعلمات الروضات للكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري تتضمن مجموعة من المعايير ذات درجة عالية من الأهمية ولا غنى عنها قبل واثناء وبعد استخدام الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سويدان (٢٠١٦) ، ودراسة حجاج (٢٠٢٢) ، ودراسة رمضان (٢٠٢٤) ، ودراسة على (٢٠٢٤) ، وفي ضوء ما سبق تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة معايير استخدام مشرفات الحضانات ومعلمات الروضات للكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال في ضوء مدخل منتسوري ، كما تم الإجابة عن السؤال السادس من أسئلة البحث .

### التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

\*إلقاء الضوء على أهمية استخدام الكتب التفاعلية في مرحلة الحضانة رياض الأطفال، لما لها من مميزات في تدعيم العملية التعليمية وإبقاء أثر التعلم.

\*استخدام الكتب التفاعلية كأحد الفنيات التعليمية في تنمية المفاهيم للأطفال الحضانة ورياض الأطفال.

\* توظيف الكتب التفاعلية في تصميم وتنفيذ أنشطة تعليمية متنوعة يستفاد منها في المساعدة على إكساب طفل الحضانة ورياض الأطفال العديد من المعارف والمهارات المتنوعة .

\*تدريب مشرفات الحضانات ومعلمات الروضات على مهارات توظيف الكتب التفاعلية في تنمية بعض المفاهيم المختلفة لدى أطفال الحضانة ورياض الأطفال .

\* العمل على تزويد الحضانات والروضات الحكومية والخاصة بأفكار متنوعة من الكتب التفاعلية وبالألعاب الحسية لمنسوري لمختلف الفئات العمرية.

\*تعزيز استخدام أنشطة الكتب التفاعلية كوسيلة تعليمية ممتعة لكل طفل بدور الحضانة أو رياض الأطفال .

\* توفير دليل مشرفات الحضانات ومعلمات الروضات بمعايير تصميم وإنتاج واستخدام الكتب التفاعلية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال .

\*تصميم كتب تفاعلية تتناول المفاهيم الأساسية لطفل الروضة وفق معايير تربوية وفنية يستفاد منها بالروضات.

\* التركيز علي الاهتمام بأطفال الحضانة ورياض الأطفال بزيادة الأنشطة المقدمة في المجال الحركي والبصري وتنطوير مداركهم كزيادة التركيز والانتباه والتواصل البصري وتنمية الحصيللة اللغوية والمخيلة الذهنية لهم وتقوية العضلات الدقيقة بالاصابع من خلال الكتب التفاعلية المصممة في ضوء مدخل منتسورى.

\*توفير الكتب التفاعلية المصنوعة من قماش الجوخ في دور الحضانة والروضات للإستفادة منها في تعليم أطفال دور الحضانة ورياض الأطفال.

\*توعية مشرفات الحضانات ومعلمات الروضات بأهمية استخدام الكتب التفاعلية لما لها من دور فعال في تنمية مختلف المفاهيم لدى طفل الحضانة ورياض الأطفال .

\*تزويد مشرفات الحضانات ومعلمات الروضات بأفكار متنوعة من الكتب التفاعلية لمختلف الفئات العمرية لأطفال الحضانة ورياض الأطفال.

\* ضرورة عقد دورات تدريبية تدريجية لمشرفات الحضانات ومعلمات الروضات لتدريبهم على مهارات تصميم وإنتاج الكتب التفاعلية وتعزيز استخدامها كوسيلة تعليمية تنمي العديد من المفاهيم والمهارات لطفل الحضانة ورياض الأطفال واستثارة التفكير الإبداعي لهم والإستفادة من الخامات المتعددة في إبتكار كتب تفاعلية جديدة.

\*ضرورة توظيف الكتب التفاعلية لتنمية جميع المفاهيم التي يتعلمها الطفل، وذلك لما تحقّقها من تبسيط للمعلومات وتثبيتها في أذهان الأطفال.

\* تخصيص وقت كاف للأنشطة التفاعلية نظراً لما تحقّقه من نشاط وإيجابية للطفل في العملية التعليمية.

\*ضرورة الاهتمام بالمعايير التربوية والفنية لتصميم كتب الأنشطة التفاعلية المرحلة رياض الأطفال، حتى تحقّق الهدف المرجو منها.

\*ضرورة الاستفادة من قوائم المعايير في البحث الحالي، وتضمينها في مناهج رياض الأطفال.

\*ضرورة الاهتمام بتصميم الكتب التفاعلية بأنواعها المختلفة للموضوعات المرتبطة بالطفل وبيئته والطبيعة المحيطة به بنفس فنيات اخراجها وطباعتها.

\* ضرورة إكساب معلمات رياض الأطفال أهمية أسلوب التعلم بمدخل منتسوري، وتدريبهم على ممارسة الأنشطة الحسية لتنمية العديد من المفاهيم للأطفال سواء اللغوية، التاريخية العلمية، الدينية، الفنية.

\* عقد دورات تدريبية لمشرفات الحضانات ومعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على استخدام مدخل منتسوري في تعليم أطفال الحضانة ورياض الأطفال .

\* توفير بيئة تعليمية ملائمة لتطبيق المنهج المنتسوري في المؤسسات التعليمية العامة مثل تزويد فصول دراسية خاصة بانشطة المنتسوري وزياده عدد معاملته للمدارس وازاله المعوقات البشرية والفنية والمادية.

\* إعداد دليل لمشرفات الحضانات ومعلمات الروضات يساعدها على استخدام مدخل منتسوري مع الأطفال لتنمية مختلف المفاهيم المناسبة للطفل

\*التوسع في تطبيق منهج المنتسوري وتوفير كوادر تربوية للتعامل بمنهج منتسوري مع الأطفال .

### البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

\*برنامج تدريبي لمشرفات الحضانات لإنتاج الكتاب التفاعلي في ضوء المعايير التربوية والفنية.

\*دراسة متطلبات استخدام مدخل منتسوري في الروضات الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم.

\*دراسة تأثير كتب الأنشطة التفاعلية في إبقاء أثر التعلم لدى أطفال الروضة.

\*إجراء دراسات لمعرفة معوقات استخدام الكتب التفاعلية في العملية التعليمية لأطفال الروضة.

\*دراسة مقارنة بين أثر استخدام الكتب التفاعلية، والكتب التقليدية المطبوعة على التحصيل المعرفي.

## المراجع

### أولا المراجع العربية :

- ١- أحمد، محمد صالح (٢٠٢١). نموذج مقترح لاستخدام مبادئ التصميم التعليمي في تصميم الكتاب المدرسي. رسالة دكتوراة معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي. جامعة أم درمان الإسلامية.
- ٢- أحمد، فكرية محمد عزت (٢٠٢٣).فاعلية استخدام أنشطة منتسوري في تنمية مهارات التنظيم الذاتي وتحسين الانتباه لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. رسالة ماجستير. معهد البحوث والدراسات العربية . جامعة الدول العربية.
- ٣- إبراهيم ، أمني السيد مصطفى (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم علي مبادئ أنشطة منتسوري الحسية في تنمية الادراك الحس حركي لدي الأطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية ، رسالة ماجستير، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق.
- ٤- إبراهيم ، جمعة حسن (٢٠١٥). دمج التكنولوجيا بالتربية والتعليم . عمان . دار الاعصار العلمي.
- ٥- إبراهيم، فيوليت فؤاد؛ ورمضان، فاطمة سعيد؛ ويوسف محمود رامز (٢٠١٤).فاعلية برنامج قائم على أنشطة منتسوري لتحسين التوافق النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، مجلة الإرشاد النفسي جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي ، ع ٣٨ . ص ص ١-٢٦.
- ٦- أبو زائدة، أحمد علي (٢٠١٥). كتاب الطفل: تعريفه أنواعه، مميزاته. القاهرة. دار قوافل.

- ٧- إيسا ، إيفا (٢٠١٧).مدخل إلى التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، ، ترجمة تغريد أبو طالب ولينا إبراهيم ، عمان، مكتبة دار الفكر.
- ٨-بدران، شيل(٢٠١٥).الفلسفات والاتجاهات المعاصرة في تربية الطفل، مجلة الطفولة والتنمية، مصر، مج ٦ ، ع (٢٤) ، ص ص ٧٣-٩٣.
- ٩-برغوث، رحاب صالح (٢٠١٥). استخدام طريقة منتسوري في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى بعض حالات الأطفال من ذوي اضطراب التوحد. مجلة الطفولة والتربية جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال، مج ٧، ع ٢٢
- ١٠-البرقي ، إيمان فؤاد محمد (٢٠٣٢). توظيف مدخل منتسوري لتنمية الحس التاريخي وتحسين بعض سلوكيات الانتماء لدى طفل الروضة في ظل الجمهورية الجديدة .مجلة التربية وثقافة الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا. مج ٢٤ ، ع ٣ ، ج ١ ، ص ص ١٦٣-٢١٥.
- ١١-التلواتي ، رشيد (٢٠١٥). ماذا تعرف عن منهج منتسوري؟، متاح في [www.new-educ.com](http://www.new-educ.com)
- ١٢-الجبالي، حمزة (٢٠١٦). أهمية اللعب في حياة الطفل، دار الأسرة للإعلام ودار عالم الثقافة للنشر.
- ١٣-الجرواني، هالة إبراهيم ، المشرقي ،انشراح إبراهيم (٢٠١٠). إعداد الطفل لمرحلة الروضة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.
- ١٤-المباريدى، أحمد محمد(٢٠٢١).المعايير التربوية والفنية لتصميم برامج وتطبيقات التعلم النقال من وجهة نظر خبراء تكنولوجيا التعليم. المجلة العربية لضمان جودة التعليم ، مج ١٤ ، ع(٤٨)، ص ص ٣٣-٥٧.
- ١٥-البدرشيني، سماح عبد الباسط يوسف على(٢٠١٩) .المعايير التربوية والفنية لتصميم الخرائط الذهنية الإلكترونية وإنتاجها، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مج ٢٥ ، ع ٧ ، ص ص ٣٤١-٣٦٢.

١٦-الغامدي ،حمدان محمد (٢٠١٩). معايير التصميم التربوي والفني للكتاب الإلكتروني: دراسة حالة عن كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط جامعة الملك عبد العزيز برنامج الدبلوم العام في التربية ، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس، ع٢٠، ج٦، ص ص ٤٧٩-٤٩٩.

١٧-الحريري، رافده (٢٠١٥). نشأة رياض الأطفال، دار المسيرة عمان.

١٨-حجاج ، ريهام أحمد عفيفي ( ٢٠٢٢). استخدام أنشطة منتسوري في تصميم كتاب تفاعلي يدوي لتنمية الوعي بالبيئة الريفية لدى الطفل ضعيف البصر ، مجلة التربية وثقافة الطفل ، كلية التربية للطفولة المبكرة . جامعة المنيا . مج ٢٢، ع ٢، ج١، ص ص ٩١-١٣٣.

١٩-حسنيين ، إلهام عبد العزيز محمد ، الجودي ، سراء سرور شاكرا (٢٠٢٤). تأثير الكتب التفاعلية في تنمية قدرات الأطفال ذوي الهمم (التوحد) في المهارات الحياتية باستخدام الأقمشة. المجلة السعودية للفن والتصميم.جامعة الاميرة نورا بنت عبد الرحمن . المجلد ٤، العدد ٢ ، ص ص ١٩-٤٢.

٢٠-حسنى آثار (٢٠١٨) سلسلة المهارات الحياتية للأطفال . عمان. مركز ديبونو لتعليم التفكير.

٢١-الحصينان، سارة (٢٠١٨). الأنشطة التفاعلية: ٢٢ نشاط ممتع تفاعلي لتعليم أبنائنا، عمان. دار الحامد للنشر والتوزيع.

٢٢-حلبية، شيماء محمود عبد الغني محمد(٢٠٢١). فاعلية استخدام كتب تعليمية تفاعلية مصنوعة من قماش الجوخ والإكسسوارات في تنمية التحصيل المعرفي لدى أطفال الروضة مقارنة بالكتب التقليدية. مجلة كلية التربية . جامعة بورسعيد - كلية التربية. العدد٣٤. ص ص٥٢٦-٥٦١



٢٣-حلمى ، رانيا وجيه (٢٠١٧). برنامج قائم على توظيف الكتب التفاعلية لتنمية مهارات الادراك البصري لدى أطفال الحضانة . مجلة الطفولة ، ع ٢٧ ، ص ٣٠٢-٢٥٣.

٢٤-الختام ، رابعة (٢٠٢٠). الكتب التفاعلية : أداة إبداعية لتعليم "غير نمطي " عالم الكتب الإصدار الربع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ع٤٩، ص ص٤٥-٤٨.

٢٥-خضر ، أنفال أمين الدرينى (٢٠٢٠). تصميم كتاب تفاعلى يدوى لتنمية مهارة التشكيل لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة ، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنصورة ، المجلد السادس ، العدد الثالث ، ص ٣٠٧-٢٧٠.

٢٦-دير ، ليزا فان ليندا (٢٠١٨). مونتيسوري وطفلك . القاهرة: مكتبة دار الكلمة.

٢٧-دير، ليزا فان ليندا ، عبید ، سيليفيا مكرم ( ٢٠١٣ ).مونتيسوري التطبيقات العملية لمرحلة ما قبل المدرسة ، دار الكلمة، القاهرة .

٢٨-دير، ليزا فان، وعبید، سيليفيا مكرم (٢٠١٥). الأنشطة الحسية تطبيقات مونتيسوري مرحلة رياض الأطفال، دار الكلمة للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٩-رمضان ، دينا شوقى عبد الرحمن (٢٠٢٤). فاعلة برنامج مقترح قائم على استخدام كتيبات الأنشطة التفاعلية في تنمية مفاهيم علوم الأرض والفضاء لأطفال الروضة . مجلة التربية وثقافة الطفل . كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا . مج ٣١ ، ع ٣ ، ج ١، ص ص ١٧٧-٣٠٧.

٣٠-السالم ، نورة محمد بن عبد الله (٢٠٢٠). أثر تطبيق منهج منتسوري في تنمية مهارات التفكير الإبداعي مقارنة بالمنهج المطور لدى أطفال مرحلة الروضة. مجلة كلية التربية جامعة الازهر . ع ١٨٥ ، ج ٣. ص ص ٩٧١-٨٤٢.

- ٣١- الروسان ، فاروق محمد (٢٠٠٦). فلسفة منتسوري وطريققتها. وزارة التربية والتعليم - إدارة التخطيط والبحث التربوي ٤٤ع٠ (٣) ، ص ص ٧٦-٨١.
- ٣٢-سويدان، أمل عبد الفتاح، صليب، نيفين عازر، جامع، حسن حسيني(٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات إنتاج واستخدام الكتب القماش التعليمية للطالبة معلمة المعاقين عقليا. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية. ع٢٧. ص ص ٢٨٣-٣٠١.
- ٣٣-سيد، أحمد فايز (٢٠١٥) الكتاب الإلكتروني إنتاجه ونشره الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- ٣٤-شريف ، إيمان محمد (٢٠٢٢) . أثر منهج منتسوري في تنمية الوعي المعرفي لدى اطفال الروضة مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل -كلية التربية الأساسية. مج١٨، ع (٤) . ص ص ٢٩١-٣١١.
- ٣٥-الصغير ، لمياء أحمد محمد (٢٠٢٢) فاعلية استخدام الألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات ما قبل الحساب الأطفال الروضة في ضوء منهج منتسوري مجلة دراسات الطفولة ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس، المجلد (٢٥)، العدد (٩٦) ، ص ص ٣٣-٤٧.
- ٣٦-عاطف ، هيام محمد ( ٢٠١٩ ). الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة ، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٣٧-عامر ، شريف (٢٠٢٠) فاعلية برنامج قائم علي أنشطة منتسوري لتنمية المهارات الأكاديمية لدي عينة من الطلاب القابلين للتعلم، المجلة العلمية للتربية الخاصة، جامعة المنوفية ، مج (٢) ، ع (٤) ، ص ص ٩٧-١٤٤.
- ٣٨-عبد العزيز، سالي إبراهيم نبيل(٢٠١٦).برنامج التنمية بعض المهارات الحياتية والمهارات الأساسية الحركية والقدرات الإدراكية لأطفال ما قبل المدرسة ٣٤ سنوات" باستخدام منهج المنتسوري. مجلة أسويط لعلوم وفنون التربية

الرياضية. جامعة أسيوط - كلية التربية الرياضية. مج ٤٣. ج ٣. ص ٥٤٣-٥٨١.

٣٩-عبد الله ، الشيماء عبد الله محمد ( ٢٠٢١ ) . برنامج قائم على مدخل منتسوري لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة . المؤتمر الدولي الثالث . التحول الرقمي وآفاق جديدة لتربية وتعليم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة . المنعقد يوم ٢٤ / ٥ / ٢٠٢١ بكلية التربية للطفولة المبكرة . جامعة المنصورة .

٤٠-عبد المجيد، فايزة، ونصر، سناء، وعبد اللطيف، سارة (٢٠١٥). دراسة مقارنة بين منهج منصوري والمنهج المطور لوزارة التربية والتعليم المصرية في قدرات التفكير الابتكاري لدى طفل الروضة، دراسات الطفولة، مصر ، ١٨ (٦٨)، ص ص ٨٣-٨٨.

٤١-عبد النبي ، فادية رزق عبد الجليل (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي لغوي قائم على منهج منتسوري لتنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد (٢٧) ص ص ١٥٩-١٨١.

٤٢-عبد الهادي، محمد فتحي. (٢٠٢١). المكتبة والطفل (٣) القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.

٤٣-عبد الخالق، غسان إسماعيل ( ٢٠١١ ) . ثقافة الطفل العربي، الواقع والآفاق، مكتبة المنهل.

٤٤-عبد، نرمين محمود (٢٠١٧). فعالية برنامج تدريبي باستخدام اللعب لتنمية بعض مفاهيم ما قبل العدد لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف ، مج (١٤)، ع (٧٨) ، ص ص ١-٢٨.

٤٥-عبد، هند سليمان (٢٠٢١) . برنامج قائم على الكتب التفاعلية لتنمية الجوانب العقلية المعرفية لطفل الحضانة مجلة الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة. ، ٣٨ ع ، ص ص ١٢٦٢-١٢٨٣.

٤٦-عديبة ، تسنيم حسين عبد الحميد (٢٠٢١) . برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتصميم وإنتاج الكتاب التفاعلي لطفل الروضة ، مجلة دراسات في الطفولة والتربية ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة أسيوط ، العدد ١٨ ، ص ص ٨٢-١١٤ .  
٤٧-على ، هبة حسين طلعت حامد (٢٠٢٤) . برنامج تدريبي لتنمية مهارات الطالبة المعلمة لإنتاج بعض كتب أطفال المهد والدارجين في ضوء مدخل منتسوري . مجلة الطفولة ، ع٤٨ ، ص ص ٧٤٤-٧٩٩ .

٤٨-على ، هيثم على حسين ، عطية ، داليا أحمد شوقي كامل ، عمارة، جيهان السيد عبد الحميد (٢٠١٩). المعايير التربوية والفنية لتصميم وإنتاج كتب الواقع المعزز للمعاقين . مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مج ٢٤، ع ١٠، ص ص ١٣-٣٩ .

٤٩-عبد الرحمن، هند محمد (٢٠٢١). مهارات إنتاج الكتب الإلكترونية التفاعلية لمعلمات رياض الأطفال، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا ، المجلد (١٧) ع (١) ج (١) ، ص ص ١٠٣-١٢٢  
٥٠-عوض ، إيمان مسعد سيد أحمد (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على أنشطة منتسوري في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد بحوث في التربية النوعية ، جامعة القاهرة، ع (٣٧)، ص ص ٤٥٥-٤٩٦ .

٥١-الفراجي، هادي (٢٠١٥). الأنشطة الصفية وتوظيف الكتاب المدرسي والسبورة. عمان. وزارة التربية والتعليم. دائرة الإشراف التربوي.

٥٢-فرج، منى محمود. (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي بأسلوب منتسوري لتحسين الانتباه لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، مج ٤، ع ١٥، ص ص ١٠٧-١٤٢ .

٥٣-فهيم ، مصطفى . (٢٠٠٨) . الطفل والخدمات الثقافية رؤية عصرية لتثقيف الطفل العربي، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب

٥٤-قرحوش، امنة صالح، ومحمد عبد الرحمن علي (٢٠٢٠) فاعلية برنامج تدريبي قائم على طريقة منتسوري تحسين مهارة القراءة لدى التلاميذ ذوي

صعوبات التعلم بمرحلة الطفولة المبكرة، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ١٠ مج ، ع (٢)، ص ص ٣٩٧-٤٣٩.

٥٥-قطب، إيمان محمد مبروك ، زواوي ، ابتسام (٢٠٢٤) . فاعلية أنشطة قائمة على نظرية المونتيسوري في تنمية المهارات اللغوية والمعرفية والإدراك الحسي لدى أطفال الرياض بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية . ١٥٤ ص ص ٧٩-١١٨.

٥٦-الكردي، عزيزة. (٢٠٢١) .فاعلية استخدام كتاب تفاعلي لتنمية بعض مفاهيم علوم الحياة لدى طفل الروضة في ضوء وثيقة معايير جودة التعليم لمرحلة رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة الإسكندرية. ع٤٦، ج ١، ص ص ١٧-٧٦.

٥٧-كسبه ، نجوى فاروق رجب (٢٠٢٣). أثر تصميم كتب تعليمية تفاعليه باستخدام جماليات فن الكروشيه على التحصيل المعرفي لطفل الروضة ، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد ، ع ٤١ ، ص ص ٢٨٨-٣٣٠ .

٥٨- ليندا ، ليزا فان دير (٢٠١٠). ماريا منتسوري في البيت العربي، مكتبة دار الحلم، القاهرة.

٥٩- ليندا ، ليزا فان دير ، عبيد ، سيلفيا مكرم ( ٢٠١٥) .الأنشطة الحسبة (تطبيقات على منشوري مرحلة ما قبل المدرسة، القاهرة، دار الكلمة للنشر والتوزيع.

٦٠-ليندا ، ليزا فان دير ، عبيد ، سلفيا مكرم (٢٠١٣) . منتسوري ، التطبيقات العملية لمرحلة ما قبل المدرسة ، دار الكلمة ، القاهرة

٦١-متولي، محمد. (٢٠١٥). مدخل منتسوري وأثره في إكساب بعض مهارات الحياة العملية لدى طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات، مجلة كلية التربية بأسبوط ، ٣١ (٤)، ٣٦٣-٣٩٦.

٦٢- محمد ، سومه مازن عبد الحفيظ (٢٠٢٠). فاعلية برنامج مقترح في التاريخ قائم على أنشطة منتسوري في إكساب المفاهيم التاريخية لطفل الروضة، التربية المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية جامعة أسيوط، المجلد (٢)، العدد (٣) ، ص ص ٣١٦-٢٨٤ .

٦٣- محمد ، منه الله ممدوح أحمد ، العمري ، أحمد عبد الرحيم ، إمبابي ، هند إسماعيل (٢٠٢١) . برنامج قائم على أنشطة منتسوري لخفض الاضطرابات الحسية اللمسية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتية، مجلة الطفولة . ع ٣٨ . ص ص ١٠٣٥-١٠٦٣ .

٦٤- محمد ، هند سليمان عبد ربه ، حسين، كمال الدين، كامل ، علا حسن ، قابل ، فاطمة حسن (٢٠٢١) . برنامج قائم على الكتب التفاعلية لتنمية الجوانب العقلية المعرفية لطفل الحضانة. مجلة الطفولة ، كلية التربية للطفولة المبكرة . جامعة القاهرة . ع ٣٨ . ص ص ٢٢-١ .

٦٥- محمد خليفة إسماعيل (٢٠١٥). مدخل مونتسوري وأثره في تنمية اكتساب بعض مهارات الحياة العملية، مجلة كلية التربية بأسيوط، المجلد ٣١ ، ع (٤) ، ج ١ ، ص ص ٢٦٣-٣٩٦ .

٦٦- محمد، نجوى جمعة. (٢٠١٤). برنامج مقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة لتنمية مفاهيم الفيزياء الكونية والتفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة . رسالة دكتوراة كلية التربية جامعة المنيا.

٦٧- منتسوري ، ماريا (٢٠١١) . الطفل والمجتمع والعالم، ترجمة خالد دويك، القاهرة، دار الكلمة للنشر والتوزيع.

٦٨- منتسوري ، ماريا ( ٢٠١٧ ) . الأفكار الأساسية لنظرية منتسوري التعليمية ، ( ترجمة خالد دويك ) دار الكلمة للنشر والتوزيع ، القاهرة.

٦٩- منتسوري ، ماريا (٢٠١٢). التعليم من اجل السلام، ترجمة: سلوى جادو، ط٢، القاهرة، دار الكلمة للنشر والتوزيع.

٧٠-موسى، منال محمود عبد الحميد(٢٠١٧). المعايير التربوية والفنية والتقنية لإنتاج وتصميم القصص الإلكترونية المقدمة لطفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ، جامعة بورسعيد ، ع١١، ص ص ٣٦٣-٤٣٣.

٧١-المنير، رندا ، منسي ، عبير ( ٢٠١١ ). برامج طفل الروضة وتنمية الابتكارية، القاهرة، دار عالم الكتب.

٧٢-نعمان ، رشا أحمد فؤاد ، رضوان، عزة عبد المنعم (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على أدوات منتسوري لتنمية التفكير المنطقي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، رسالة ماجستير ، كلية التربية للطفولة المبكرة . جامعة القاهرة .

٧٣-نعيم، محمد السعيد (٢٠١١). الكتاب الإلكتروني المفهوم والمزايا . عمان .دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٧٤-هلال، زكريا يحيى (٢٠١٥). التكنولوجيا الحديثة في تعليم الفائقين عقليا. القاهرة. دار الكتب.

### ثانيا المراجع الأجنبية :

75-Ansari, A., & Winsler, A. (2020): The long - term benefits of Montessori pre - K for Latinx children from low-income families. Applied Developmental Science, 1-15.

76-AuCoin, D. (2015). Assessing collaboration: How teachers in montessori public schools incorporate collaborative constructs for students in inclusion. Published Doctoral Dissertation, Submitted to Northcentral University, USA.

77-Bărbieru, I. T. (2016). The role of the educator in a Montessori Classroom. Revista Românească pentru Educație Multidimensională, 8(1), 107-123

78-Bavli, B. & Kocabas, H. (2022). The montessori educational method: Communication and collaboration of teachers with the child. Participatory Educational Research,9(1).443-462.

79-Buechel, S. (2015). Lessons In Montessori Math. La Jolla Village Montessori School. Available Online At <Http://Www.Montessorischoollajolla.Com/Downloads/Montessori-Math- Curriculum.Pdf>

80-Byun, W. Blair, S & Pate, R (2013). Objectively measured sedentary behavior in preschool children: comparison between Montessori and traditional preschools. International Journal of Behavioral Nutrition and Physical Activity, 10 (2), 1-7.

81-Colón (Glisel). (2017). Implementacion Del Método Montessori En Una Escuela Intermedia: Retos Y Oportunidades Para El Lider Educativo. Phd. Facultad de Educación. Universidad de Puerto Rico

82-Daniels, Debora; Salley, Brenda; Walker, Corinne, and Bridges, Mindy (2021). Parent book choices: How do parents select books to share with infants and toddlers with language impairment? Journal of Early Childhood Literacy, 0(0) 1-29.2021. sagepub.com/journals-permissions, doi: 10.1177/1468798420985668.

83-Dogru, S. S. (2015). Efficacy of Montessori education in attention gathering skill of children, Academic Journals, 10(6), 733-738. Available at: <https://doi.org/10.5897/ERR2015.2080>



84-Davies. Simone (2019) The Montessori Toddler: A Parent's Guide to Raising a COUNOUS and Responsible Human Beng (The Parents' Guide to Montesson. 1). Workman Publishing Company, USA

85-**Elwahed**, M.(2019). Kindergarten children's aesthetic preferences for picture books choos the book through the cover, PP.53-75.

86-**Ewijk**, N. V. (2011). The Scientific Work Of Dr. Maria Montessori; A Closer Look Lecture Presented At The Montessori Europe Congress In Bratislava.

87-**Frye**, S.(2018). The implications of interactive books on comprehension, Doctoral dissertation, Rutgers university,elsiver.

88-**Helfrich**, M (2011). Montessori Learning in the 21st Century, A Guide for Parents & Teachers. Troutdale, Oregon, News age press.

<https://doi.org/10.1080/03004430.2019.1695127>

89-Isaac, Barabara (2015), Bringing the Montessori approach to - your early years practice. Routledge. New York.

90-**Isaacs**.B. (2018). Understanding the Montessori approach: Early years education in practice. Routledge.

91-**Jiang**. Bin: Zhao, Yojin (2018). Contitive psycliology-based study on interactive design of predio dildren's picture books, Springer. Cham. Matijing chine.

**92-kayılı. G.** (2018) The Effect of Montessori Method on Cognitive Tempo of Kindergarten Children. Early Child Development and Care 188 (3). 327-335

**93-Komesidou, R., Fleming, K , Romine, R.** (2017).Interactive book reading to accelerate word learning by kindergarten children with specific language impairment. Identifying adequate progress and successful learning patterns, Language, Speech, and Hearing Services in Schools Vo. 48, No. 2, , Pp. 108-124.

**94-Minsun Shin** (2021) Exploring multisensory experiences in infants' learning and development in the childcare classrooms. Early Child Development and Care journal, 191:13, 2116-2127. Available at

**95-Mori, S.** (2018). The Effect of Mindful Practices on the Independent Learning Process of Third-Grade Montessori Students Unpublished Thesis (PhD). University of South Carolina.

**96-Özeren.A&Kava.R.**(2013) Montessori Approach in Pre-School Education and Its Effects. The Online Journal of New Horizons in Education 3(3) 12-25.

**97-Ozkan.** Sapsaglam: Demet. Aydin: Toksoy. Nazlican. (2020). Comparisons of children's level of recall: Stories told through e-book and picture book. academic journals. Yildiz technical university. Turkey.

**98-Phillips-Silver. J& Daza. M.** (2018). Cognitive Control at Age 3: Evaluating Executive Functions in an Equitable Montessori

Preschool Frontiers m Education 07  
2018<https://doi.org/10.3389/feduc.2018.00106>.

**99-Rife, J. S.** (2013). Playing with the Sacred: LDS Children's Games for Boredom and Entertainment. Children's Folklore Review, 35, 31-44

**100-Sackett, G.** (2016). The Scientist in the Classroom: The Montessori Teacher as Scientist. NAMTA Journal, 41(2). 5-20.

**101-Srtouse.** Gabrille A.; Nyhout, Angela: Ganea, Patricia A. (2018). The role of book features in young children's transfer of information from picture books to real-world contexts frontiers, united states.

**102-Stephenson,** Mayclin Susan (2013): The Joyful Child Montessori, Global Wisdom for Birth To Three, Michael Olaf .Montessori Company: Second Edition, U.S.A

**103-Univerza, V.**(2018). Preschool teacher's beliefs about the use of word less picture books in kindergarten, PP.17.31

**104-**<https://so-sew-easy.com/quiet-book%E2%80%8F>